الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ وفد تجاري يزور السعودية الشهر المقبل

٧ مدير هيئة الاستثمار لـ«الوطن»: ١٢ مشروع نقل جديداً منذ بداية العام

١٠ انطلاق الأولمبياد العلمي السوري للصغار واليافعين

١١ كميات كبيرة من الكمأة تُصدّر إلى لبنان ودول الخليج العربي

الإثنين ٢٥ آذار ٢٠٢٤ | الموافق ١٥ رمضان ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢٠١ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 25, 2024 | No. 4201 | 18th year

أ. د. بثينة شعبان

حقيقة المشهد

تكاد أخبار مشاريع القرارات في مجلس الأمن وتحرُّك المسؤولين الأميركيين إلى المنطقة ولقائهم مع أطراف عربية وصهيونية، وعن هدن مؤقتة ووساطات فاشلة، تثير السخرية لولا أن الحزن على ما يجري يقفز ليسبق كل المشاعر الأخرى، والعجز العربي والإسلامي الذي كشفت عنه حرب الإبادة يثير تساؤلات شتى عن مستقبل هذا العالم الذي يبدو اليوم كقطيع من دون «مرياع» ومن دون «راع» تائه في أرض لا يعرفها ووجهات لا يدرك منتهاها؟ ذلك لأن حقيقة الأمور مختلفة جذرياً عن الأخبار والسرديات والذرائع والتبريرات التي يتحدث بها الإعلام الغربي المتصهين عن أسباب عدم تمكن أحد من وضع حدّ لهذه الإبادة المخزية لشعب غزة بأكمله بمن استشهد منهم ومن بقي على قيد الحياة نازحاً جائعاً مريضاً محاصراً مترقباً الموت على يد من خططوا لإزالته عن هذه الأرض واستحواذها، وهذا يمثل هدفهم الأول والأخير، ولذلك لا حديث جدياً عن وقف إطلاق نار أو عن وضع حدّ لأبشع مجزرة يتمّ ارتكابها في العصر الحديث بحق شعب بأكمله على مرأى ومسمع من عالم مشلول إمّا نتيجة تواطئه مع المجرمين والمعتدين وإمّا نتيجة إرهابه وترهيبه أن يقف في وجه كل هذه القوة الغاشمة.

أما تبريرات أن رئيس حكومة كيان العدو بنيامين نتنياهو يريد استمرار الحرب كي لا يسقط ولا تتم محاسبته، وأن العدو مربك في الداخل، وأنه غير قادر على التفاوض، وأن الولايات المتحدة في سنة انتخابية، فهي تبريرات سطحية لا علاقة لها بجذر الموضوع ولا بأسباب ممارسة وحشية بحقّ من كانوا وفق قوانين كل الحروب أهدافاً غير مشروعة وغير مبرّرة أبداً من أطفال ونساء ومدنيين ومرضى وأطباء وكنائس وجوامع وجامعات ومراكز وبنى تحتية لحياة مجتمع بأكمله، فالجريمة البشعة اليوم بحق أهل فلسطين لم تشهد مثيلاً لها في الحربين العالميتين ولا يمكن مقارنتها إلا بحرب الإبادة التي قام بها الإنسان الأبيض على السكان الأصليين في الولايات المتحدة وأستراليا ووصفهم بأنهم «Savages» أي «وحوش» كما وصف الصهاينة الفلسطينيين تماماً منذ الأيام الأولى لحرب الإبادة هذه.

هذه الإبادة بغض النظر عن الذرائع التي يتم التذرع بها منذ 7 تشرين الأول الماضي، من القضاء على حماس وإلى إنقاذ الأسرى، الذين تقوم إسرائيل بقتلهم، هي استكمال لاستباحة واحتلال الغرب للعراق واستهداف ليبيا وسورية واليمن والسودان بأساليب وطرائق مختلفة تجمع بينها جميعاً عناصر مشتركة تؤشر إلى الهدف الأساسي الكامن وراء شنّها واختراع أشكال متعدّدة للوصول إلى الأهداف ذاتها الموضوعة والمرسومة للجميع، فقد كان واضحاً أن الهدف الأساسي من الحرب على العراق، إضافة إلى النفط طبعاً، هو اصطياد العلماء والمفكرين العراقيين الذين وصلوا مرحلة من العلم والإبداع يمكن أن تنذر بتغيير ميزان القوى في المنطقة، فشنّوا حملة من الاغتيال والتهجير من دون أي ذنب ارتكبوه، وحرقوا المكتبات وسجلات النفوس وفككوا الجيش والأحزاب، وزرعوا بذور فتنة طائفية وعرقية، ووضعوا أسسها في دستور للبلاد، كي لا يتمكن أحد من تغيير هذا الواقع الجديد الذي فرضوه في المستقبل المنظور. ولتذكير هذا الجيل فإن المثل العربي الذي كان يعرفه كل أبناء جيلنا هو: «القاهرة تكتب، وبيروت تنشر، وبغداد تقرأ» لأن كثيراً من الكتاب العرب لجؤوا إلى مصر في فترة الاحتلال العثماني الذي لم يحكم قبضته على مصر، وانتعشت دور النشر في لبنان قبل الحرب التي أشعلوا فتيلها به، في حين كان الشعب العراقي القارئ الأهم في العالم العربي والسوق الأساسية لمنتجات الكتّاب العرب.

وفي إطار ما سموه «الربيع العربي» استكملوا المخطط ذاته الذي نفذوه في العراق على ليبيا، وقامت قوات «ناتو» بالقصف والدمار ونهب الأموال والذهب، والنفط طبعاً، ومن ثمّ زرع بذور الفتنة ذاتها بين الشرق والغرب وبين تيارات وتوجهات مختلفة هدفها الأساسي الإبقاء على ذلك البلد ضعيفاً مجتزأً غير قادر على لملمة جراحه واستعادة وحدته وقوته والتحكم بمقدراته لمصلحة شعبه وأجياله المستقبلية، ويستمرّون في تغذية هذه الصراعات لضمان نهب موارد هذا البلد وضمان عجزه أن يكون فاعلاً في الإطار العربي لما فيه مصلحة العرب جميعاً.

ومن أجل الأهداف ذاتها وفي أعقاب حرب 1973 بدؤوا باتفاقات تطبيع مع أكبر بلد عربي، فقط لإخراجه من دائرة مقاومة الاحتلال والاستيطان، واستكملوا ذلك باتفاق أوسلو واتفاقات تطبيع مع دول عربية أخرى لا تختلف أهدافها أبداً عن أهداف الحروب والقصف والاغتيالات، بل تخترع مسارات أخرى للتوصل إلى الأهداف ذاتها، ولمّا كانت سورية قلعة العروبة والدفاع عن فلسطين، فقد أعدوا لها حرباً إرهابية مُموّلَة ومُخطّطة ومدروسة، وبعد صمود الشعب السوري وتمكنه بمساعدة الحلفاء من دحر الإرهاب عن معظم أرضه، حلّت الولايات المتحدة وتركيا بقواتهما للإبقاء على الإرهاب ونهب الثروات والحيلولة دون الخروج من هذا النفق، والتوجّه بعزم وشكيمة إلى مرحلة إعادة الإعمار فعلاً وبأيدٍ وكفاءات سورية، وأيضاً كان الاستهداف ذاته الذي شهدناه في العراق وفي ليبيا.

الاستنتاج المنطقي لهذه الحقب ولكل ما جرى لبلداننا، هو أن حرب الإبادة على فلسطين تستكمل فصلاً مهماً من فصول استهداف الطاقات ومؤسسات عربية كانت على أي أرض، وضمان التحكم بالثروات والأرض ومستقبل هذه الأرض، خاصة في ضوء اكتشاف حقول غاز في بحر غزة والخيرات المعهودة في فلسطين، كما هو الحال في شمال شرق وشمال غرب سورية. إذاً ما يجري في فلسطين اليوم هو استكمال لمشهد الحروب الإرهابية الأميركية أو حروب «ناتو» على دول المنطقة ولا نيّة لدى العدو الإسرائيلي ولا لدى داعميه في الولايات المتحدة والغرب لإيقاف هذه الإبادة إلى أن يبلغوا الأهداف المرسومة لها ضمن خططهم لإعادة الاستعمار لوطننا العربي برمّته من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه، والمفقود الأهم في هذه المعادلة هو أن يفهمها العرب أنفسهم وأن يعملوا على إيقافها لأنها واحدة في الماضي والحاضر والمستقبل، وأي عربي يعتبر نفسه بمنأى عنها، يرتكب خطأً إستراتيجياً بحق نفسه وبحق بلده وأمته.

تعطي الأولوية للأخلاقيات وتوضيح آليات المساءلة الخاصة

سورية تنضم إلى مبادرة «حوكمة الذكاء الاصطناعي» الصينية

وكالات

أعلنت سورية أمس، انضمامها إلى المبادرة العالمية التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ على هامش الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق تحت عنوان: «حوكمة الذكاء الاصطناعي»، مؤكدة أهمية المبادرة في إرساء مجموعة من الضوابط التي يجب أن يتم اتباعها فيما يتعلق بحوكمة الذكاء الاصطناعي ومن بينها إعطاء الأولوية للأخلاقيات، وتوضيح آليات المساءلة الخاصة.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها نشرته وكالة «سانا»: ترحب الجمهورية العربية السورية بالمبادرة العالمية التي أطلقها الرئيس شي على هامش الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق تحت عنوان: «حوكمة الذكاء الاصطناعي».

وأضافت الوزارة: «إن سورية تعلن تأييدها وانضمامها إلى هذه المبادرة المهمة التي تدعو الدول إلى تعزيز نظام أخلاقيات الأنشطة البحثية التعاونية الدولية في مجال الذكاء الاصطناعي، والامتثال لها، والتوصل إلى اتفاق دولي بشأن مسألة أخلاقيات حوكمة الذكاء الاصطناعي على أساس المشاركة الواسعة، والعمل على صياغة إطار ومعايير وقواعد للحوكمة الدولية مع الاحترام الكامل لمبادئ وممارسات حوكمة الذكاء الاصطناعي الوطنية القائمة في مختلف الدول».

وتابع بيان الوزارة: إن سورية «تؤكد على أهمية هذه المبادرة في إرساء مجموعة من الضوابط التي يجب أن يتم اتباعها فيما يتعلق بحوكمة الذكاء الاصطناعي من بينها إعطاء الأولوية للأخلاقيات، وتوضيح آليات المساءلة الخاصة».

وختمت الوزارة بيانها: «وإذ تقدر سورية عالياً هذه المبادرة المهمة، فإنها تتوجه بالشكر للرئيس الصيني وجمهورية الصين الشعبية على حرصها الكبير وإسهاماتها الغنية في تعزيز كل ما فيه خير للبشرية».

وأطلق الرئيس الصيني مبادرة «حوكمة الذكاء الاصطناعي»، على هامش الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق التي عقدت في بكين في تشرين الأول الماضي.

وحسبما ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية حينها فإن المبادرة تمثل نهجاً بناء لمواجهة الشواغل العالمية المتعلقة بتنمية الذكاء الاصطناعي وحوكمته وترسم خططاً للمناقشات الدولية ووضع القواعد في هذا الصدد.

وقال المتحدث: إن «هذا يأتي في إطار الجهود النشطة التي تبذلها الصين لتعزيز رؤية مجتمع مصير مشترك للبشرية ومبادرة التنمية العالمية ومبادرة الأمن العالمي ومبادرة الحضارة العالمية».

سفارات عديدة منها السورية في موسكو تُنكس أعلامها تضامناً مع الشعب الروسي

ميدفيديف: جميع المتورطين في هجوم كروكوس هدف قانوني ورئيسي لنا

وكالات

طلاب سوريون يضعون الزهور على نصب تذكاري مؤقت أمام السفارة الروسية في دمشق (أ ف ب)

عاشت روسيا أمس حدادها الوطني على ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف قاعة مركز «كروكوس» للحفلات الموسيقية بضواحي موسكو، وذلك للمرة الثلاثين بتاريخ البلاد الحديث.

المواطنون الروس توافدوا إلى موقع الهجوم لوضع الزهور، وأوقدوا الشموع أمام المجمع، ووضعوا بعض التذكارات أمام النصب التذكاري المؤقت للضحايا الذين سقطوا في الهجوم الإرهابي مساء الجمعة الماضي.

المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف قال: إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أضاء شمعة في الكنيسة الواقعة على أراضي مقر إقامته في نوفو أوغاريفو حداداً على ضحايا «كروكوس».

بالتوازي نكست سفارات العديد من دول العالم في موسكو ومن بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا وألمانيا والسويد وهنغاريا وبلغاريا أعلامها حداداً على ضحايا هجوم كروكوس الإرهابي، وقامت سفارة الجمهورية العربية السورية في موسكو بتنكيس العلم الوطني على مقر السفارة تضامناً مع قيادة روسيا الاتحادية والشعب الروسي.

على المقلب السياسي أعلن نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري ميدفيديف عبر قناته على «تلغرام» أن جميع المتورطين في هجوم كروكوس الإرهابي أصبحوا الآن هدفاً قانونياً ورئيسياً لروسيا، وقال: كل من شارك بغض النظر عن بلده الأصلي أو وضعه هو الآن هدفنا القانوني والرئيسي.

وفي أول تعليق أميركي رسمي على حادث كروكوس الإرهابي، قال البيت الأبيض: إن الحكومة الأميركية شاركت في وقت مبكر هذا الشهر معلومات مع روسيا عن هجوم مزمع في موسكو، وأصدرت أيضاً نصائح عامة للأميركيين في روسيا في السابع من آذار وأضاف: «يتحمل (تنظيم داعش) بمفرده المسؤولية عن هذا الهجوم»، وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأميركي أدريان واتسون: «لا يوجد أي تورط أوكراني على الإطلاق».

وبعد التعليق الأميركي بساعات ومحاولة إبعاد الشبهات وتورط حليفتها أوكرانيا، نشرت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي عادة ما يستخدمها «داعش»، لاحقاً شريط فيديو صوّره على ما يبدو مُنفّذو الهجوم، ويُظهر الفيديو ومدّته دقيقة و٣١ ثانية عدداً من الأفراد الذين بدت وجوههم غير واضحة وأصواتهم مُشوّشة، وهم يحملون بنادق هجوميّة وسكاكين، داخل ما بدا أنه بهو قاعة الحفلات الموسيقية «كروكوس سيتي هول» في كراسنوغورسك في شمال غرب العاصمة الروسية.

المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا اعتبرت أنه حتى نهاية التحقيق في الهجوم الإرهابي في كروكوس يجب اعتبار أي تبرير من جانب واشنطن لنظام كييف بمنزلة «دليل إثبات دامغ»، وقالت زاخاروفا عبر قناتها على «تلغرام»: إنه حتى يتم الانتهاء من التحقيق في الهجوم الإرهابي فإن أي عبارة أو كلمة من واشنطن تحاول تبرير نظام كييف يجب اعتبارها دليل إثبات.

من جانبه أكد رئيس لجنة شؤون السيادة بالمجلس الاجتماعي الروسي فلاديمير روغوف أن تحذير السفارة الأميركية لموسكو بخصوص هجمات إرهابية ليس إلا «ضجيجاً إعلامياً فارغاً».

إسرائيل تمنع «أونروا» من تقديم المساعدات لشمال غزة

الحرب على المستشفيات مستمرة والاحتلال يقتحم «ناصر» و«الأمل» و«الشفاء»

وكالات

طفلة فلسطينية مصابة نتيجة قصف الاحتلال الإسرائيلي للمدنيين في مستشفى النجار في رفح (أ ف ب)

بذريعة البحث عن مقاومين، أعلن العدو الإسرائيلي حربه على جميع مستشفيات غزة، مرتكباً المزيد من المجازر بحق المدنيين والأطقم الطبية، متجاهلاً كل الانتقادات الدولية، وكاشفاً في الوقت نفسه عن حجم الدعم الأميركي المطلق والذي سمح له بتجاوز جميع القوانين والأعراف الدولية.

قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت أمس مستشفيي «الأمل» و«ناصر» في خان يونس بجنوب القطاع وسط قصف عنيف جداً وإطلاق نار كثيف، وواصل محاصرة واقتحام مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة، في وقت ارتفعت فيه حصيلة حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الفلسطينيين في القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى 32226 شهيداً و74518 مصاباً.

وذكر الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان: إن «قوات الاحتلال تقتحم مستشفى الأمل ومستشفى ناصر وسط قصف عنيف وإطلاق نار كثيف، وتقوم قوات الاحتلال بأعمال تجريف في محيط مستشفى الأمل، وجميع الطواقم الطبية تحت الخطر الشديد ولا تستطيع الحركة نهائياً».

جاء ذلك بعد ساعات قليلة على توغل آليات عسكرية للاحتلال الإسرائيلي بشكل مفاجئ قرب مجمع ناصر الطبي، الذي كان قد لجأ إليه آلاف النازحين هرباً من العدوان الإسرائيلي، وتزامن ذلك مع سلسلة غارات إسرائيلية استهدفت مناطق متفرقة من مدينة خان يونس، وأوقعت شهداء وجرحى.

بدورها ذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، تواصل محاصرة مجمع الشفاء الطبي لليوم السابع على التوالي، مشيرة إلى أن المرضى والنازحين في المجمع يعانون من غياب الخدمات الصحية، والطعام والمياه، من جراء الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على المستشفى.

وأعلن عن ارتقاء 5 من الجرحى المحاصرين أول أمس في مجمع الشفاء بسبب غياب الخدمات الصحية والطعام والمياه وانقطاع الكهرباء عن غرف العناية المكثفة.

وهذه المرة الثانية التي تقتحم فيها قوات الاحتلال مجمع الشفاء منذ بداية العدوان على غزة، إذ اقتحمته في الـ16 من تشرين الثاني الماضي، بعد حصاره لمدة أسبوع، جرى خلالها تدمير ساحاته وأجزاء من مبانيه ومعدات طبية ومولدات الكهرباء.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية: إن 12 مستشفى تعمل جزئياً في قطاع غزة، ست منها في شمال غزة، إضافة إلى وجود ثلاث مستشفيات ميدانية تعمل جزئياً، كما أن 7 مراكز صحية تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» مازالت تعمل بشكل جزئي.

إلى ذلك قال مفوض «أونروا» فيليب لازاريني: إن إسرائيل قررت منع الوكالة من تقديم المساعدات المنقذة للحياة إلى شمال غزة، بداية من يوم «أمس» الأحد.

وأضاف لازاريني على حسابه الرسمي على منصة «إكس»: إنه على الرغم من المأساة التي تتكشف أمام أعين العالم، فإن السلطات الإسرائيلية أبلغت الأمم المتحدة بأنها لن توافق على إرسال أي مساعدات إلى شمال القطاع بعد الآن.

مسيّرات الجيش ومدفعيته استهدفت مواقع التنظيم بريف إدلب

زخم التظاهرات يدفع «النصرة» لإطلاق الرصاص على مناوئيه

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

استهدف الجيش العربي السوري أمس، بطيرانه المسيَّر ومدفعيته الثقيلة وصواريخه مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه من الميليشيات المسلحة في سهل الغاب ومنطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

مصدر ميداني قال لـ«الوطن»: إن وحدات الجيش العاملة بريف حماة، استهدفت بطائرة مسيَّرة هدفاً لمسلحي «النصرة» في خربة الناقوس بسهل الغاب الشمالي الغربي ما أسفر عن تدميره بالكامل.

وأوضح أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب الجنوبي استهدفت بسلاح المدفعية الثقيلة، مقرات وتحصينات وتحركات لإرهابيي التنظيم وحلفائه بمحيط ديرسنبل ومعربليت وكنصفرة، وبالصواريخ مقرات وأوكاراً للإرهابيين في محيط كفرعويد وسفوهن وأفس، وحققت فيها إصابات مباشرة، وهو ما أوقع العشرات من الإرهابيين بين قتيل وجريح. وأكد المصدر أن الجيش استهدف بنحو 100 قذيفة تلك المواقع والمقرات والأوكار، وذلك رداً على إطلاق الميليشيات الإرهابية قذائف صاروخية باتجاه المناطق الآمنة، وخرقهم اتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة خفض التصعيد.

بالتوازي، عاد تنظيم جبهة النصرة الإرهابي إلى سياسته القديمة في التعامل مع المتظاهرين المناوئين له ولمتزعمه الإرهابي «أبو محمد الجولاني»، بإطلاق النار عليهم، لردعهم على الاستمرار بنهجهم المطالب بإعدام «الجولاني».

التظاهرات، التي بدأت قبل نحو شهر، استمرت بزخم أكبر من سابقتها وقت نشوئها، على الرغم من محاولة متزعم «النصرة» احتواء المتظاهرين بلقاء وجهاء إدلب وإطلاق وعود بإيجاد حلول لمشاكلهم المتفاقمة ومطالبهم بتبييض السجون، على خلفية اعتقال قيادات من الصف الأول ومئات المتهمين بمعارضة التنظيم الإرهابي.

مصادر محلية في إدلب بينت أن إرهابيي ما يسمى «جهاز الأمن العام» التابع لـ«النصرة» أطلقوا الرصاص الحي بعد صلاة التراويح في مدينة سلقين شمال غرب إدلب أول أمس على متظاهرين طالبوا بإعدام الجولاني، ما تسبب بجرح 3 متظاهرين.

وأشارت المصادر لـ«الوطن» أن إطلاق النار على المتظاهرين لم يردعهم ولم يفرق صفوفهم، بل دفع متظاهرين آخرين للانضمام إلى أبناء مدينتهم، وإلى خروج تظاهرات أخرى إثر ذلك في حارم ودركوش وحفسرجة في الريف ذاته. ولفتت إلى أن السبب الأساسي لإطلاق الرصاص على المتظاهرين، هو رفع سقف مطالبهم بإعدام «الجولاني»، بعدما دعت شعارات وهتافات التظاهرات السابقة في عموم بلدات ومدن إدلب وريف حلب الغربي إلى تنحية متزعم «النصرة» وحل تنظيمه الإرهابي.

إبراهيم: التفكير بمعايير جديدة للقبول الجامعي.. مارديني: مجانية التعليم للتعليم الأساسي.. سليمان: التعليم والتربية ليسا بخير

«الاستثمار في التعليم».. مطالبات لضخ الأموال في «التربية» و«التعليم» وليس للخزينة العامة

فادي بك الشريف

بينما أكد وزير التربية محمد عامر مارديني لـ«الوطن» ضرورة أن تضخ الاستثمارات التي قد تلجأ إليها «التربية» إلى الوزارة نفسها، وألا تذهب للخزينة العامة، ما ينعكس على تحسين الأداء، أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام إبراهيم في تصريح مماثل لـ«الوطن» أن جميع الموارد الذاتية في قطاع التعليم العالي هي بتصرف الجامعات ببداية كل عام دراسي، حيث يتم توزيعها ضمن نسب معينة بعد اعتمادها من مجلس التعليم العالي، يعود جزء منها لشراء التجهيزات، وإعادة وتأهيل وصيانة المخابر، وجزء يعود مكافآت وحوافز لأعضاء الهيئة التعليمية.

الندوة التي أقامتها جامعة دمشق حول «الاستثمار في التعليم» شهدت انتقادات طالت ضعف رواتب الأساتذة والتسرب الحاصل نحو القطاع الخاص، والتركيز على الكم على حساب النوع ما ينعكس سلباً على قطاعي التربية والتعليم مع الطلب الكبير الحاصل نحو التعليم الحكومي على حساب الخاص، وضرورة تصويب آلية الاستيعاب الجامعي.

ورداً على سؤال لـ«الوطن»، قال إبراهيم: «آن الأوان للتفكير باعتماد معايير قبول إضافية تعتمد على قدرة وموهبة الطالب خلال الفترة القادمة»، مضيفاً: ربما يتم تطبيق معيار المقابلة والاختبارات لعدد من الاختصاصات لمعرفة مقدرة المتقدم وميول الطالب، علماً أن الأمر بحاجة إلى الوصول تدريجياً لمرحلة «نسبة الأستاذ إلى طالب» من خلال زيادة أعضاء الهيئة التدريسية.

من جهته أكد الوزير مارديني في تصريح لـ«الوطن» أن مجانية التعليم شيء ضروري وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، والدولة تتحمل عبئاً كبيراً جداً على الرغم من الصعوبات.

وقال: في حال تحدثنا عن «الاستثمار» فيجب أن تضخ الاستثمارات التي قد تلجأ إليها «التربية» إلى قلب الوزارة نفسها، وألا تذهب للخزينة العامة، ما ينعكس على تحسين الأداء، علماً أن هذه المواضيع بحاجة إلى قوننة على أن تكون التشاركية لمصلحة المؤسسة كاملةً وليس الخزينة العامة.

واعتبرت رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان في تصريح لـ«الوطن» أن قطاعي التعليم والتربية ليسا بخير في ظل الظروف الراهنة، وسط تحديات ترتبط بالحاجة لتوفر الموارد المالية بما ينعكس على جودة الخدمات المقدمة للطلاب، ما يتطلب آليات لتحسين وزيادة هذه الموارد، وأن تتمتع الجامعات بالمرونة والاستقلالية.

عبد المنعم علي عيسى

تلاق تركي- عراقي على ضفاف «الأمن والثقة»

منذ أن جرى الإعلان عن تأسيس «وحدات حماية الشعب» الكردية العام ٢٠١٤ كذراع مسلحة لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي- PYD» الكردي، كانت النظرة التركية للفعل على أنه يمثل تهديداً مباشراً للأمن القومي التركي انطلاقاً من معطيين اثنين، أولاهما هو أنها تعتبر «حزب الاتحاد الديمقراطي» نسخة سورية عن «حزب العمال الكردستاني- PKK» الذي قاد حرباً ضروساً في الجنوب التركي منذ العام ١٩٨٤ وهي لم تنته باعتقال زعيمه عبداللّه أوجلان العام ١٩٩٩، وثانيهما أن الفعل، أي تأسيس «وحدات حماية الشعب» كان قد حصل بدعم وإسناد أميركيين، وكذا بتوجيه سياسي بدا واضحاً من خلال الذهاب نحو تأسيس «قوات سورية الديمقراطية- قسد» العام ٢٠١٥ لإعطاء صبغة «غير عرقية» لذلك الكيان، وكذا من خلال التمدد نحو الرقة والسيطرة عليها العام ٢٠١٦، ثم دير الزور التي شهدت أراضيها، شهر آذار ٢٠١٩، آخر المعارك ضد تنظيم «داعش» في الباغوز، كان المرمى هنا يندرج في إطار أن يضم المشروع ثلاث مقاطعات لكي يصح إطلاق توصيف «الإقليم» عليه، أسوة بما حصل في شمال العراق ١٩٩١ و٢٠٠٣.

في أعقاب التدخل العسكري الروسي في سورية أيلول ٢٠١٥، حدث صدام تركي- روسي كان عابراً إذ لطالما أدركت أنقرة أن المزيد منه سوف تكون له تداعياته «غير محمودة» عليها، ولذا فقد سارعت إلى استجداء المصالحة التي حصلت مع موسكو آب ٢٠١٦، وبالتوازي، كانت أنقرة تعمل على مقايضة واشنطن بأوراق عدة فيما نقطة الاستناد في ذاك كانت على علاقة تاريخية تربطها مع هذه الأخيرة وهي تتمثل بعضويتها في «ناتو»، وما سبق أتاح لها القيام بثلاث عمليات عسكرية، الأولى «درع الفرات» آب ٢٠١٦، والثانية «غصن الزيتون» كانون ثاني ٢٠١٨، والثالثة «نبع السلام» تشرين أول ٢٠١٩، فيما جهدت منذ نحو عامين لإطلاق الرابعة، لكن الظروف لم تسمح انطلاقاً من اعتبارات عدة أبرزها الافتراق الروسي- الأميركي الحاصل في أوكرانيا منذ شباط ٢٠٢٢، ثم التموضعات «الزئبقية» التركية تجاه ذلك الحدث الذي بدا أشبه بحرب عالمية تخاض على جغرافيا محدودة.

أيقنت أنقرة، صيف العام الماضي وخريفه، أن «الإذن» بعملية عسكرية تشنها قواتها ضد مواقع سيطرة ميليشيات «قسد» أمر قد يطول انتظاره على الرغم من التقاربات الحاصلة مؤخراً فيما بينها وبين واشنطن، ثم إن الرهان على انسحاب أميركي من سورية، على الرغم من واقعيته، فإن انتظار وقوعه هو أشبه بـ«مضيعة للوقت»، هنا كان لافتاً التصريح الذي أطلقه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم الـ٤ من آذار الجاري، وعبر فيه عن «عزم بلاده التخلص نهائياً من حزب العمال الكردستاني في شمال العراق وسورية بحلول الصيف المقبل»، والتصريح يحمل بين طياته «ملل الانتظار»، لكن يحمل أيضاً وجوب عدم «إضاعة الوقت» الذي برز في منحى آخر تمثل في محاولة التقرب للعراق الذي تتيح المعطيات على جبهته حرية للحركة أكبر من تلك الحاصلة على الجبهة السورية.

يوم الخميس الـ١٤ من آذار زار وفد تركي رفيع العاصمة العراقية بغداد، وضم كلاً من وزيري الدفاع والخارجية إضافة إلى رئيس الاستخبارات التركي، والتقى الوزراء بنظائرهم العراقيين، حيث يشير البيان الصادر في نهاية الاجتماعات إلى أن الطرفين اتفقا على إنشاء «إطار إستراتيجيات للعلاقات الثنائية»، وعلى التأسيس لـ«آليات اتصال منتظمة»، كما أكد البيان على أن الطرفين ينظران إلى «حزب العمال الكردستاني على أنه تهديد أمني لكل من تركيا والعراق على حد سواء»، وتباحثا في «الإجراءات الواجب اتخاذها ضده».

الراجح هنا ثمة تلاق تركي- عراقي للتضييق على «حزب العمال الكردستاني» بآليات لم يتم وضع سقوف لها حتى الآن، أما السقوف فسوف تتحدد تبعاً للاستجابة التركية على مطلب عراقي بدا شديد الأهمية بالنسبة لبغداد وهو يتمثل بالتزود بحصص كافية من مياه نهري دجلة والفرات بعد أن شحت مياههما خلال السنوات الخمس الماضية بدرجة باتت تهدد باتساع رقعة التصحر داخل جغرافيا العراق التي لطالما اشتهرت بأنها أرض الخصب والزراعة، ناهيك عن أن استمرار تدفق النهرين كان قد شكل، تاريخياً، عامل قوة في مركزية السلطة التي كانت علامة بارزة في التاريخ الراسم لمسار الحضارة في بلاد ما بين النهرين، والراجح أيضاً أن هذا سيتحدد خلال زيارة أردوغان المقررة لبغداد منتصف شهر نيسان المقبل، وهي، إذا ما حدثت، فإن ذلك سيرمز إلى تلاقيات اتسع مداها ما بين أنقرة وبغداد إبان زيارة الوفد التركي إلى هذه الأخيرة، ومن الممكن لها أن تؤدي لدخول البلدان في علاقات استراتيجية قد تغير المعادلات القائمة في المنطقة برمتها.

يبدو أن استشعار «حزب العمال الكردستاني» للخطر، وفي الأمر ما يدعو إليه، لم يدفع بهذا الأخير سوى نحو خطاب يعرض للأزمة ولا يقدم شروحاً لتضاعيفها، فصحيفة «يني أوزغور بوليتيكا» الناطقة باسم الحزب قالت في عددها الذي أعقب صدور بيان بغداد: إن «تركيا دائماً تسعى إلى توسيع سيطرتها على أراضي جيرانها من أتاتورك إلى أردوغان»، وأن «الهدف من ذلك هو العودة إلى حدود الدولة العثمانية»، وإذا ما كانت هناك جوانب عدة تسترعي الانتباه في منهجية الخطاب الذي تقدمه الصحيفة، وهو بالتأكيد يمثل رأي الحزب، لكن السؤال هو: من الذي يشجع أنقرة، ويقدم لها الذرائع، لكي تراودها تلك الأماني؟ ثم هل تأتي مقاومة «الحزب» لتلك الأماني من باب الحرص على وحدة أراضي دول المنطقة؟ أم لغايات أخرى باتت صارخة عند هذا الأخير؟

كاتب سوري

المقاومة العراقية تستهدف مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية بالطيران المسيّر

أعلنت المقاومة العراقية أمس، استهدافها مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة بالطيران المسيّر، وذلك استكمالاً للمرحلة الثانية لعمليات مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، متوعدة الأخير بتصعيد العمليات ضده في شهر رمضان المبارك نصرة لأهالي قطاع غزة.

ونشر الإعلام الحربي في حزب الله في صفحته على موقع «تلغرام» بياناً صادراً عن المقاومة العراقية قالت فيه: «استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق فجر اليوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٣/٢٤، بوساطة الطيران المسيّر، مبنى مقر وزارة دفاع الكيان الصهيوني بأراضينا المحتلة».

وأضافت: «تأتي هذه العملية النوعية في هذه الليالي المباركة، لتؤكد استمرارنا بدك معاقل الأعداء واستكمالنا للمرحلة الثانية لعمليات مقاومة الاحتلال، التي ستتصاعد خلال شهر رمضان المبارك، نصرةً لأهلنا في غزة، ورداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين الفلسطينيين العزّل».

ويقع مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في منطقة «كرياه» وسط «تل أبيب» والتي تضم مقر حكومة الاحتلال والقاعدة المركزية للجيش والمعروفة باسم «معسكر رابين» الذي يشمل وزارة الحرب وهيئة الأركان العامة، وغرفة العمليات، والقوات الجوية والبحرية، ومكاتب أخرى للإدارة الحكومية.

وأعلنت «الفصائل العراقية»، فجر الخميس الماضي، استهدافها لمحطة توليد الكهرباء في تل أبيب بوساطة الطيران المسيّر.

وقبل أسبوع، أعلنت استهدافها قاعدة جوية لطيران جيش الاحتلال الإسرائيلي المسيّر في الجولان السوري المحتل، بوساطة الطيران المسيّر.

وكالات

بأكثر من ٦٠ صاروخاً.. حزب الله يقصف «كيلع» و«يوآف» الإسرائيليتين

استهداف المقاومة الإسلامية في لبنان مقر قيادة الدفاع الجوي والصاروخي في «ثكنة كيلع» التابعة للاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل (عن الانترنت)

استهدف حزب الله أمس، مقر قيادة الدفاع الجوي والصاروخي في «ثكنة كيلع» التابعة للاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل، بالإضافة إلى القاعدة الصاروخية والمدفعية في يوآف بعشرات الصواريخ، فيما حذّر رئيس ما يسمى «مجلس الجليل الأعلى» الإسرائيلي جيورا زالتس، من أن «الأزمة قد تستمر لسنوات عديدة قادمة» في شمال فلسطين المحتلة، منتقداً أداء حكومة كيان الاحتلال الإسرائيلي بشأن الجبهة مع لبنان.

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في صفحته على موقع «تلغرام» بياناً قال فيه: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على قصف أحد الأماكن في مدينة بعلبك استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة (١:١٠) من صباح يوم الأحد ٢٤-٠٣-٢٠٢٤ القاعدة الصاروخية والمدفعية في يوآف وثكنة كيلع (مقر قيادة الدفاع الجوي والصاروخي) حيث كانت تتدرب قوة من لواء غولاني بعد عودتها من قطاع غزة، وذلك بأكثر من ستين صاروخ كاتيوشا».

وفي وقت سابق أمس، أكدت موقع «النشرة» الإلكتروني أن «الطيران الحربي الإسرائيلي شنّ غارة جوية بالصواريخ استهدفت منطقة «العسيرة» في مدينة بعلبك».

وفي ١٢ من الشهر الجاري، استهدف حزب الله «ثكنة كيلع»، بالإضافة إلى القاعدة الصاروخية والمدفعية في يوآف ومرابض المدفعية المنتشرة في محيطها بأكثر من مئة صاروخ كاتيوشا، وحينها اعتبرت وسائل إعلام الاحتلال ذلك، أنها أثقل صلية صاروخية يطلقها الحزب منذ بدء مواجهته مع الاحتلال، باتجاه الجولان والجليل.

وقبل ذلك بيوم استهدف مقاتلو حزب الله بـ٤ مسيرات انقضاضية مقر الدفاع الجوي والصاروخي في ثكنة «كيلع»، وتمت إصابة الأهداف بدقة.

جاء ذلك، قبل أن يؤكد الإعلام الحربي في وقت لاحق في بيانين منفصلين، أن مقاتلي الحزب استهدفوا تجهيزات تجسسية في موقع «الراهب» الإسرائيلي بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة، وذلك بعد أن استهدفوا موقع «جل العلام» بقذائف المدفعية وأصابوه أيضاً إصابة مباشرة.

بموازاة ذلك، وفي تعليقه على الهجوم الصاروخي الذي شنه حزب الله على «ثكنة كيلع» في الجولان المحتل والقاعدة الصاروخية والمدفعية في «يوآف» فجر أمس، قال زالتس في مقابلته مع إذاعة «FM103» الإسرائيلية: «نشعر أننا متروكون، وهذا واقع لا يمكن القبول به»، مستنكراً «غياب أي خطّة لحكومة كيان الاحتلال للتعامل مع التهديدات»، وعدم تنفيذ الوعود التي قطعت لهم.

وشدّد زالتس، على أن «حزب الله هو التحدي الأقوى والأكبر والأخطر»، متوجهاً إلى مسؤولي الاحتلال بالقول: إنه «لأجل ذلك، لا يمكنكم التعامل مع الشمال على أنه ساحة جانبية».

بالمقابل، ذكرت قناة «الميادين» أن مسيرة إسرائيلية شنت غارة استهدفت خلالها سيارة قرب بلدة الصويري في البقاع الغربي، من دون أن تحدد من كان بداخلها.

وفي وقت لاحق، أكد موقع «لبنان ٢٤» أن السيارة التي استهدفتها الغارة الإسرائيلية كانت من نوع «رابيد» زرقاء، وأنه كان يقودها عامل سوري يدعى محمود رجب وقد استشهد جراءها.

وتزامن ذلك، مع قصف مدفعي إسرائيلي استهدف أطراف بلدة طيرحرفا وغارة شنها الطيران الإسرائيلي استهدف خلالها أطراف بلدة الطيبة في جنوب لبنان حسبما ذكرت «الميادين».

وكالات

وصول ثلاث طائرات من السعودية والإمارات إلى مطار العريش لمصلحة غزة

مسؤولة أممية: مجاعة وشيكة صنعتها إسرائيل في القطاع تلوح في الأفق

حذرت رئيسة مكتب المؤسسات الأوروبية في الأمم المتحدة إيف جيدي من أن المجاعة «الوشيكة التي صنعتها إسرائيل» بحق الفلسطينيين عبر استمرار عدوانها على قطاع غزة «تلوح في الأفق الآن»، على حين استقبل مطار العريش الدولي، أمس، ٣ طائرات مساعدات قادمة من السعودية والإمارات لصالح القطاع المنكوب.

وحسب موقع «اليوم السابع» المصري قالت جيدي، إن الدعوة إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة من المجلس الأوروبي غير كافية، وأوضحت المسؤولة الأممية أن دعوة (الأمس) لوقف إطلاق النار قد طال انتظارها، ولكنها خطوة غير كافية بالنظر إلى الفظائع التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون خلال الأشهر الستة الماضية.

وأوضحت المسؤولة الأممية أن «الآلاف من الفلسطينيين قتلوا في الحملة العسكرية لقوات الاحتلال الإسرائيلية القاسية والعشوائية، وأصبح أكثر من ألف طفل فلسطيني مبتوري الأطراف؛ وتحولت أحياء وبلدات بأكملها إلى حطام؛ وتم تدمير نظام الرعاية الصحية بالكامل تقريبًا».

وأضافت المسؤولة الأممية أن المجاعة الوشيكة التي صنعتها إسرائيل تلوح في الأفق الآن، لافتة إلى أن كل هذا كان من الممكن تجنبه ومنعه لو تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار في وقت سابق، وتابعت: «ما يحدث في غزة هو كارثة إنسانية من صنع الإنسان ويجب محاسبة المسؤولين عن جميع الجرائم التي يعاقب عليها القانون الدولي».

في الغضون، استقبل مطار العريش الدولي، أمس الأحد، ٣ طائرات مساعدات قادمة من السعودية والإمارات لمصلحة قطاع غزة، وصرح مسؤول بالمطار بأن الطائرة الأولى قادمة من السعودية وتحمل على متنها أطنانا من المواد الإغاثية والأغذية، والثانية من السعودية وتحمل مواد غذائية وأدوية، والثالثة من الإمارات العربية المتحدة وتحمل أكثر من عشرين طنا من المواد الغذائية والإغاثية، حسبما نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية «أ ش أ».

في السياق، ذكر موقع «اليوم السابع» نقلا عن بيانات إدارة معبر رفح أن المعبر شهد أمس الأحد، استمرار الحركة بين مصر وغزة، ودخول شاحنات مساعدات لغزة، كما استقبلت مصر مجموعة جديدة من الجرحى والمصابين القادمين من قطاع غزة للعلاج بالمستشفيات المصرية.

وأفادت بيانات إدارة معبر رفح، بشأن إجمالي حركة عبور الأفراد أنه جار استقبال ٤١ مصابا وجريحا ومرافقيهم، كما يجري استقبال ١٠٠ مصري من المقيمين في غزة في طريقهم للعودة لمصر، ونحو ٣٠٠ مسافر من غزة، وأعداد من طلبة يدرسون خارج غزة.

ووفق البيانات، سجلت حركة دخول الشاحنات الناقلة للأغذية والأدوية ومؤن منوعة أنه يجري إدخال نحو ٢٠٠ شاحنة مساعدات من الجانب المصري للفلسطيني، وشهد المعبر خلال الساعات الماضية وصول ٤٢ مصاباً و٣٤ مرافق، ووصول ١٠٦ من المصريين المقيمين بغزة، و٥٠ طالبا يدرسون خارج غزة، و٣٠٠ من حملة إقامات خارج غزة، من قطاع غزة إلى مصر.

وكالات

٨٤ شهيداً في ٨ مجازر في القطاع.. والمجموع أكثر من ٣٢٢٠٠ شهيد

الاحتلال يركز عدوانه على المستشفيات ويقتحم «ناصر» و«الأمل» و«الشفاء»

رجل يحمل أطفالاً جراء القصف الإسرائيلي على مستشفى النجار في مدينة رفح جنوب قطاع غزة (أ ف ب)

قولاً واحداً

د. قحطان السيوفي

الصين قوة عظمى ضامنة للسلام والاستقرار والتنمية في العالم

تبدو الصين، وفق قاعدة القوة الاقتصادية والعسكرية، مرشحة للعودة كقوة عالمية كما كانت قبل قرون عدة، وربما تكون المنافس الأكبر والأهم للولايات المتحدة في السنوات القادمة، وتبدو الصين لاعباً دولياً وقوة عظمى في تفاعلات وحسابات عالم يتغير، فالنمو الاقتصادي المتسارع الذي تحققه سيجعلها مستقبلاً، القوة الاقتصادية الأولى في العالم، وعدد سكانها وقوتها العسكرية يرشحانها لتكون قوة عظمى.

في ظلّ المشهد الدولي الذي تتشابك فيه التحولاتُ والصراعات والاضطرابات، تبدو الصينُ متألقة كقوة ضامنة للسلام والتقدم والاستقرار، والتنمية الاقتصادية، فالصين كقوة عظمى تعمل بحكمة وهدوء للمحافظة على السلام وتحقيق التنمية، من خلال السعي لإقامة مجتمعِ المستقبل المشترك للبشرية كهدف نبيل للدبلوماسية الصينية.

فقد أوضح الرئيس الصيني شي جين بينغ أهداف المفهوم الإنساني السامي لمجتمع المستقبل المشترك للبشرية، وعمل ووجّه لوضع سياسات وآليات تطبيق القيم المشتركة للبشرية لبناء عالم يسوده السلام الدائم، ومنفتح وشامل ونظيف وجميل

وزير وسفير سوري سابق

أكدت أهميتها في إعطاء الأولوية للأخلاقيات وتوضيح آليات المساءلة الخاصة

سورية تعلن انضمامها إلى مبادرة الصين بعنوان «حوكمة الذكاء الاصطناعي»

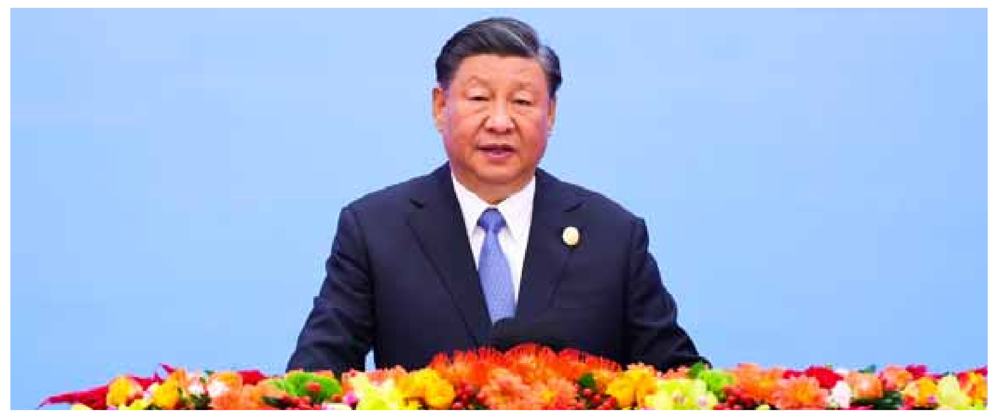

الرئيس الصيني يطلق مبادرة «حوكمة الذكاء الاصطناعي» على هامش الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق في تشرين الأول الماضي (عن الانترنت)

أعلنت سورية أمس، انضمامها إلى المبادرة العالمية التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ على هامش الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق تحت عنوان «حوكمة الذكاء الاصطناعي»، مؤكدة أهمية المبادرة في إرساء مجموعة من الضوابط التي يجب أن يتم اتباعها فيما يتعلق بحوكمة الذكاء الاصطناعي ومن بينها إعطاء الأولوية للأخلاقيات، وتوضيح آليات المساءلة الخاصة.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها نشرتها وكالة «سانا»: ترحب الجمهورية العربية السورية بالمبادرة العالمية التي أطلقها الرئيس شي على هامش الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق تحت عنوان «حوكمة الذكاء الاصطناعي».

وأضافت الوزارة: «إن سورية تعلن تأييدها وانضمامها إلى هذه المبادرة المهمة التي تدعو الدول إلى تعزيز نظام أخلاقيات الأنشطة البحثية التعاونية الدولية في مجال الذكاء الاصطناعي، والامتثال لها، والتوصل إلى اتفاق دولي بشأن مسألة أخلاقيات حوكمة الذكاء الاصطناعي على أساس المشاركة الواسعة، والعمل على صياغة إطار ومعايير وقواعد للحوكمة الدولية مع الاحترام الكامل لمبادئ وممارسات حوكمة الذكاء الاصطناعي الوطنية القائمة في مختلف الدول».

وتابعت الوزارة في بيانها: «إن الجمهورية العربية السورية تؤكد على أهمية هذه المبادرة في إرساء مجموعة من الضوابط التي يجب أن يتم اتباعها فيما يتعلق بحوكمة الذكاء الاصطناعي من بينها إعطاء الأولوية للأخلاقيات، وتوضيح آليات المساءلة الخاصة».

وختمت الوزارة بيانها: «وإذ تقدر سورية عالياً هذه المبادرة المهمة، فإنها تتوجه بالشكر للرئيس الصيني وجمهورية الصين الشعبية على حرصها الكبير وإسهاماتها الغنية في تعزيز كل ما فيه خير للبشرية».

وأطلق الرئيس الصيني مبادرة «حوكمة الذكاء الاصطناعي»، على هامش الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق التي عقدت في بكين في تشرين الأول الماضي.

وحسبما ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية حينها فإن المبادرة تمثل نهجاً بناء لمواجهة الشواغل العالمية المتعلقة بتنمية الذكاء الاصطناعي وحوكمته وترسم خططاً للمناقشات الدولية ووضع القواعد في هذا الصدد.

وقال المتحدث: إن «هذا يأتي في إطار الجهود النشطة التي تبذلها الصين لتعزيز رؤية مجتمع مصير مشترك للبشرية ومبادرة التنمية العالمية ومبادرة الأمن العالمي ومبادرة الحضارة العالمية».

وأضاف إن الذكاء الاصطناعي يمثل مجالاً جديداً للتنمية البشرية، وهو مجال يقدم فرصاً كبيرة، وتصاحبه في الوقت ذاته مخاطر وتحديات يصعب التنبؤ بها وتتطلب استجابة عالمية.

وتابع: إن المبادرة تحدد بشكل منهجي مقترحات الصين بشأن حوكمة الذكاء الاصطناعي من ثلاثة جوانب، هي تنمية الذكاء الاصطناعي وأمنه وحوكمته.

وكالات

الاتحاد الوطني لطلبة سورية نظم وقفة تضامنية أمام سفارة روسيا بدمشق

سفارة سورية بموسكو تنكس العلم الوطني إثر هجوم «كروكوس» الإرهابي

نكست سفارة الجمهورية العربية السورية في موسكو أمس العلم الوطني على مقر السفارة تضامناً مع قيادة روسيا الاتحادية والشعب الروسي، إثر الهجوم الإرهابي الذي وقع يوم الجمعة الماضي في مجمع كروكوس التجاري بضواحي العاصمة الروسية.

ويأتي ذلك تزامناً مع يوم الحداد الوطني المعلن في روسيا على ضحايا الهجوم الإرهابي.

وفي السياق نفذ الاتحاد الوطني لطلبة سورية أمس، وقفة تضامنية أمام السفارة الروسية بدمشق، تنديداً بالعمل الإرهابي، وأسفر عن مقتل وإصابة المئات، حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

وأكد عضو مكتب تنفيذي في الاتحاد عماد العمر تضامن طلاب

تتحدث عن التاريخ الوطني لروسيا.

وكرست المتاحف الاتحادية في روسيا دقيقة صمت عند الساعة الثانية عشرة بتوقيت موسكو في يوم الحداد الوطني على ضحايا الهجوم الإرهابي.

وكالات

مقتل اثنين من «قسد» وأعمدة الدخان تصاعدت من قاعدة الاحتلال الأميركي في خراب الجير

الجيش يستهدف بالطيران المسيّر والمدفعية والصواريخ مواقع «النصرة» بريف إدلب

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

استهدف الجيش العربي السوري أمس، بطيرانه المسيّر ومدفعيته الثقيلة وصواريخه مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه من الميليشيات المسلحة في سهل الغاب ومنطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، على حين قتل مسلحان من ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في هجوم مسلح بريف دير

وأكد المصدر أن الجيش استهدف بنحو ١٠٠ قذيفة تلك المواقع والمقرات والأوكار، وذلك رداً على إطلاق الميليشيات الإرهابية قذائف صاروخية باتجاه المناطق الآمنة، وخرقهم اتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة خفض التصعيد.

وفي البادية الشرقية، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، قتل أمس عدداً من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، موضحاً أنه شن غارات مكثفة على مواقع وتحركات للتنظيم الإرهابي بعدة قطاعات.

عسكرية تجريها قوات الاحتلال في القاعدة.

وأشارت المصادر إلى أن الانفجارات تزامنت مع هبوط طائرة شحن أميركية في قاعدة خراب الجير قادمة من العراق، محملة بالمعدات والأسلحة لتعزيز القاعدة غير الشرعية تحسباً من أي هجمات.

وأول من أمس هبطت طائرة شحن لقوات الاحتلال الأميركي في القاعدة، تحمل على متنها معدات عسكرية ولوجستية وطبية، وسط حالة استنفار لقوات الاحتلال وسماع أصوات

مراقبون اعتبروها خطوة تعكس حكمة الحكومة وتوجهها الرشيد

العراق: استعدنا نحو ألفين من عوائل داعش في «الهول»

مخيم «الهول» الذي تديره ميليشيات «قسد» في محافظة الحسكة (أ ف ب - أرشيف)

أعلنت وزيرة الهجرة والمهاجرين العراقية إيفان فائق أن بلادها استعادت نحو ألفين من عوائل تنظيم داعش الإرهابي المحتجزين لدى ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في مخيم الهول جنوب شرق الحسكة وأشارت إلى أن حكومة بلادها وبالتنسيق مع الجهات الأمنية تعمل على إعادة

لارتفاع سقف مطالبهم بإعدام متزعم التنظيم الإرهابي

«النصرة» يطلق النار على متظاهرين مناوئين له في إدلب

حلب- خالد زنكلو

عاد تنظيم جبهة النصرة الإرهابي إلى سياسته القديمة في التعامل مع المتظاهرين المناوئين له ولمتزعمه الإرهابي «أبو محمد الجولاني»، بإطلاق النار عليهم، لردعهم على الاستمرار بنهجهم المطالب بإعدام «الجولاني».

التظاهرات، التي بدأت قبل نحو شهر، استمرت بزخم أكبر من سابقتها وقت نشوئها، على الرغم من محاولة متزعم «النصرة» احتواء المتظاهرين بلقاء وجهاء إدلب وإطلاق وعود بإيجاد

يوم حداد وطني في روسيا الاتحادية وسفارات أجنبية تتضامن معها

موسكو: كل من شارك في هجوم كروكوس الإرهابي هو الآن هدف قانوني لنا

أعلنت موسكو أمس الأحد أن جميع المتورطين في هجوم كروكوس الإرهابي أصبحوا الآن هدفاً قانونياً ورئيسياً لروسيا، واعتبرت أنه حتى نهاية التحقيق في الهجوم الإرهابي يجب اعتبار أي تبرير من جانب واشنطن لنظام كييف بمنزلة «دليل إثبات دامغ»، في حين عم الحداد الوطني جميع أرجاء البلاد.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، أعلن نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميدفيديف عبر قناته على تلغرام أن جميع المتورطين في هجوم كروكوس الإرهابي أصبحوا الآن هدفاً قانونياً ورئيسياً لروسيا، قائلاً: كل من شارك بغض النظر عن بلده الأصلي أو وضعه هو الآن هدفنا القانوني والرئيسي.

بدورها، اعتبرت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أنه حتى نهاية التحقيق في الهجوم الإرهابي في كروكوس يجب اعتبار أي تبرير من جانب واشنطن لنظام كييف بمنزلة «دليل إثبات دامغ».

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن زاخاروفا قولها عبر قناتها على «تلغرام»: إنه حتى يتم الانتهاء من التحقيق في الهجوم الإرهابي على قاعة كروكوس فإن أي عبارة أو كلمة من واشنطن تحاول تبرير نظام كييف يجب اعتبارها دليل إثبات.

ومن جانبه أكد فلاديمير روغوف رئيس لجنة شؤون السيادة بالمجلس الاجتماعي الروسي أن تحذير السفارة الأميركية لموسكو بخصوص هجمات إرهابية ليس إلا «ضجيجاً إعلامياً فارغاً»، ونقلت وكالة «نوفوستي» عن روغوف قوله: إن هذه التحذيرات هي في الواقع جعجعة إعلامية عقيمة وتافهة القيمة، وهي نوع من الخطة الماكرة لإظهار أهميتها وسعة اطلاعها وتفوقها، مضيفاً: إن هذا التحذير لم يتضمن عملياً أي تفاصيل وكان يهدف أكثر إلى زرع الذعر داخل المجتمع الروسي.

وتساءل روغوف: إذا كانت الولايات المتحدة على علم بالهجوم الإرهابي الوشيك فلماذا لم ترسل التفاصيل الدقيقة لخطة الهجوم والمنفذين المحتملين، هذه الأسئلة لم تتم الإجابة عنها بعد.

مشيعون روس يقفون في طابور لوضع الزهور على نصب تذكاري مؤقت أمام قاعة مدينة كروكوس في كراسنوجورسك (أ ف ب)

وفي وقت سابق أعلن الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش أن بياني السفارتين الأميركية والبريطانية في موسكو عن تحذيرات لرعاياها دليل على أن استخبارات هذين البلدين كانت تمتلك معلومات حول الهجوم الإرهابي بموسكو.

من جانب آخر أفاد العقيد المتقاعد في جهاز المخابرات الطاجيكستانية، بختيور رحمانوف، بأن السفارة الأوكرانية في طاجيكستان جندت الإرهابيين لتنفيذ الهجوم الإرهابي على مجمع «كروكوس سيتي».

وقال رحمانوف لوكالة «سبوتنيك»: «تجنيد القتلة لتنفيذ الهجوم الإرهابي تم من خلال السفارة الأوكرانية في دوشانبيه، وسفيرها هو رئيس سابق للمخابرات الخارجية، والقنصلية نفسها كانت تبحث عن منفذين قبل عدة أسابيع من الهجوم، حيث نشرت أمراً بتوظيف قتلة بشكل علني على صفحة السفارة الأوكرانية في طاجيكستان».

وأشار إلى أنه قبل أسابيع قليلة من الهجوم الإرهابي، ظهرت معلومات على الموقع الإلكتروني للبعثة الدبلوماسية الأوكرانية بشأن دعوة الأجانب للانضمام إلى ما يسمى بـ«الفيلق الدولي»، وأضاف: «البعثة الدبلوماسية الأوكرانية قدمت جميع الاتصالات في الرسالة المنشورة، وما على الإرهابي المحتمل إلا أن يكتب أو يتصل».

وقال: ترأس عمل تجنيد الأجانب السفير الأوكراني فاليري إيفدوكيموف، الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الخارجية، وشدد على أن مواطني طاجيكستان يصبحون بانتظام أهدافاً للتجنيد من الخدمات الخاصة الأوكرانية.

وتابع: الآن بعد اكتمال الأمر، تم حذف طلب البحث عن القتلة، لكن الإنترنت يتذكر كل شيء، احتفظت وسائل الإعلام المحلية بلقطة شاشة للإعلان، وحاولت مديرية المخابرات الرئيسية التابعة للمنظمة الإرهابية لوزارة الدفاع الأوكرانية ضرب عصفورين بحجر واحد، التحريض على الكراهية العرقية وقتل المزيد من المدنيين بشكل متطور.

وعاشت روسيا الاتحادية أمس حداداً وطنياً على ضحايا الهجوم الإرهابي في مجمع كروكوس التجاري، حيث توافد المواطنون منذ صباح أمس الباكر إلى موقع الهجوم لوضع الزهور.

وأوقد جموع المواطنين الشموع أمام المجمع، ووضعوا بعض التذكارات أمام النصب التذكاري المؤقت للضحايا الذين سقطوا في الهجوم الإرهابي مساء الجمعة الماضي.

وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أول من أمس الـ٢٤ من آذار يوم حداد وطني في البلاد على ضحايا الهجوم الإرهابي، مؤكداً أن جميع المتورطين فيه سينالون العقاب الحتمي.

ونكست سفارات العديد من دول العالم في موسكو أعلامها حداداً على ضحايا هجوم كروكوس الإرهابي في ضواحي العاصمة الروسية تزامناً مع إعلان يوم الحداد الوطني في عموم روسيا.

ونكست سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا وألمانيا والسويد وهنغاريا وبلغاريا أعلام دولها إلى منتصف السارية في إشارة إلى التضامن مع الشعب الروسي في يوم الحداد الوطني على الضحايا.

وجاء في بيان للسفارة الأميركية في «تلغرام»: اليوم، نكست السفارة الأميركية في موسكو علمها إلى منتصف السارية تضامناً مع الشعب الروسي الذي حزن على الخسائر في الأرواح نتيجة الهجوم الإرهابي (كروكوس) المروع الذي وقع في ٢٢ آذار، ونشرت السفارة صورة للعلم منكساً.

بدورها، قالت سفارة هولندا بموسكو في بيان: في يوم الحداد الوطني في روسيا، تم تنكيس العلم فوق السفارة الهولندية، وأظهرت الصور المنشورة على قناتها في «تلغرام» أن علمي هولندا والاتحاد الأوروبي قد تم تنكيسهما.

وأظهرت الصور والفيديوهات من مناطق العاصمة موسكو تنكيس العديد من السفارات الغربية والأجنبية لأعلامها أمس.

في غضون ذلك أصدرت وزارة الطوارئ الروسية بياناً أمس أكد مقتل ١٣٣ وإصابة ١٥٢ شخصاً في هجوم كروكوس الإرهابي بضواحي موسكو، منوها بمواصلة عمليات رفع الأنقاض بعد الحريق، وجاء بيان الطوارئ الروسية نقلاً عن البيانات المحدثة الصادرة عن مقرها في مقاطعة موسكو، وقال: نتيجة الهجوم الإرهابي، أصيب ٢٨٥ شخصاً بينهم ٨ أطفال، توفي منهم ١٣٣ شخصاً بينهم ٣ أطفال.

وكالات

مسؤول إيطالي: ماكرون يشكل خطراً على أوروبا

اعتبر نائب رئيسة الوزراء الإيطالية ماتيو سالفيني أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يعرض أوروبا للخطر من خلال رفضه استبعاد إرسال قوات غربية إلى أوكرانيا.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن سالفيني وهو زعيم حزب الرابطة اليميني المتطرف قوله خلال تجمع أقيم في روما لقادة أوروبيين: إن اقتراح ماكرون إرسال قوات إلى أوكرانيا شديد الخطورة وفيه إفراط وغير متوازن، مضيفاً: إن كلمات ماكرون تشكل خطراً على بلدنا وقارتنا.

يشار إلى أن تصريحات ماكرون الشهر الماضي التي رفض فيها استبعاد إرسال قوات لأوكرانيا أثارت استنكاراً وردود فعل قوية من العديد من الدول الأوروبية.

وكالات

البابا فرنسيس يصف هجوم «كروكوس» الإرهابي بغير الإنساني

وصف البابا فرنسيس بابا الفاتيكان الهجوم الإرهابي الذي وقع في مركز كروكوس قرب العاصمة الروسية موسكو، بأنه تصرف غير إنساني و«يهين الرب».

وحسب وكالة «تاس»، قال البابا في ختام قداس أحد الشعانين، الذي تحتفل به الكنيسة الرومانية الكاثوليكية: أصلي من أجل ضحايا الهجوم الإرهابي الوحشي الذي تم ارتكابه قرب موسكو، فليقبل الرب نفوسهم في مملكته بسلام ويطمئن أحباءهم، وليغير قلوب أولئك الذين يرتكبون هذه الأعمال اللاإنسانية التي تسيء إلى الرب الذي أمر بعدم القتل.

ودعا البابا، إلى الصلاة من أجل جميع الذين يعانون الحروب «وخاصة في أوكرانيا حيث انقطعت الكهرباء عن الكثيرين بسبب الهجمات على البنية التحتية»، محذراً من خطورة تفاقم المعاناة وخطر وقوع مأساة إنسانية.

وتجول البابا البالغ من العمر ٨٧ عاماً في ساحة القديس بطرس في سيارة بابوية مفتوحة، لتحية المؤمنين، لكنه لم يلق خطبة، وسبق أن فعل ذلك في الأسابيع الأخيرة بسبب ضعف صوته بعد المرض.

ووقع الهجوم الإرهابي على قاعة مجمع «كروكوس سيتي» مساء الجمعة الفائت حيث اقتحم عدة رجال يرتدون ملابس مموهة المبنى وفتحوا النار على الموجودين، وبعد ذلك سمعت عدة انفجارات واندلع حريق.

وحسب آخر البيانات التي نشرتها لجنة التحقيق، فقد سقط ١٣٣ شخصاً ضحايا الهجوم الإرهابي.

وكالات

وثيقة أميركية: إسرائيل ارتكبت خطأً استراتيجياً في غزة وسمعتها تضررت لأجيال

أقرت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن صورة إسرائيل أمام الرأي العام العالمي «لم يسبق أبداً أن كانت بهذا السوء»، فيما أكدت وثيقة أميركية اتساع الشرخ بين الكيان الإسرائيلي وحليفتها الولايات المتحدة.

أظهرت وثيقة داخلية لوزارة الخارجية الأميركية، كشفتها شبكة الإذاعة الأميركية «NPR»، أن إدارة بايدن قلقة من أن إسرائيل ترتكب «خطأ استراتيجياً كبيراً» في حرب غزة، لافتة أن «إسرائيل تنفي الضرر الكبير لأجيال، لسمعتها في جميع أنحاء العالم».

وقال المشرف على الشؤون العامة العالمية في وزارة الخارجية لمسؤولي وزارة الخارجية الإسرائيلية إن كلاً من الولايات المتحدة وإسرائيل «تواجهان مشكلة مصداقية كبيرة بعد العمليات العسكرية في غزة»، مؤكداً أن نشاط جيش الاحتلال في غزة لا يحظى بشعبية في جميع أنحاء العالم.

وقالت الوثيقة: إنهم «قلقون من أنهم في إسرائيل، يرتكبون خطأ استراتيجياً كبيراً في الطريقة التي يتعاملون بها مع الضرر الذي لحق بسمعة إسرائيل بسبب الحرب»، مضيفاً توصية بالضغط على المسؤولين الإسرائيليين بشأن هذه القضية.

وحسب شبكة «NPR»، فإن الاختلافات الحادة في وجهات النظر بين البلدين تظهر «اتساع الصدع بين إسرائيل وحليفتها الكبرى الولايات المتحدة»، مشيرة إلى أن «سلوك إسرائيل في الحرب أدى إلى شرخ في العلاقات».

من جانبها، كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن قلق مسؤولين في حكومة الاحتلال على صورة إسرائيل أمام الرأي العام العالمي، مؤكدين أنها «لم يسبق أبداً أن كانت بهذا السوء».

ووفق «يديعوت أحرونوت»، فإن المسؤولين في حكومة الاحتلال اعترفوا بأن حدة الاتهامات ضد إسرائيل تتزايد عالمياً، وسط وجود دلائل بقيام جنود الكيان الإسرائيلي بارتكاب أعمال «عنف جنسي» ضد الفلسطينيين.

ولفتت الصحيفة إلى قلق الإسرائيليين من صورتهم العالمية بسبب ما تنشره بعض وسائل الإعلام الأميركية مؤخراً عما يجري في غزة، مشيرة إلى أنها تورد تقارير قاسية من غزة، ومواقف تنتقد إسرائيل، مطالبة بوقف فوري ودائم لإطلاق النار.

وأضافت إن التقارير التي تعرض حالياً توثق صور الأطفال الذين يتضورون جوعاً، والمصابين بصدمات نفسية، ودمار المنازل والمستشفيات، بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة، وهذا ما لا يخدم صورة إسرائيل أمام الرأي العام.

ووفق الصحيفة، تكشف التقارير أيضاً عن تآكل مكانة إسرائيل في واشنطن على خلفية التصعيد الذي تقوم به خلال عملياتها في غزة، وقد انعكس ذلك بوضوح في تصريح الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن «خط أحمر» فيما يتعلق بعملية عسكرية إسرائيلية في رفح.

يأتي ذلك في وقت عبّرت وسائل إعلام إسرائيلية عن «خشيتها من المواجهات التي يخوضها نتنياهو مع كبار المسؤولين الأميركيين»، وسط تخوف من «تقليص واشنطن المساعدات الأمنية والعسكرية، الأمر الذي يعرض إسرائيل للخطر».

وكالات

الصين تطالب الفلبين بالتوقف عن الانتهاكات والاستفزازات

جددت الصين مطالبتها الفلبين بالتوقف فوراً عن الانتهاكات والأعمال الاستفزازية التي تقوم بها، والكف عن تقويض السلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قوله تعليقاً على إرسال مانيلا سفينة إمداد إلى جزيرة رنآي جياو التابعة لجزر نانشا تشيونداو الصينية: إنه وفي تجاهل لمعارضة الصين القوية، أرسلت الفلبين ومن دون تصريح من الحكومة الصينية (أول من أمس) السبت سفينة إمداد وسفينتين تابعتين لخفر السواحل لتتسلل إلى المياه المجاورة لجزيرة رنآي جياو التابعة لجزر نانشا تشيونداو الصينية في محاولة لإرسال مواد بناء إلى سفينة عسكرية رست بشكل غير قانوني في جزيرة رنآي جياو لإصلاحها وتعزيزها.

وذكر أن خفر السواحل الصيني اتخذ الإجراءات الضرورية في البحر لحماية حقوقنا، وحاصر السفن الفلبينية بقوة، وأحبط المحاولة الفلبينية.

وشدد المتحدث على أن «نانشا تشيونداو والمياه المجاورة لها ومن بينها رنآي جياو كانت دائماً أراض صينية، وهذا مثبت عبر التاريخ الطويل، ويتوافق مع القانون الدولي»، مؤكداً أن بكين ستواصل اتخاذ إجراءات حازمة لحماية سيادتها الإقليمية وحقوقها ومصالحها البحرية، وعلى الفلبين أن تكون مستعدة لتحمل كل العواقب المحتملة.

بدورها وجهت وزارة الدفاع الصينية التحذير نفسه لمانيلا، وقالت في بيان: نطالب الفلبين بالتوقف عن الإدلاء بأي تصريحات من شأنها أن تؤدي إلى تأجيج الصراعات وتصعيد الوضع، والتوقف عن كل الأعمال المخالفة والاستفزازية، مضيفة: في حال واصلت الفلبين القيام بأفعال تمثل تحدياً للصين فسوف تواصل بكين اتخاذ إجراءات صارمة وحاسمة لحماية سيادتها الإقليمية وحقوقها ومصالحها البحرية بقوة.

وكالات

منظمتا رقابة فضحته: موّل تكنولوجيا المسيّرات المستخدمة من إسرائيل بقصف غزة

الاتحاد الأوروبي يدين استيلاء الاحتلال على ٨٠٠ هكتار من الأراضي الفلسطينية

بينما أدان الاتحاد الأوروبي استيلاء الاحتلال على أكثر من ٨٠٠ هكتار من الأراضي الفلسطينية، مؤكداً أن المستوطنات تشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي، فضحت منظمات رقابة دعم الاتحاد من خلال صندوق مخصص للتنمية، شركة تعمل في خدمة تعزيز القدرات الهجومية لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

وحسب موقع «الميادين»، أدان الاتحاد الأوروبي بشدة إعلان وزير مالية الاحتلال الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، أن أكثر من ٨٠٠ هكتار من الأراضي الفلسطينية المحتلة هي «أراضي دولة» إسرائيلية، في مصادرة تعدّ الأكبر منذ اتفاقيات «أوسلو»، وأكد في بيان أن «المستوطنات تشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي».

وحسبما أعلنت هيئة البث الإسرائيلية استولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على أكثر من ثمانية آلاف دونم في الأغوار الشمالية بالضفة الغربية، وذلك من أجل إقامة مئات الوحدات الاستيطانية، إضافة إلى منطقة مخصصة للصناعة والتجارة والتوظيف، موضحة أن تخطيط الوحدات في المنطقة التي ضمّها الاحتلال، قد يستغرق نحو عام، مضيفةً إنه سيتطلّب موافقة المستوى السياسي.

كذلك، نقلت الهيئة عن وزير المالية في كيان الاحتلال بتسلئيل سموتريتش، الذي وقّع قرار الاستيلاء، قوله إن «إصدار الإعلانات على الأراضي هو مسألة مهمة وإستراتيجية».

وفي أواخر شباط الماضي، استولى الاحتلال الإسرائيلي على مساحات من الأراضي بالقرب من مستوطنة كبيرة في الضفة الغربية المحتلة، لكن مصدراً مطّلعاً على القرار قال لـ«رويترز» إنه لا توجد خطة للبناء هناك.

وجاء في إعلان صادر عن «الإدارة المدنية»، وهي جزء من وزارة «الأمن» الإسرائيلية، أن مساحة الأراضي تبلغ ٢٦٤٠ دونماً، وحسب المصدر، سيتم تصنيفها الآن كجزء من مستوطنة «معاليه أدوميم»، شرق القدس المحتلة، ويأتي استيلاء الاحتلال على أراضٍ في الأغوار الشمالية، فيما يواصل عدوانه على غزة منذ أكثر من ٥ أشهر، ما أدى إلى استشهاد وجرح أكثر من ١٠٠ ألف فلسطيني.

في غضون ذلك أعلنت منظمتا الرقابة «ستيت ووتش» و«IMI»، أن الاتحاد الأوروبي ساعد في تمويل تكنولوجيا الطائرات من دون طيار التي تستخدمها إسرائيل في حربها المدمرة على غزة، وأوضحت المنظمتان أن الدعم حصل بشكل أساسي «من خلال تقديمه منحة بحث وتطوير لشركة «إكس تند»، وهي شركة تصنيع طائرات من دون طيار تدعم الجيش الإسرائيلي، من صندوق «هورايزون أوروبا» التابع للاتحاد الأوروبي».

صورة من قرية فلسطينية تظهر مستوطنة دوليف الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية (عن الانترنت)

وأضافت المنظمتان، حسب موقع «يورونيوز» الإلكتروني، إن «شركات ومؤسسات عسكرية إسرائيلية أخرى تلقت ملايين اليورو لتطوير الطائرات من دون طيار في السنوات الأخيرة، على الرغم من الحظر المفترض على تمويل الاتحاد الأوروبي للمشاريع العسكرية والدفاعية».

وحسب الموقع الإلكتروني، فإن شركة «إكس تند» قامت، بعد ٧ تشرين الأول، «بإعادة توجيه طاقاتها لدعم الجيش الإسرائيلي بنسبة ١٠٠ بالمئة»، وأعلنت الشركة، عبر موقعها الإلكتروني الذي يعرض شهادات من القوات الإسرائيلية في غزة، أنها تمكّن «الجنود من إجراء مناورات دقيقة في سيناريوهات قتالية معقدة».

وقال مدير المراقبة في منظمة «ستيت ووتش» كريس جونز لموقع «يورونيوز» إن «جماعات حقوق الإنسان دعت الاتحاد الأوروبي إلى تعليق اتفاقية الشراكة مع إسرائيل بسبب الآثار الكارثية للهجوم الأخير على غزة»، مضيفاً: يجب استخدام المال العام من أجل الصالح العام، وليس لدعم الشركات التي تستفيد من الحرب والدمار».

وتحدث تقرير ستيت ووتش وIMI، الذي نشره موقع «يورونيوز» في التقرير، عن «العديد من المشاريع الأخرى المموّلة من الاتحاد الأوروبي، والتي تمّ من خلالها تقديم ملايين اليورو من الأموال العامة للشركات والمؤسسات الإسرائيلية، بما في ذلك وزارة الدفاع في إسرائيل».

وأشار «يورونيوز» إلى أن «هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها التشكيك في تمويل الاتحاد الأوروبي للمشاريع العسكرية والدفاعية الإسرائيلية»، ففي شباط، أثارت عضو البرلمان الأوروبي، كلير دالي، مخاوف من أن أموال «هورايزون أوروبا» – الممولة من دافعي الضرائب الأوروبيين – قد تم تخصيصها لبرنامج التجسس «بيغاسوس» الإسرائيلي المثير للجدل، والذي يستخدم لاستهداف الصحفيين والسياسيين في جميع أنحاء العالم.

وقال كريستوف ماريشكا من المعهد الدولي للأسلحة، لـ«يورونيوز» إن «الأبحاث الأمنية التي أجراها الاتحاد الأوروبي، كانت تهدف، منذ البداية، إلى الاستخدام المزدوج، وكانت بمنزلة هدية لصناعة الأسلحة الأوروبية والتركية والإسرائيلية»، معتبراً أن تطبيق نتائج هذه الأبحاث في غزة اليوم هو «نتيجة منطقية».

وفي السياق، كشف رئيس الحكومة الأيرلندية، ليو فارادكار، مطلع شباط، أن دبلن تجري محادثات مع دول أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي لمراجعة اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي و«إسرائيل»، على أساس أن الأخيرة «ربما انتهكت بند حقوق الإنسان في الاتفاقية».

وأضاف فارادكار، عقب قمة للاتحاد الأوروبي في بروكسل، إن عدداً من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تحدث أيضاً عن احتمال الاعتراف المشترك بدولة فلسطينية بعد انتهاء الصراع الحالي.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه | مدير التحرير: جانبلات شكاي | المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

أجريا مباحثات حول تطورات الأوضاع في قطاع غزة مع استمرار العدوان

السيسي وغوتيريش يشددان على رفض أي عملية عسكرية في رفح

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الرفض التام لتهجير الفلسطينيين من أرضهم وحذرا من العواقب الكارثية لأي عملية عسكرية قد يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في مدينة رفح الفلسطينية.

وحسب قناة «القاهرة الإخبارية»، جاء ذلك خلال لقاء السيسي مع غوتيريش بقصر الاتحادية، في القاهرة أمس الأحد، بحضور وزير الخارجية المصري سامح شكري، ورئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل ومفوض عام وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازاريني، و«إلينا بانوفا» المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في مصر.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية أحمد فهمي، بأن اللقاء تناول العديد من الموضوعات الدولية والإقليمية، مع التركيز على تطورات الأوضاع في قطاع غزة، حيث استعرض الرئيس المصري الجهود المكثفة للوصول إلى وقف فوري لإطلاق النار وتبادل المحتجزين، وإنفاذ المساعدات الإنسانية بالقدر الكافي لإغاثة المنكوبين بالقطاع، سواء بالطريق البري بالتنسيق مع الأجهزة الأممية ذات الصلة، أم من خلال الإسقاط الجوي، ولاسيما لمناطق شمال القطاع.

وثمن السيسي في هذا الصدد مواقف الأمين العام مما يجري في قطاع غزة، وحرصه على الالتزام بمبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ونشاطه المستمر لحث المجتمع الدولي على التحرك لإنهاء الحرب وحماية المدنيين، مؤكداً ضرورة اضطلاع مجلس الأمن بمسؤولياته بهذا الصدد، ومشدداً على خطورة قطع بعض الدول دعمها لوكالة «أونروا»، فيما يعد عقاباً جماعياً للفلسطينيين الأبرياء.

من جانبه، أعرب غوتيريش عن تقديره لدور مصر الإقليمي كركيزة محورية للاستقرار، مشيداً بالجهود المصرية للدفع نحو وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وحرص القاهرة على إبقاء منفذ رفح البري مفتوحاً بشكل متواصل على مدار الشهور الماضية، مشيراً إلى زيارته أول من أمس إلى المعبر، ومثنياً في هذا الإطار على ما لمسه من جهد مصري لقيادة وإدارة عملية إيصال المساعدات إلى أهالي غزة، على الرغم من العراقيل والصعوبات الشديدة التي تواجهها تلك العملية، معيداً التشديد على ضرورة وقف إطلاق النار لأغراض إنسانية ليتسنى إدخال المساعدات وتوزيعها بشكل فعال على أهالي القطاع.

وشهد اللقاء تطابقاً في المواقف بشأن خطورة الموقف وضرورة تجنب تغذية العوامل المؤدية لاتساع نطاق الصراع، وكذلك الرفض التام والقاطع لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم، ورفض والتحذير من أي عملية عسكرية في رفح الفلسطينية، بما لها من تبعات كارثية على الوضع المتدهور بالفعل، كما شدد الرئيس المصري والأمين العام للأمم المتحدة على حتمية حل الدولتين كمسار وحيد لتحقيق العدل والأمن والاستقرار بالمنطقة وضرورة تهيئة الظروف الملائمة لتفعيله.

في الإطار ذاته، عقد وزير الخارجية المصري سامح شكري جلسة مباحثات موسعة مع غوتيريش حسب ما ذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السفير أحمد أبو زيد عبر منصة «إكس» والذي أشار إلى أن المباحثات تطرقت إلى ملفات مهمة على رأسها ضرورة وقف الحرب على غزة وتدفق المساعدات الإنسانية للقطاع، إضافة إلى عدد من الملفات الإقليمية والدولية الأخرى.

كما عقد وزير الخارجية سامح شكري جلسة مباحثات مغلقة مع غوتيريش، إذ أعرب أبو زيد عن تثمين مصر لجهود الأمم المتحدة لوقف الحرب الجارية في غزة وتجديد الدعوة إلى الوقف الفوري لإطلاق النار وحتمية إنهاء المأساة الإنسانية للشعب الفلسطيني، وركزت المباحثات على تطورات الأوضاع في غزة مع استمرار العدوان الإسرائيلي، وسبل إدخال المزيد من المساعدات الإنسانية والطبية لسكان القطاع.

وقبل ذلك، أطلق الأمين العام للأمم المتحدة، نداء بـ«ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في قطاع غزة لأسباب إنسانية، وإطلاق جميع المحتجزين»، وأكد في تصريح له أن «الرعب والجوع يلاحقان سكان غزة.. وأي هجوم آخر سيجعل الأمور أسوأ... لقد حان الوقت لوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية والإفراج الفوري عن جميع الرهائن».

وتفقد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش معبر رفح البري أول من أمس السبت، عقب وصوله إلى مطار العريش الدولي، وقال: إنه حريص خلال شهر رمضان على زيارة المجتمعات المسلمة.. وهذا العام في رمضان جئت إلى معبر رفح كي أشارك المعاناة مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والعمل على تسهيل الحياة.. اليوم التقيت المصابين المدنيين هنا في العريش وتأثرت بقصصهم والصعاب التي عانوها.. وأشيد بالكرم والتضامن من الدولة المصرية والشعب المصري».

وكالات

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال استقباله الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بقصر الاتحادية في القاهرة أمس (أ ف ب)

هل تكسر رفح ظهر نتنياهو؟

هديل محي الدين علي

فيما يرى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلاصه من نكسته باجتياح رفح جنوب قطاع غزة، يرى سياسيون ومحللون أنها ستكون نهايته السياسية، وخاصة أنه يضرب عرض الحائط بكل التحذيرات الأممية والغربية والإقليمية من الإقدام على هذه الخطوة، وأبرزها الأميركية رغم عدم جديتها.

إصرار نتنياهو على العملية العسكرية في رفح محاولة جديدة فاشلة كما يصفها قادة المقاومة الفلسطينية، وخاصة أنها لن تمسح عار الهزيمة الذي وصم به جبين الكيان الصهيوني، بل على العكس تماماً فإن نتائجها السلبية بالنسبة لنتنياهو وجيشه ستكون كبيرة وفاتورتها باهظة عليه وستكون الشعرة التي ستكسر ظهره على كل المستويات وخاصة المستوى الداخلي الذي بات على صفيح ساخن.

نتنياهو كرر حديثه عن الاستعداد لاجتياح رفح مراوغاً بالتوقيت ليقول: «إن الأمر سيتطلب بعض الوقت»، في حين نقلت وكالة «رويترز» أنه سيتحدث مع أعضاء جمهوريين بمجلس الشيوخ الأميركي بعدما انتقده زعيم الأغلبية الديمقراطية تشاك شومر.

نتنياهو يوزع تصريحاته هنا وهناك بأن هدف اجتياح رفح هو القضاء على ما تبقى من كتائب المقاومة الفلسطينية، ليبرز السؤال المهم الذي يقول: هل تمكّن نتنياهو بآلته العسكرية المتطورة من القضاء على كتائب المقاومة في بقية مدن وأجزاء قطاع غزة؟ إذاً، من يقاتل هناك؟

يتضح أكثر فأكثر أن هدف الاجتياح هو تهجير مليون فلسطيني من رفح باتجاه سيناء المصرية، وخاصة بعد الحديث عن ممرات آمنة قسرية أعدها جيش العدو لأجل هذا الهدف.

اجتياح رفح إذا ما تم لن يكون نزهة، وسيكلف جيش الاحتلال الإسرائيلي خسائر فادحة في العديد والعتاد، ما سيزيد الضغط الداخلي والخارجي عليه مع وجود حتمي للمزيد من الضحايا المدنيين الفلسطينيين، الذين خذلتهم شعارات حقوق الإنسان التي يرفعها الغرب والولايات المتحدة الأميركية.

مع أول عملية هجومية مضادة عقب العدوان على رفح وإعلان إخفاق الاجتياح، ستكون حكومة الاحتلال في مأزق عسكري وسياسي داخلي وخارجي، وسيكون رأس نتنياهو قرباناً لأي تقدم في عملية المفاوضات، لإرساء قواعد جديدة لمستقبل الصراع العربي الإسرائيلي.

قبل اجتياح رفح ليس كما بعده، وحل الدولتين سيتصدر المشهد السياسي كأمر واقع، وستستغله الأغلبية الديمقراطية في الكونغرس الأميركي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، أما في حين نجاح نتنياهو بتحقيق أهدافه في رفح وهو أمر مستبعد، فستكون القضية الفلسطينية المركزية كلها بخطر وبالتالي سيكون الأمن القومي العربي في خبر كان.

«التعاون الإسلامي» أدانت استيلاء الكيان على آلاف الدونمات في الأغوار

رام الله: الاحتلال يمعن في إبادة الشعب الفلسطيني وتحويله إلى أشلاء

حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي مجازر جماعية في مجمع «ناصر» الطبي، ومستشفى الأمل في خان يونس، جنوب قطاع غزة، على حين أدانت منظمة «التعاون الإسلامي» استيلاء العدو على آلاف الدونمات في الأغوار الشمالية.

وقالت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس أوردته وكالة «وفا»: إن «الاحتلال يتعمد إخراج جميع المستشفيات العاملة في القطاع أو التي عادت للعمل من الخدمة، من خلال القصف العنيف أو حرق أجزاء منها وترهيب النازحين والطواقم الطبية والجرحى لإجبارهم على الخروج منها».

وأضافت: يمعن الاحتلال في إبادة الشعب الفلسطيني في غزة وتحويله إلى أشلاء متناثرة في دائرة موت محققة أو دائرة تهجير يتم التخطيط والإعداد لها، محملة الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي مسؤولية الإخفاق في وقف العدوان وحماية الفلسطينيين، وإدخال المساعدات الإنسانية لهم، وتوفير الحد الأدنى من الحماية للمؤسسات الصحية وإنهاء حصارها.

وجددت الخارجية التأكيد أنه لا يوجد أي مبرر لهذا الفشل الدولي وخاصة أن القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وآليات المحاسبة والمساءلة الدولية وفرت للعالم والدول حلولاً قانونية إنسانية من شأنها فرض إرادة الإنسانية الدولية على الطرف المعتدي وإجباره على احترامها، باعتبار ذلك مبدأ إنسانياً سامياً والتزاماً قانونياً وأخلاقياً على القوة القائمة بالاحتلال.

وأشارت الخارجية إلى أن هذا العجز يوفر لكيان الاحتلال مزيداً من الوقت لضرب أي مصداقية للقانون الدولي ومؤسسات الشرعية الدولية بما فيها الأمم المتحدة.

في الأثناء، أدانت منظمة «التعاون الإسلامي»، قرار الاحتلال الإسرائيلي، الاستيلاء على ٨ آلاف دونم في الأغوار الشمالية بالضفة الغربية بهدف توسيع المستوطنات، معتبرة أن ذلك يعكس إمعانه في ارتكاب مزيد من الجرائم والإجراءات غير القانونية في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وجددت «التعاون الإسلامي»، في بيان صحفي، دعوتها المجتمع الدولي، وخصوصاً مجلس الأمن الدولي، إلى تحمل مسؤولياته تجاه وضع حد لكل جرائم واعتداءات الاحتلال الإسرائيلي في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة خاصة في قطاع غزة.

وكالات

لابيد: الجيش يعاني نقصاً في الجنود مع ستة أشهر من حرب مؤلمة

غالانت ينأى بنفسه عن أزمة تجنيد «الحريديم»

بينما أكد وزير الدفاع في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، يوآف غالانت، ثباته على موقفه بـ«عدم القبول بأي مقترح لا تتوافق عليه كافة أجزاء الائتلاف»، حول مسألة التجنيد، صرح زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لابيد، أمس الأحد، بأن الجيش الإسرائيلي يعاني من نقص كبير في الجنود، بعد ٦ أشهر من حرب «مؤلمة» في قطاع غزة، وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، أعلن غالانت، أن «يوم الثلاثاء القادم سيكون موعد تقديم مقترح بشأن مسألة التجنيد أمام الحكومة، من جانب رئيس الوزراء»، مؤكداً ثباته على موقفه بـ«عدم القبول بأي مقترح لا تتوافق عليه جميع أجزاء الائتلاف».

وأشار غالانت إلى أن الاجتماعات التي عُقدت «في الأسابيع القليلة الماضية، في محاولة للتوصل إلى اتفاقات بشأن مسألة مخطط التجنيد»، معتبراً أنها «أمر ضروري لوجود ونجاح الجيش الإسرائيلي»، ومنتقداً «رفض الأطراف المرونة، وتمترسها خلف مواقفها السياسية».

وشدد وزير الحرب الإسرائيلي على أنه لن يكون «طرفاً في أي مقترح لا توافق عليه كل أجزاء الائتلاف»، مؤكداً أن «المؤسسة الأمنية التي أقودها لن تعرضه للتشريع.. ولذلك فإنني لا أقف خلف الاقتراح الناشئ ولن أؤيده».

وأضاف: «لا يزال هناك وقت للجلوس معاً وبلورة اقتراح مشترك، وأنا أدعو رئيس الوزراء والوزير بيني غانتس مرة أخرى، إلى استغلال الوقت المتبقي والتوصل إلى إجماع واسع النطاق بشأن قانون التجنيد، لمصلحة الجيش الإسرائيلي ولمصلحة إسرائيل».

وأول من أمس، أوردت صحيفة «إسرائيل هيوم» حديثاً حول «الحضيض العميق» الذي وصلت إليه العلاقة «المهتزة أصلاً» بين رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، ووزير الحرب، يوآف غالانت، وهو ما تجلى مؤخراً فيما يتعلق بأزمة التجنيد، ما «يسمم الأجواء في «كابينت» الحرب أيضاً».

وفي مقال لمراسل الشؤون السياسية، يهودا شلزينغر، كشفت الصحيفة عن تفاصيل جديدة حول الجلسة التي أنهاها الجانبان، والتي اقترح فيها نتنياهو كيفية تمرير قانون التجنيد، ليقابله غالانت بالرفض، كما نقلت الصحيفة نفسها، يوم الأربعاء الماضي، عن المحلل الاقتصادي تشن هرتسوغ، قوله إن التكلفة الاقتصادية المرتفعة لتوسيع خدمة الاحتياط تبلغ شهرياً مليار شيكل، وأن الحلّ الذي تتجاهل المالية الإشارة إليه يتمثّل في تجنيد «الحريديم»، والذي يوفر ٧٠ بالمئة من التكاليف، ما يعني أن تلك الأرقام هي كلفة «عدم المساواة في الأعباء» بين المستوطنين.

وبدأ الصراع حول تجنيد «الحريديم» قبل عملية «طوفان الأقصى»، في السابع من تشرين الأول الماضي مع اقتراب الموعد القانوني لانتهاء مفاعيل القرار السابق بإعفاء «الحريديم» من المشاركة الإلزامية في الجيش الإسرائيلي، والذي يأتي في الأول من نيسان القادم.

في الأثناء، صرح زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لابيد، أمس الأحد، بأن الجيش الإسرائيلي يعاني من نقص كبير في الجنود، بعد ٦ أشهر من حرب «مؤلمة» في قطاع غزة، ونشر لابيد تغريدة جديدة له على حسابه الرسمي على منصة «إكس»، أكد من خلالها أن بلاده تعاني من نقص حاد في عدد الجنود بالجيش الإسرائيلي، بعد مرور ١٧٠ يوماً كاملاً على الحرب في غزة.

وأوضح لابيد أن «قانون التجنيد الذي سيطرح هذا الأسبوع، يعكس كذب وبشاعة الحكومة الحالية»، مضيفاً إنه «وجه أفظع حكومة في تاريخ البلاد، كما أنه تهرب من المسؤولية، وتمييز بين الدم والدم»، وأفاد بأن الحكومة الحالية بزعامة نتنياهو، تريد إعفاء التجنيد لعشرات الآلاف من الشباب، في إشارة إلى شباب اليهود «الحريديم» (المتشددين)، وهذا عار على إسرائيل، على حد قوله، مشيراً إلى أن «من يستمر في الجلوس في حكومة نتنياهو، فهو مشارك في هذا العار أيضاً».

من جانبها، كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن قلق مسؤولين في حكومة الاحتلال على صورة إسرائيل أمام الرأي العام العالمي، مؤكدين أنها «لم يسبق أبداً أن كانت بهذا السوء»، ووفق الصحيفة، فإن المسؤولين في حكومة الاحتلال اعترفوا بأن حدة الاتهامات ضد إسرائيل تتزايد عالمياً، وسط وجود دلائل بقيام جنود الجيش الإسرائيلي بارتكاب أعمال «عنف جنسي» ضد الفلسطينيين.

ولفتت الصحيفة إلى قلق الإسرائيليين من صورتهم العالمية بسبب ما تنشره بعض وسائل الإعلام الأميركية مؤخراً عما يجري في غزة، مشيرة إلى أنها تورد تقارير قاسية من غزة، ومواقف تنتقد إسرائيل، مطالبة بوقف فوري ودائم لإطلاق النار، وتابعت: إن التقارير التي تعرض حالياً توثق صور الأطفال الذين يتضورون جوعاً، والمصابين بصدمات نفسية، ودمار المنازل والمستشفيات، من جراء العدوان الإسرائيلي على غزة، وهذا ما لا يخدم صورة إسرائيل أمام الرأي العام.

ووفق الصحيفة، تكشف التقارير أيضاً عن تآكل مكانة إسرائيل في واشنطن على خلفية التصعيد الذي تقوم به خلال عملياتها في غزة، وقد انعكس ذلك بوضوح في تصريح الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن «خط أحمر» فيما يتعلق بعملية عسكرية إسرائيلية في رفح.

يأتي ذلك في وقت عبّرت فيه وسائل إعلام إسرائيلية عن «خشيتها من المواجهات التي يخوضها نتنياهو مع كبار المسؤولين الأميركيين»، وسط تخوف من «تقليص واشنطن المساعدات الأمنية والعسكرية»، الأمر الذي يعرض «إسرائيل» للخطر.

وكالات

الجيش الإسرائيلي يعاني من نقص كبير في الجنود بعد ٦ أشهر من حرب «مؤلمة» في قطاع غزة (عن الانترنت)

المقاومة توقع ضابطاً و٣ جنود إسرائيليين قتلى بكمين في الضفة الغربية

أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية أمس الأحد، أن عناصرها نصبوا كميناً لسيارة يستقلها ضابط و٣ جنود إسرائيليين شمال طولكرم بالضفة الغربية، وأوقعوهم جميعاً قتلى، جاء ذلك بعد ساعات من إعلان جيش الاحتلال مقتل ضابط صف من قوات «الكوماندوز» وإصابة ضابط آخر وجندي في عملية في دير بزيع برام الله.

وأكدت الفصائل في بيان أوردته قناة «القاهرة الإخبارية»، أن مقاتليها نصبوا كميناً عند بوابة دير الغصون إلى الشمال من مدينة طولكرم، حيث راقبوا تحركات جيش الاحتلال بعد نصب الكمين، وفور وصول مركبة يستقلها ضابط و٣ جنود قاموا بإطلاق النار عليهم بشكل مباشر والإجهاز عليهم ما أدى إلى انقلاب مركبتهم، وانسحب المقاومون من المنطقة بسلام.

ويُواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه المكثّف وغير المسبوق على قطاع غزة، جواً وبراً وبحراً، مُخلفاً آلاف الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، ولا يزال آلاف الشهداء والجرحى تحت الأنقاض بسبب تواصل القصف وخطورة الأوضاع الميدانية، في ظل حصار خانق يفرضه العدو الإسرائيلي على القطاع وقيود مشددة على دخول الوقود والمساعدات الحيوية العاجلة للتخفيف من الأوضاع الإنسانية الكارثية.

في الأثناء، أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير ارتفاع عدد المعتقلين الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٧٧٥٥، إذ اعتقلت قوات الاحتلال أمس الأحد ١٦ فلسطينياً على الأقل من الضفة بينهم طفل وأسرى سابقون.

وأوضحت الهيئة والنادي في بيان مشترك، حسب «القاهرة الإخبارية»، أن عمليات الاعتقال توزعت على محافظات الخليل ورام الله وبيت لحم وطولكرم والقدس، ورافقها عمليات تنكيل واسعة، واعتداءات بالضرب المبرح وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين.

وكالات

العراق وأميركا بحثا الأوضاع بالمنطقة وتأثيرها على أسعار الطاقة

«الفتح»: واشنطن تستخدم الأمن والاقتصاد سلاحاً ضد بغداد لإبقاء قواتها

بحث وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، مع المنسق الرئاسي الخاص للبنى التحتية العالمية وأمن الطاقة الأميركي آموس هوكشتاين، في بغداد أمس، الأوضاع الأمنية في المنطقة ومدى تأثيرها على الاقتصاد والسوق وخاصة سوق وأسعار الطاقة، وذلك فيما حذر عضو تحالف «الفتح» علي حسين، أمس الأحد، من ورقتين تتخذهما واشنطن سلاحاً ضد بغداد لإبقاء قواتها على الأراضي العراقية تتعلقان بالجانبين الاقتصادي والأمني.

وحسب بيان لوزارة الخارجية العراقي أوردته وكالة الأنباء العراقية «واع»، التقى حسين مع هوكشتاين، وذلك في إطار استمرار اللقاءات المكثفة مع المسؤولين الأميركيين لبحث مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الأميركية».

وجاء في البيان: «جرى خلال اللقاء بحث الأوضاع الأمنية في المنطقة ومدى تأثيرها على الاقتصاد والسوق وخاصة سوق وأسعار الطاقة، وتناول الجانبان دور الشركات العالمية في الصناعات النفطية في العراق وعملية الاستثمار في حقول الغاز العراقية».

وتابع البيان: «وفي جزءٍ آخر من المباحثات تطرق المسؤول الأميركي إلى بعض الشركات النفطية الأميركية العاملة في كردستان العراق والمشاكل التي تواجهها بسبب عدم القدرة على التصدير، وفي هذا الصدد أشار الوزير العراقي إلى عمل هذه الشركات، ونظرة الحكومة الاتحادية من جهة والإقليم من جهة أخرى إلى مشكلة تصدير النفط من إقليم كردستان العراق ومن خلال الأنبوب النفطي الذي يربط الإقليم بميناء جيهان التركي».

من جانبه أعرب هوكشتاين حسب البيان عن استعداد بلاده لتعزيز سبل التعاون وعلى وجه الخصوص في مجال الطاقة والنفط والغاز، وتمنى حل المشاكل النفطية بين الحكومة الاتحادية والإقليم لما في ذلك من أهمية وتأثير على القطاع النفطي والشركات العاملة في المنطقة وعلى سوق النفط.

بالتزامن، حذر عضو تحالف «الفتح» العراقي علي حسين، أمس، من ورقتين تتخذهما واشنطن سلاحاً ضد بغداد لإبقاء قواتها على الأراضي العراقية وضمان عدم مغادرتها القواعد العسكرية، وقال حسب وكالة «المعلومة»: إن «الجانب الأميركي لديه أسلحته التي قد يستخدمها ضد العراق من أجل تحقيق مصالحه وهذه الأسلحة هي عبارة عن أوراق يلجأ إليها عند الحاجة».

وأضاف: إن «ورقتين لدى الجانب الأميركي إحداهما تتعلق بالاقتصاد والأخرى بالجانب الأمني، حيث يتم استخدامهما ضد العراق بهدف إبقاء قواتها على أراضيه وعدم مغادرة القواعد العسكرية»، مردفاً بالقول: إن «أميركا غالباً ما تحرك الورقة الأمنية ضد العراق، إذ تلجأ بين الحين والآخر إلى تهديد البلاد بعودة تنظيم داعش الإرهابي للواجهة وزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد، إضافة إلى ورقة الاقتصاد المتعلقة بالدولار والقيود التي تفرضها في بعض الأحيان لتحقيق مرادها».

وكالات

وفد تجاري يزور السعودية الشهر المقبل

اللحام لـ«الوطن»: نسعى لتحسين العلاقات التجارية والوصول إلى نتائج مهمة

| رامز محفوظ

كشف رئيس اتحاد غرف التجارة السورية محمد أبو الهدى اللحام في تصريح خاص لـ«الوطن» أن زيارة وفد اتحاد غرف التجارة إلى السعودية من المقرر أن تتم في الرابع والعشرين من الشهر القادم.

وأكد اللحام أهمية الزيارة، موضحاً أن الاتحاد يتابع موضوع الزيارة وسيحضر لها من أجل الوصول إلى نتائج مهمة جداً لتحسين العلاقات التجارية خاصة أن العلاقة مع السعودية تعتبر من العلاقات المتميزة، مبيناً أنه خلال الأيام القليلة القادمة ستتم دراسة تشكيلة الوفد الذي سيزور السعودية.

ونوه رئيس الاتحاد بصدور قرار منذ نحو ٨ أشهر تقريباً من السلطات السعودية يسمح بتصدير المواد والبضائع من السعودية إلى سورية سواء أكانت هذه المواد ذات منشأ سعودي أم ذات منشأ أجنبي وموجودة في السعودية، معتبراً أن هذا القرار من التسهيلات الكبيرة التي صدرت عن السعودية وساهم في تحسن العلاقات التجارية بين سورية والسعودية.

وأوضح رئيس اتحاد غرف التجارة أن التبادل التجاري مع السعودية كان سابقاً أي قبل الحرب على سورية كبيراً ومنفتحاً جداً وكانت جميع البضائع والمنتجات السورية تصدر إلى السعودية وحالياً مع التطور الحاصل في كلا البلدين ودخول منتجات جديدة في الإنتاج أصبحنا نستورد منتجات جديدة تم تطويرها في السعودية، ولفت إلى أن المنتجات الزراعية السورية باتت مرغوبة ومطلوبة في السعودية باعتبار أنها مميزة وذات نوعية وجودة عالية والحكومة السورية تولي اهتماماً كبيراً للزراعة وتسعى لتنشيط الزراعة وتعمل على زيادة الإنتاج والدليل على أنها مرغوبة في السعودية زيادة صادراتنا من الخضر والفواكه.

وأكد اللحام أن البضائع السورية مطلوبة ليست في السعودية فقط إنما في جميع أنحاء العالم، ومع تحسن العلاقات التجارية مع السعودية بشكل أكبر في المستقبل القريب وزيادة الانفتاح التجاري بين البلدين سيزداد حجم الصادرات السورية وسينعكس ذلك إيجاباً على الواقع الاقتصادي.

وقال نائب رئيس اتحاد غرف التجارة السورية رئيس غرفة تجارة وصناعة طرطوس مازن حماد في تصريح له: إن هذه الزيارة تعتبر الأولى من نوعها منذ ثلاثة عشر عاماً وجاءت الدعوة بعد فترة من الاتصال والتواصل بين الاتحادين في البلدين الشقيقين لترتيب هذا اللقاء بما يسهم في تعزيز آفاق التعاون بينهما.

وبين حماد أن الوفد السوري سيجري خلال الزيارة محادثات مهمة مع الاتحاد السعودي ومع الجهات ذات العلاقة بالعمل التجاري والاقتصادي بهدف زيادة التبادل التجاري وتطوير العلاقات الاقتصادية لما فيه مصلحة الجانبين والبلدين الشقيقين.

وأوضح حماد أنه يتم حالياً التحضير المتكامل لزيارة الوفد ووضع برنامج تفصيلي لها بالتنسيق مع الاتحاد السعودي.

٣٠٠ ميغا واط دخلت للشبكة اليوم

الكهرباء لـ«الوطن»: ١٣٠ مليون يورو كلفة تأهيل مجموعات محطة حلب

حول سرقة الأسلاك: يومياً عشرات حوادث السرقة في مختلف المحافظات

| عبد الهادي شباط

كشف مصدر في وزارة الكهرباء لـ«الوطن» عن دخول نحو ٣٠٠ ميغا واط اليوم للشبكة ما يرفع حجم التوليد لـ٢٢٠٠ ميغا واط بدلاً من ١٩٠٠ ميغا واط حجم التوليد اليومي خلال الأيام الأخيرة حيث تمثل ٣٠٠ ميغا واط نحو ١٥ بالمئة من حجم توليد الطاقة الذي كان متاحاً خلال الفترة الأخيرة، كما بين أنه سيتم إدخال مجموعتين في محطة توليد الدير علي خلال الأسبوع المقبل حيث يتوقع أن تنتهي أعمال الصيانة الجارية حالياً وهو ما يسهم في تحسن نسبي بكميات التوليد التي ستكون متاحة على الشبكة.

وعن حال الكهرباء مع وقت الإفطار بين أن ضعف كميات التوليد يحد من قدرة التغذية على الشبكة لكن بالعموم يتم إدخال مجموعتين يومياً مساءً في الخدمة لبضع ساعات لتعزيز استقرار الشبكة.

وحول المشروعات التي يتم العمل عليها بين أن أهم المشروعات حالياً استكمال تأهيل مجموعات محطة حلب وهناك مشروع آخر يتم العمل عليه في محطة تشرين عبر التشاركية مع القطاع الخاصة لكن مازال المشروع قيد البحث ولم تتضح التكلفة التقديرية له ولكن التوجه نحو تنفيذ المشروع عبر التشاركية.

وقال: الوزارة مهتمة حالياً بتأهيل وتشغيل بقية مجموعات التوليد في محطة حلب (٢-٣-٤) التي بين أن كلف تأهيلها تتجاوز ١٣٠ مليون يورو وهناك عدد من العروض تتم دراستها حول ذلك في حين يتم العمل على إدخال مجموعة (دارة مركبة) في الرستين مع نهاية العام الجاري وأن تنفيذ هذه المشروعات يسهم في دعم استطاعة محطات توليد الكهرباء (فنياً) وبحال توفر حوامل الطاقة بشكل أفضل كل ذلك يسهم في تحسن واقع الكهرباء، حيث تصرح الوزارة في معظم الفعاليات التي تخص قدرة محطات التوليد على الإنتاج بأن واقع وجهوزية محطات ومجموعات التوليد العاملة أو الجاهزة لتكون في الخدمة بحال توفر حوامل الطاقة وبالأخص مادة الغاز قادرة على توليد أكثر من ٥ آلاف ميغا واط وما يمثل جزءاً مهماً من إجمالي احتياجات الكهرباء لأغراض الأنشطة الاقتصادية والاستخدامات المنزلية.

وعلى المستوى التقني بين أن معظم حالات النقص في محولات الكهرباء في الشركات والمحافظات سببها الأعطال التي تنجم عن الحمولات العالية التي تحدث على الشبكة في أوقات توفر الكهرباء مع أن العدد الإجمالي للمحولات المتاحة على الشبكة يفي بالحاجة الحالية على التوازي لجهد الوزارة لتأمين مختلف احتياجات منظومة الكهرباء التي تعرضت للتدمير والتخريب والسرقة خلال السنوات الماضية.

السرقات والتعديات التي مازالت تتعرض لها شبكات الكهرباء وخاصة شبكات التوتر المنخفض وآخرها ما حدث من سرقات قبل أيام في منطقة الدير علي حيث تزيد، حسب تصريحات الوزارة أطوال الأمراس التي تمت سرقتها ٣٦ كم في حين تزيد تكلفة تأهيل هذه الشبكات على ٤ مليارات ليرة وهي لا تمثل التعدي أو السرقة الوحيدة فهناك يومياً عشرات الحوادث المشابهة نسبياً في مختلف المناطق.

اقتصاد الخير عند السوريين

حزوري لـ«الوطن»: مبالغ كبيرة كمساعدات وحوالات تنعش الوضع الاقتصادي للأسرة السورية

راتب الموظف أقل من ٣٠٠ ألف ويحتاج إلى ٧٥٠ ألفاً لتأمين وجبات إفطاره

| جلنار العلي

يتسابق السوريون إلى القيام بأعمال الخير خلال شهر رمضان الكريم، وذلك لإغاثة بعضهم البعض في ظل الحصار الاقتصادي الخانق والعقوبات المفروضة على الشعب السوري وتأمين احتياجات الفئات الأكثر هشاشة من مؤن وغير ذلك من المواد التي يحتاجونها خلال الشهر الفضيل.

فما حجم المبالغ التي ينفقها السوريون على عمل الخير خلال شهر رمضان، وما عدد الأسر التي تحتاج إلى تلك المساعدات؟ وهل تمكنت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من توفير قاعدة بيانات للفئات التي تحتاج إلى إغاثة لإيصال المساعدات لأصحابها بكل يسر؟ وخاصة بعد حادثة الزلزال والحجر في فترة كورونا التي يفترض أن ينتج عنها قوائم بالأسر الأكثر احتياجاً.

الخبير التنموي ماهر رزق، بيّن في تصريح خاص لـ«الوطن» أن تقدير تلك المبالغ يجب أن يستند إلى معطيات، ولكن هذا يعد غير ممكن في ثقافة السوريين لكونهم يتكتمون على أعمال الخير التي يقومون بها، إلا أن هذه الأعمال تدخل في نطاق المنافسة والمبارزة خلال شهر رمضان، فهناك الكثير من الأشخاص يتعهدون بإفطار عدد معين من الأسر بشكل يومي على سبيل المثال، لافتاً إلى أن الحكومة حاولت خلال العام الحالي أن تتجه إلى المركزية في توزيع السلل الغذائية خلال الشهر الفضيل، مؤكداً أن هذا الأمر يعد سلاحاً ذا حدين فهو من شأنه تنظيم تلك المساعدات للتعرف على قيمتها وحجم الأسر التي يجري إنفاق هذه المبالغ على إغاثتها، ولكن في ذات الوقت حتى لو تم حصر هذه الأرقام فهي لن تكون دقيقة، نظراً لأعمال الخير التي تتم بالخفاء وبعيداً عن الجمعيات.

وفي سياق متصل، أكد رزق أن قسماً كبيراً من السوريين يتلقون الحوالات الداعمة خلال شهر رمضان، وهناك الكثير من التصريحات التي تعطي نسباً عن حجم هذه الحوالات، ولكن لا يمكن التأكد من صحة تلك الأرقام لوجود جزء منها يدخل إلى الأراضي السورية عن طريق الشبكات والأقنية غير الرسمية.

الخبير الاقتصادي الدكتور حسن حزوري، أكد في تصريح لـ«الوطن» وجود مبالغ كبيرة جداً تنفق على عمل الخير خلال شهر رمضان سواء كانت عبر الجمعيات الخيرية أو عبر غرف الصناعة والتجارة والفعاليات الاقتصادية، لافتاً إلى أن هذه المبالغ تزيد خلال هذا الشهر نتيجة للفرائض الدينية المتعلقة بدفع الزكاة وما إلى ذلك، كما أن الحوالات الخارجية تتضاعف أيضاً خلال شهر رمضان وهذا الأمر ظهر تأثيره جلياً في انخفاض سعر الصرف الذي حدث خلال الأسبوع الأول من الشهر، ولاسيما بوجود نسبة كبيرة من السوريين تعتاش على الحوالات.

في سياق متصل، أشار حزوري إلى أن الموظف الذي يتقاضى أجراً لا يزيد على ٣٠٠ ألف ليرة شهرياً يعد بأمس الحاجة للحوالات الداعمة وللمساعدات في الوقت الذي يصل فيه حجم إنفاقه الشهري إلى ٢-٣ ملايين ليرة، إذ حددت وزارة الأوقاف صدقة إفطار الصائم بـ٢٥ ألف ليرة بعد أن كانت خلال العام الماضي بـ١٠ آلاف ليرة، أي إن الموظف يحتاج إلى ٧٥٠ ألف ليرة شهرياً لتأمين وجبة إفطاره (و٣,٧ ملايين إذا كان يعيل أسرة مؤلفة من ٥ أشخاص)، لافتاً إلى أن نسبة السوريين الذين يعيشون دون خط الفقر وصلت إلى نحو ٩٠ بالمئة، ولولا المساعدات الغذائية والعينية لتفاقم سوء الوضع الاقتصادي بشكل أكبر مما هو عليه حالياً.

وحول أوجه عمل الخير خلال شهر رمضان، بيّن حزوري أنها تقسم إلى قسمين، الأول يتمثل بتقديم سلل غذائية، والثاني بتقديم دعم مادي، لافتاً إلى ازدياد الملاءات المالية للجمعيات الخيرية خلال شهر رمضان، نتيجة زيادة الموارد المالية الواصلة إليها، حيث تقوم بدورها بالبحث عن الأسر الأكثر احتياجاً لتقديم المساعدات لها، ولكن مع انتهاء شهر رمضان تنتهي أغلب هذه المبادرات، في الوقت الذي يفترض أن تستمر بشكل دائم على مدار العام.

معظم المشاريع الصغيرة والمتوسطة تتوقف بعد انطلاقها بسبب الإجراءات المعقدة

تيناوي لـ«الوطن»: قانون لإعفاء كامل من الضرائب والرسوم بما فيها رسم الرهن لهذه المشاريع في الأيام القليلة القادمة

| تورمان العباس

أكد عضو مجلس الشعب زهير تيناوي لـ«الوطن» أن معظم المشاريع الصغيرة والمتوسطة لا تستمر وتتوقف بعد فترة من إنجازها معيداً تعثرها إلى الإجراءات المعقدة والضمانات الصعبة التي تطلبها المصارف لتمويل المشاريع.

وقال تيناوي: حتى نضمن استمرارية المشاريع وتطورها ونموها ومساهمتها في الدخل القومي وعمليات التنمية يجب أن نوفر لها مستلزمات النجاح وأهمها تبسيط الإجراءات لضمان نجاحها حتى يستطيع ذوو الدخل المحدود تنفيذ مشاريعهم التي تدعم الاقتصاد الوطني والمجتمع لأنها توفر فرص عمل مهمة لشريحة واسعة.

وأشار تيناوي إلى أن مجلس الشعب أقر يوم الخميس الفائت مشروع قانون تقدمت به وزارة المالية يقضي بتعديل المادة ١٦ التي تتعلق بالرسوم والضرائب حيث أصبح بموجب مشروع القانون هناك إعفاء كامل من الضرائب والرسوم بما فيها رسم الرهن لهذه المشاريع وسيصدر على شكل قانون في الأيام القليلة القادمة.

وأوضح تيناوي أن الضرائب كانت إحدى المشاكل التي تواجه هذه المشاريع وأضاف: على سبيل المثال هل من المعقول أن يذهب العائد من المشروع على الضرائب ورسوم الرهن؟

وأكد تيناوي ضرورة دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتوفير البيئة المناسبة لها لضمان استمراريتها إضافة إلى تضافر جهود جميع الجهات الحكومية لإنجاح هذه المشاريع.

ولفت تيناوي إلى ضرورة توافر جهة حكومية من البداية لتساعد في تحديد نوع المشروع المراد إقامته ودراسة الجدوى الاقتصادية بشكل دقيق إضافة إلى تحديد الهدف من المشروع وتبسيط الإجراءات من الجهة التي تمنح الموافقة والترخيص، إذ إنه أحياناً قد يخطط صاحب المشروع بشكل غير صحيح لذلك يجب أن يستعين بجهة حكومية لكي تساعده في بلورة فكرة المشروع وضمان نجاحه في المستقبل.

> إبراهيم: في سورية ينظر إليها كأنها مستقلة عن المشروعات الكبيرة لذلك تعاني صعوبات غير قابلة للحل

بدوره قال الدكتور في كلية الاقتصاد غسان إبراهيم لـ«الوطن»: إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة يستحيل عليها أن تنمو وتتطور من دون رعاية كاملة من قبل المشروعات الأم الكبيرة، سواء من حيث التأسيس أم الإنتاج أو التسويق، وأضاف: في سورية يتم النظر إلى المشروعات الصغيرة وكأنها مستقلة عن المشروعات الكبيرة لذلك تعاني صعوبات غير قابلة للحل.

وأشار إبراهيم إلى أن الصعوبات التي تعاني منها المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعود في جوهرها إلى الفكرة السائدة عن هذه المشروعات، وبين أن لهذه المشروعات في الدول الصناعية المتقدمة دوراً مهماً وكبيراً حيث تسهم في ما بين ٦٠ بالمئة إلى ٩٠ بالمئة في الناتج المحلي الإجمالي أو الدخل القومي، وهذا الإسهام يعود إلى أن هذه المشروعات عبارة عن حلقة أو سلسلة من سلاسل الإنتاج في تلك الدول، بمعنى أن إنتاجها مرتبط عضوياً بالطلبات من المشروعات أو الصناعات الكبيرة أي إنها تعمل بعقود المناولة من الباطن أو التعاقد من الباطن وبالتالي المشروعات الصغيرة تابعة بشكل كامل للمشروعات الكبيرة وغير مستقلة عنها وهذا غير متوافر لدينا.

ورأى إبراهيم أن بنية الاقتصاد قوي أو ضعيف، وبنية الصناعة هي مَنْ تحدد موقع ودور وأثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني.

مدير هيئة الاستثمار لـ«الوطن»: ١٢ مشروع نقل جديدة منذ بداية العام وأربعة قيد الدراسة

| الوطن

منحت هيئة الاستثمار السورية إجازة استثمار لمشروع «نقل ركاب وأفواج سياحية داخل القطر وخارجه» في محافظة دمشق بكلفة تقديرية تتجاوز (٨,٨٦) مليارات ليرة سورية وطاقة إنتاجية (٢٠) باصاً (بولماناً أو عادياً) ٢٦ مقعداً وما فوق وتوفير (٤٤) فرصة عمل.

وكانت الهيئة قد منحت منذ أيام إجازة استثمار لمشروع «نقل ركاب وأفواج سياحية داخل القطر وخارجه» في محافظة دمشق بكلفة تقديرية تتجاوز (١٩,٤٧) مليار ليرة سورية وطاقة إنتاجية (٢٥) باصاً (بولماناً أو عادياً) ٢٦ مقعداً وما فوق، و(٢٥) شاسية باص بولمان أو عادي ويصنّع الصندوق محلياً أو يستورد ٢٦ مقعداً وما فوق ويقوم بتوفير (٨٤) فرصة عمل.

مدير هيئة الاستثمار السورية مدين دياب كشف في تصريح لـ«الوطن» عن وجود ١٢ إجازة استثمار بقطاع النقل «نقل ركاب وأفواج سياحية داخل القطر وخارجه»، جرت الموافقة عليها منذ بداية العام حتى الآن، وأن الهيئة تدرس حالياً نحو أربعة طلبات أخرى مقدمة في القطاع ذاته في محافظات مختلفة، وسيتم الإعلان عنها قريباً بعد استكمال كل الموافقات والتراخيص المتعلقة بها.

وأوضح مدير الهيئة أن هذا النوع من الاستثمارات لم يكن موجوداً خلال الأعوام السابقة، وإنما هي ثمرة القانون رقم ٢ لعام ٢٠٢٣ الذي أعفى مستوردات وسائط النقل العائدة لمشاريع نقل البضائع والنقل الجماعي للركاب من جميع الرسوم الجمركية والمالية والرسوم الأخرى والإضافات غير الجمركية، وذلك بعد أن تم وضع الآليات التنفيذية والتعليمات الإجرائية لهذا القانون، مؤكداً أن الترخيص لهذه المشاريع يستكمل بوتيرة سريعة، وهذا ما حقق الكثير من الإقبال من المستثمرين.

المارديني لـ«الوطن»: مجانية التعليم شيء ضروري لمرحلة التعليم الأساسي

وزير التعليم لـ«الوطن»: آن الأوان للتفكير بمعايير جديدة للقبول الجامعي تعتمد على قدرة وموهبة الطالب

رئيسة اتحاد الطلبة تواجه وزيرين بحقيقة صادمة: التعليم والتربية ليسا بخير!

| فادي بك الشريف

بينما أكد وزير التربية محمد عامر المارديني لـ«الوطن» ضرورة أن تضخ الاستثمارات التي قد تلجأ إليها «التربية» إلى قلب الوزارة نفسها، وألا تذهب للخزينة العامة، ما ينعكس على تحسين الأداء، أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام إبراهيم في تصريح مماثل لـ«الوطن» أن جميع الموارد الذاتية في قطاع التعليم العالي هي بتصرف الجامعات ببداية كل عام دراسي، بحيث يتم توزيعها ضمن نسب معينة بعد اعتمادها من مجلس التعليم العالي، حيث يعود جزء منها لشراء التجهيزات، وإعادة وتأهيل وصيانة المخابر، وجزء يعود مكافآت وحوافز لأعضاء الهيئة التعليمية.

ولم تسلم الندوة التي أقامتها جامعة دمشق حول «الاستثمار في التعليم» من الانتقادات التي طالت ضعف رواتب الأساتذة والتسرب الحاصل نحو القطاع الخاص، والتركيز على الكم على حساب النوع ما ينعكس سلباً على قطاعي التربية والتعليم مع الطلب الكبير الحاصل نحو التعليم الحكومي على حساب الخاص، وضرورة تصويب آلية الاستيعاب الجامعي.

ورداً على سؤال «الوطن»، قال إبراهيم: «آن الأوان للتفكير باعتماد معايير قبول إضافية تعتمد على قدرة وموهبة الطالب خلال الفترة القادمة»، مضيفاً: ربما يتم تطبيق معيار المقابلة والاختبارات لعدد من الاختصاصات لمعرفة مقدرة المتقدم وميول الطالب، علماً أن الأمر بحاجة إلى الوصول تدريجياً لمرحلة «نسبة الأستاذ إلى طالب» من خلال زيادة أعضاء الهيئة التدريسية.

لجنة

وكشف الوزير إبراهيم عن لجنة مشكلة لتعديل قانون تنظيم الجامعات، بما ينعكس على تحقيق الاستقلالية الإدارية والمالية للجامعات واللامركزية وتطوير الهيكلية الإدارية وتحقيق المرونة، وأسلوب الخطط والمناهج، والتركيز على الجودة والاعتمادية، مضيفاً: على سبيل المثال إن توقيع الشهادات وتعيين عضو هيئة تدريسية هو من صلاحية رئيس الجامعة الذي يعلم بحاجة الجامعة، منوها بأن المشروع الأولي سيعرض على كافة المجالس الجامعية تمهيداً لعرضه على مجلس الوزراء، للخروج بقانون عصري يواكب التطورات الحالية.

مسابقات

وبين أنه سيتم الإعلان قريباً عن مسابقات لتعيين أعضاء هيئة تدريسية في الجامعات وذلك في كل جامعة على حدة وفقاً لحاجتها بما يلبي متطلباتها للعملية الامتحانية.

وفي كلمة له خلال الندوة، أكد أن رؤية الوزارة هي تخريج كوادر وكفاءات ذات نوعية من أجل خدمة المجتمع والتنمية، معتبراً أن الاستثمار في التعليم العالي هو الاستثمار في الكوادر البشرية، ما يتطلب تطوير المناهج والمخابر والتجهيزات لمواكبة التطور العلمي.

وشدد إبراهيم على ضرورة الاهتمام بنتائج الأبحاث التطبيقية العلمية في الجامعات وانعكاسها الاقتصادي والاجتماعي، سواء في تطوير منتج معين أو معالجة مشكلة فنية، وبالتالي تحقيق انعكاس مباشر على وزارات الدولة وعلى القطاع الخاص.

ولفت إلى أهمية دورات التأهيل المستمرة وتحديداً في مجال اللغات وتقنيات الحاسوب، مع وجود مراكز تدريب وتأهيل لكافة الجامعات للاستثمار في التعليم، وضرورة أن تكون بعض الكليات مراكز إنتاجية تبيع للأسواق، وخاصة في مجال البرمجيات وصناعتها، علماً أن الكثير من الوزارات تطلب برامج حاسوبية معينة لتطوير أداء عملها ومعاملها.

وأكد إبراهيم أن الحكومة تدعم قطاع التعليم، فالموازنة الاستثمارية ٣٢٩ مليارا ما يخدم قطاع التعليم في الجامعات والجهات المرتبطة بها وقطاع المشافي.

مجانية التعليم

من جهته أكد وزير التربية المارديني في تصريح لـ«الوطن» أن مجانية التعليم شيء ضروري وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، والدولة تتحمل عبئاً كبيراً جداً على الرغم من الصعوبات.

وقال: في حال تحدثنا عن «الاستثمار» فيجب أن تضخ الاستثمارات التي قد تلجأ إليها «التربية» إلى قلب الوزارة نفسها، وألا تذهب للخزينة العامة، ما ينعكس على تحسين الأداء، علماً أن هذه المواضيع بحاجة إلى قوننة على أن تكون التشاركية لمصلحة المؤسسة كاملةً وليس الخزينة العامة.

الموازنة

وحول إذا ما كنا قادرين على التحرك باتجاه الحفاظ على الخدمة المجانية وفي نفس الوقت إيجاد آليات وطرق جديدة، قال الوزير: طلبنا للموازنة الاستثمارية ٥٥٠ مليار ليرة وحصلنا على ١٧٥ مليار ليرة، وهذا رقم يعتبر قليلاً جداً، بالمقابل تم رصد ٧٢ ملياراً لطباعة الكتب المدرسية العام الماضي ما يشكل رقماً كبيراً على الدولة، ما يتطلب أشكالاً وطرقاً جديدة.

وأكد مارديني أنه من واجب المجتمع المحلي وليس «منيّة» أن يطور التربية ويساعد مؤسساتها، مشدداً على ضرورة تحقيق التشاركية في مختلف القطاعات، ذاكراً أحد الأمثلة بأن مستثمرين قدموا دعماً بقيمة ٧ مليارات لتأهيل مدارس في النبك ودوما والمليحة.

وأضاف: من المفترض أن يكون للتعليم الخاص عوائد تعود لقطاع التربية، ولاسيما في ظل تقديم الفرصة لهذا القطاع بغية تحقيق الأرباح وجني الأموال من خلال عملية الاستثمار، وبالتالي من المفترض أن يكون هناك عوائد محققة من أرباح المدارس الخاصة بغية تحسين مدارس ليس بمقدور الوزارة حالياً دعمها.

وأكد المارديني العمل على تحسين عدد من القوانين، مع تحسين الواقع المعيشي للمعلم، ولكن هذا يتطلب حصة من الاستثمار تعود للوزارة للقيام بنهضتها.

جودة الخدمات

واعتبرت رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان في تصريح لـ«الوطن» أن قطاعي التعليم والتربية ليسا بخير في ظل الظروف الراهنة، وسط تحديات ترتبط بالحاجة لتوفر الموارد المالية بما ينعكس على جودة الخدمات المقدمة للطلاب، ما يتطلب آليات لتحسين وزيادة هذه الموارد لتحسين هذه الموارد وتتمتع الجامعات بالمرونة والاستقلالية.

ونوهت بوجود تحد آخر يرتبط بالموارد البشرية وسط نقص أعضاء الهيئة التدريسية، والطلب على القطاع الحكومي، وهذا يرتبط بسياسة القبول الجامعي، إضافة إلى تخريج أعداد كبيرة من الطلاب دون وجود سوق عمل لهم، مشيرة إلى ضرورة وضع سياسة ورؤية واضحة مشددة على التشاركية بين القطاعين للإجابة على سؤال ماذا نريد من هذين القطاعين؟

ترميم ٢٢٠٠ مدرسة

معاون وزير التربية رامي الضلي تطرق في عرض له لخطوات الاستثمار في التعليم، بما يرتبط بالكوادر البشرية بمرحلة ما قبل التعليم الجامعي، مؤكداً ضرورة تحقيق تنمية بشرية مستدامة.

وأشار الضلي إلى وجود عدد من التحديات التي تواجه الاستثمار في التربية، أصعبها خروج أكثر من ١٠ آلاف مدرسة من الخدمة تم ترميم أكثر من ٢٢٠٠ مدرسة وبقي نحو ٨ آلاف مدرسة، وتسرب عدد من الكوادر البشرية، ووجود قوانين قديمة مثل قانون وزارة التربية منذ عام ١٩٤٤، حيث بدأت الوزارة بتطويره وتحديثه، مع وجود صعوبة في نقل المعلمين.

وعن الحلول، أكد الضلي أن الوزارة بادرت إلى تحديث القوانين، وإحداث المجلس التربوي ليكون القرار جماعياً، ومكتب ممارسة المهنة بما يحقق مردوداً للمدرسين بنسبة عادلة توزع عليهم، إضافة إلى توطين التربية بإحداث معاهد بمناطق بحاجة إلى معلمين باختصاصات عدة، والبدء بمشروع المدرسة الإلكترونية بالتعليم الافتراضي عن بعد، مشيراً إلى وجود ٤٢٥ ألف معلم، في ظل وجود مختلف أنواع التعليم.

اختصاصات جديدة

ولفت نائب رئيس جامعة دمشق محمد تركو إلى وجود عدد من المحددات المستقبلية للتعليم العالي، منوهاً بظهور اختصاصات جديدة ما يفرض إيقاعات معينة على افتتاحها مثل ظهور علم إدارة الأعمال الرقمية، وعلم البيانات الضخمة، وعلم الروبوتات، مع وجود معيار للجودة والاعتمادية ما يفرض نمطاً معيناً على التعليم وجودة الخريج.

وأشار إلى أهمية التحول الرقمي باعتباره ضرورة حتمية، مؤكداً أن جامعة دمشق طبقت تجربة «المكتبات الرقمية» خاصة أن منهاج التعليم مرن ومتغير ما يتطلب مواكبته.

وتساءل تركو عن مدى فعالية الأبحاث وبراءات الاختراع ومساهمتها في تنمية وحل مشاكل المجتمع.

تشجيع القطاع الخاص

وقال رئيس جامعة دمشق الأسبق وائل معلا: أصبح جاهزاً عليه أن توفير التعليم العالي بشكل مجاني خاصة بالنسبة للدول ذات الإمكانية والموارد المالية المحدودة، سيؤدي إلى انخفاض نوعية هذا التعليم.

وركز معلا على أساليب تمويل التعليم العالي وتوفير الدعم اللازم، بما فيه تشجيع القطاع الخاص على دعم التعليم العالي ضمن طرق وصيغ من الممكن طرحها، إضافة إلى توفير قروض طلابية تسدد بعد التخرج.

إيفاد الأساتذة

ولفت عميد كلية العلوم السياسية محمد حسون إلى أنه تم نشر التعليم وإتاحته لمختلف الطلاب، ولكن تبين أن الكم كان على حساب النوع، علما أن مخرجات التعليم العالي ليست كما السابق وهي في تدنٍ وليست باتجاه تصاعدي.

وشدد حسون على ضرورة تطوير المناهج وإجراء المراجعة الدورية المستمرة بما ينسجم مع المتغيرات والتطورات على مختلف الصعد، مؤكداً أن عدداً كبيراً من المعلمين لا يكفيهم دخلهم من أجل حياة لائقة.

وطالب حسون بضرورة عودة إيفاد الأساتذة للبحث العلمي في الخارج للاطلاع على التطورات الحاصلة، مقارنة مع الفترة السابقة، مشدداً على ضرورة وضع محددات ومعايير صحيحة للقبول في كل كلية.

وتركزت المداخلات والنقاشات على ضرورة إدخال سوق العمل في المناهج الدراسية، وتصويب آلية الاستيعاب الجامعي، والاستفادة من نتائج البحوث بالجامعات، والاعتماد على التعليم المرن، وتحسين رواتب الأساتذة والمدرسين، ونوعية مخرجات التعليم ولاسيما أن القبول الجامعي مرتبط بالعلامة فحسب.

وأشارت المداخلات أيضاً إلى أن العائد المادي على التعليم في أسوأ حالاته، وهناك ضرورة لتحسينه، وأن هناك مدارس خاصة تتقاضى ٢٥ مليوناً و٤٠ مليون ليرة، وضرورة تهيئة الأدوات اللازمة للتعليم كالإنترنت في الكليات.

• من واجب المجتمع المحلي وليس «منيّة» أن يساند مؤسسات وزارة التربية

• التربية طلبت ٥٥٠ مليار ليرة وحصلت على ١٥٠ مليار ليرة

إصلاح وصيانة المواد القديمة لإعادة استخدامها

مدير الشركة العامة لكهرباء حمص لـ«الوطن»: نعمل على تلبية احتياجات المواطنين بالاشتراكات الجديدة وبدل المفقود

| محمود شاهين

القطاع الكهربائي من أكثر القطاعات تأثراً في سورية، وهو من أبرز القطاعات ذات المساس بالمواطن وحياته واحتياجاته، وأمام الواقع الكهربائي المتردي بسبب الحرب والعقوبات والتعديات وغير ذلك يجد المواطن نفسه أمام أسئلة لا جواب لها، والعاملون في القطاع الكهربائي يعلمون مقدار المعاناة.

«الوطن» التقت المهندس مصلح الحسن مدير عام شركة كهرباء حمص للحديث وبالأرقام والوثائق عن الواقع الكهربائي في المحافظة، وقد وضع الواقع أمام القارئ دون أي تغيير لنعلم كمية المعاناة في هذا القطاع.

إحداثها

بدأ المدير العام حديثه عن مرسوم إحداث الشركة العامة لكهرباء حمص:

تم إحداث الشركة بناء على المرسوم التشريعي رقم ١٨ لعام ١٩٧٤، تحدث شركات عامة ذات شخصية اعتبارية عامة تتمتع بالاستقلال المالي والإداري باسم الشركة العامة لكهرباء محافظة حمص مركزها محافظة حمص.

مهام الشركة العامة لكهرباء محافظة حمص

المهندس مصلح الحسن استعرض المهام الملقاة على عاتق الشركة:

١- تشغيل وصيانة المنشآت والتجهيزات التابعة لها.

٢- استلام الطاقة الكهربائية المخصصة للشركة وتوزيعها على المستهلكين وفقاً للشروط الفنية النظامية.

٣- إنشاء شبكات النقل على التوترات (٦٦) ك.ف و (٢٠) ك.ف و (٠,٤) ك.ف ومراكز التحويل العامة والخاصة ضمن حدود المحافظة ووفقاً للخطط المعتمدة من قبل المؤسسة الثانية.

٤- إصدار فواتير استهلاك الطاقة الكهربائية وتحصيل قيمة الطاقة المباعة ضمن المواعيد المحددة لذلك وتسديد ما يترتب عليها إلى المؤسسة الثانية.

٥- إعداد الدراسات والخطط اللازمة لتطوير عمل الشركة وتحسين شروط العمل والحد من الهدر والفاقد في المنشآت والتجهيزات التابعة لها وفقاً للخطط العامة للوزارة.

٦- تشغيل وصيانة مجموعات التوليد الصغيرة الاحتياطية بما في ذلك مجموعات التوليد المائية الصغيرة الواقعة ضمن حدود المحافظة.

٧- تنفيذ جميع المهام التي توكل إليها من قبل المؤسسة الثانية.

المنظومة الكهربائية في نطاق عمل الشركة

وركز مدير الشركة حديثه عما يتوفر للشركة من قدرات لتمارس من خلالها مهامها:

- عدد محطات التحويل ٦٦/٢٠ ك.ف ٢٢ محطة.
- عدد مراكز التحويل ٢٠/٠,٤ ك.ف /٤٩٣٩/ مركزاً- ١٩٨١ مركزاً بالخدمة.
- طول شبكات التوتر المتوسط ٥١٤٢ كم.
- طول شبكات التوتر المنخفض ٧٤٤٥ كم.
- عدد مخارج ٢٠ ك.ف الخاصة ٩٠ مخرجاً.
- عدد المشتركين بالطاقة ٦٢٠٥١١ مشتركاً.
- عدد العمال: ٢٦٠٠ عامل.

مشاريع الطاقة المتجددة في محافظة حمص

نظراً لأهمية الطاقات المتجددة في توليد الكهرباء النظيفة والحفاظ على البيئة ورفد الشبكة العامة بالكهرباء تم إصدار القوانين الداعمة والمشجعة للاستثمار في هذا المجال في ظل دعم وزارة الكهرباء، فأشار المهندس مصلح إلى هذه المشاريع:

- عدد مشاريع الطاقة الشمسية المنفذة ١٥ مشروع باستطاعة /١١٨٧٣/ ك.وات.
- عدد مشاريع الطاقة الشمسية قيد التنفيذ ١٦ مشروع باستطاعة /٦٤٣٨٦/ ك.وات.
- عدد مشاريع الطاقة الريحية المنفذة «١» مشروع باستطاعة /٥٠٠٠/ ك.وات.
- عدد مشاريع الطاقة الريحية قيد التنفيذ «١» مشروع باستطاعة /٢٥٠٠/ ك.وات.

ولتحسين الواقع الكهربائي في أرجاء المحافظة تقوم الشركة بإعداد خطط سنوية لإنشاء مشاريع جديدة وفق هذه الخطط. مشاريع منفذة وجديدة للشركة ولمصلحة الغير عن عام ٢٠٢٣ وعما تم إنجازه من أعمال الشركة فيما يخص مهامها تجاه الذات وغيرها تحدث المدير العام فعدد ما تم إنجازه عام ٢٠٢٣.

- إنشاء مراكز تحويل أرضية وهوائية ٥٧ مركزاً.
- إنشاء خطوط متوسط هوائي وأرضي ٢٥,٥ كم.
- إنشاء خطوط منخفض أرضي وهوائي ٩ كم.
- تركيب عدادات جديدة ١٦٩٢.
- استبدال محولات أرضية وهوائية ٣٢ محولة.
- استبدال عدادات ١٣٠٥.

ولزيادة وثوقية عمل الشبكة القائمة وتخفيض الفاقد الفني تقوم الشركة بوضع خطط صيانة على كامل مكونات الشبكة من محطات تحويل وشبكات توتر متوسط ومراكز تحويل وشبكات المنخفض وصولاً إلى عداد المشترك.

الصيانات

لابد لاستمرار العمل في الشركة من إنجاز صيانات دائمة، وعدّد ذلك:

- تمت إجراء ٤١ عملية صيانة لمحطات تحويل ٦٦/٢٠ ك.ف.
- تمت صيانة ٣٥ خطوط ٢٠.
- تمت صيانة ١٠٢ مركز تحويل.
- تمت صيانة شبكة منخفض لـ «١٣٢» مركز تحويل.

خطة الصيانة لعام ٢٠٢٤

- المشاريع المستهدفة خلال عام ٢٠٢٤: وعرض المهندس مصلح لخطة ٢٠٢٤ الموضوعة والمؤمل إنجازها:

متوسط

- ٢٠ خطاً في خطة الصيانة لعام ٢٠٢٤ .
- ١٣٧ خطاً عاماً سيتم إجراء صيانة عليها من قبل ورشات الشركة .

مراكز تحويل وشبكات منخفض

- عدد مراكز التحويل التي بحاجة لصيانة ٩٤.
- عدد مراكز التحويل التي بحاجة لإضافتها للمدينة ٢٨.
- إضافة ٢٨ مركز تحويل جديد (مشاريع جديدة).
- مشاريع إعادة تأهيل شبكات الكهرباء في محافظة حمص عن طريق المنظمات ٢٥.

ولتلبية المواطنين في المحافظة بالاشتراكات الجديدة وبدل مفقود تقوم الشركة بتركيب العدادات للمشتركين الجدد بالإضافة لمتابعة عمل العدادات المركبة وصيانتها للتخفيض من الفاقد التجاري.

الواقع الكهربائي: وقد قدم المدير العام واقع منظومة الكهرباء متناولاً مختلف نواحيها من العدادات إلى الفاقد والاستهلاك والمخالفات والضبوط:

العدادات

- عدد العدادات بحاجة لصيانة ٨٧٩٦ عداداً.
- عدادات بدل مفقود ١٢٧٠٦ عداد.
- عدادات اشتراك جديد ٢٢١٤٨ عداداً.
- عدد العدادات المركبة خلال عام ٢٠٢٣ «١٣٧٤».
- عدد العدادات المركبة خلال عام ٢٠٢٤ «١٩٦٩».

الفاقد

د٦/ ٢٠٢٣: ١٣,٦٠ - د٥/ ٢٠٢٣: ١٤,٠٤ - د٤/ ٢٠٢٣: ١٤,٣٨ - د٣/ ٢٠٢٣: ١٧,٩٤

تقوم الشركة وبمتابعة من وزارة الكهرباء بجولات لقمع ظاهرة الاستجرار غير المشروع في جميع الأوقات ومختلف المناطق لتخفيض فاقد الاستجرار غير المشروع.

الضبوط

- عدد الضبوط المنظمة خلال عام ٢٠٢٣ «١٣١٧».
- عدد الضبوط المنظمة خلال عام ٢٠٢٤ «٢٩٦».

أكبر التحديات التي تواجه الشركة وتكلف المواطن والشركة أعباء كبيرة من طول انقطاع الكهرباء وأعباء الإصلاح واستنزاف المواد.

- كمية الشبكات المسروقة عن عام ٢٠٢٣ وتناول المهندس الحسن التعديات على الشبكة وسرقتها خلال العام الماضي:
- شبكة هوائية مختلفة المقاطع ١٣٧٥٠٣ م- وزن ٥٨٦٨٩ / كغ بقيمة (١٧,٦٠٦,٧٠٠,٠٠٠) ل.س.
- كابلات نحاسية ٤× ١٨٥مم٢ طول ١٢٩٦ م.
- كمية الشبكات المسروقة عن عام ٢٠٢٤ :
- شبكة هوائية مختلفة المقاطع ٤٩٨٢٠ م- وزن ١١٤٨١ كغ بقيمة (٤,٩٤٤,٣٠٠,٠٠٠) ل.س .
- كابلات نحاسية مقطع ٤× ١٨٥مم٢ طول ١٨٧ م .
- سرقات مراكز التحويل :
- خلال عام ٢٠٢٣: تمت سرقة ٧٨ مركز تحويل سرقات متنوعة.
- خلال عام ٢٠٢٤: تمت سرقة ٢١ مركز تحويل سرقات متنوعة.

تطوير عمل الشركة

في ظل الحاجة لتخفيض النفقات وتبسيط الإجراءات.

بيّن المهندس الحسن ما تقوم به الشركة لتطوير عملها:

- تقديم خدمات المشتركين عن طريق صالات الخدمة المنتشرة في الأحياء.
- العمل على أتمتة عمل الشركة.
- الاعتماد على المراسلات الإلكترونية لتلقي شكاوى المواطنين.
- التدريب والتأهيل لكوادر العمل في الشركة.

الصعوبات والتحديات

ولابد من مواجهة الصعوبات التي تعاني منها الشركة في الواقع الصعب فحدّدها:

- التعدي وسرقة مكونات الشبكة من قبل ضعاف النفوس.
- قلة وقدم آليات الشركة وخاصة آليات الطوارئ.
- قلة المواد حيث يتم الاعتماد على إصلاح وصيانة المواد القديمة لإعادة استخدامها في ظل ظروف الحصار الجائر المفروض على سورية.

خطط لزيادة العمل وتخفيض الفاقد وصيانة مكونات الشبكة

نقوم على إنشاء مشاريع جديدة لتحسين واقع الكهرباء في المحافظة

وهبة: ١١٣٤٤ متقدماً في المرحلة الأولى والمشاركة هذا العام غير مسبوقة

انطلاق الأولمبياد العلمي السوري للصغار واليافعين

| محمود الصالح

كشفت معاون مدير الاولمبياد العلمي السوري في هيئة التميز والإبداع ريم وهبة عن اشتراك ١١٣٤٤ طالباً في المرحلة الأولى لاختبارات الصغار واليافعين في العام الحالي وهذا الرقم غير مسبوق في تاريخ الاولمبياد العلمي السوري بزيادة ٣٠ بالمئة عما كانت عليه في العام الماضي.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أضافت وهبة: إن رحلة اكتشاف المواهب في الأولمبياد العلميّ للصغار واليافعين في الرياضيّات والعلوم لموسم ٢٠٢٤ لطلّاب الصفوف الخامس والسادس (فئة الصغار)، والسابع والثامن (فئة اليافعين) من مختلف المحافظات السوريّة، ممّن يملكون شغف التميّز العلميّ بدأت مع مطلع الأسبوع الحالي.

وأضافت: بدأت المحطّة التنافسيّة الأولى للمتقدّمين التي ستكون اختبارات القبول، وستقام «online» ابتداءً باختبار علم الأحياء لفئة اليافعين، والعلوم العامّة لفئة الصغار في يومي ٢٣و٢٤ آذار، مشيرة إلى أن الاختصاصات العلميّة المتبقّية من ٢٥ ولغاية ٢٨ آذار.

وبينت أنه تحدد الاختصاصات بالنسبة للصغار للصفين الخامس والسادس بمادتي العلوم العامة والرياضيات، أما اليافعون للصفين السابع والثامن فتم تحديد اختصاصاتهم بمواد علم الأحياء والرياضيات والفيزياء والكيمياء.

وأضافت معاون مدير الاولمبياد إن الاختبار يستمرّ مدّة ٤٥ دقيقة، حيث تُحتسب المدّة الزمنيّة لكلّ طالب من لحظة دخوله إلى الامتحان.

وبينت أنه لا يوجد وقت محدّد لبدء الامتحان، فلكلّ طالب حرّية اختيار الوقت الذي يناسبه لبدء الامتحان، ويتضمّن ١٨ سؤالاً من المعلومات التي درسها في المنهاج الدراسيّ، وسيكون التوسّع فيها كفيلاً بضمان فرصة التأهّل للمرحلة الثانية.

وبينت أنه يستطيع المتقدّمون المشاركة في الاختبار من منازلهم، مؤكدة أن الهدف الأساسي من هذه الاختبارات هو اكتشاف المواهب في الأعمار الصغيرة.

وكان الأولمبياد العلمي لليافعين انطلق للمرة الأولى في عام ٢٠٢١، وفي عام ٢٠٢٣ وللمرة الأولى تم إدخال فئة الصغار إلى هذه المنافسة، التي كشفت عن مواهب كبيرة بين أطفال الوطن، ووصل العديد منهم في العام الماضي والأعوام التي سبقته إلى مستويات متميزة، وحققت نتائج في التخصصات التي تم اختيارها، وتتم رعاية كل هذه المواهب وتنميتها في مراحل أعلى لتشكل عناوين الجد والاجتهاد في بلادنا.

والجدير بالذكر أن الأولمبياد العلمي السوري هو مسابقات في اختصاصات الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء والمعلوماتية والروبوتيك والمناظرات الرياضية والنمذجة الرياضية، تتنافس فيها الدول سنوياً على مستوى عالمي، وتجري كل دولة تصفياتها على مدار العام لاختيار الفريق الذي سيمثلها سنوياً، وعند دخول طالب إلى الفريق الوطني الذي تم تشكيله، فانه يبدأ بتلقي تدريبات عالية المستوى من قبل إدارة الأولمبياد العلمي السوري في هيئة التميز والإبداع، ويخضع لمعسكرات علمية ليتعرف ويتقن ما يتم تعليمه من المحاور العالمية للاختصاص الذي اختاره.

زيادة معدلات الهطلات المطرية ٦٠ بالمئة عن السنوات السابقة

رياح شديدة اليوم الإثنين وغداً الثلاثاء تؤدي لتوقف الملاحة في الساحل

| الوطن

حذرت الأرصاد الجوية في بيان نشرته أمس الأحد من ازدياد سرعة الرياح خلال اليوم الإثنين وغد الثلاثاء لتصل إلى ٨٥ كم/الساعة، وهذا سيؤدي إلى ارتفاع أمواج البحر إلى أكثر من ٣,٣ أمتار في اللاذقية، وأقل من ذلك بقليل في باقي مناطق الساحل.

وأكد المتنبئ الجوي كيناز كيوان في تصريح لـ«الوطن» أن زيادة سرعة الرياح ستؤدي إلى توقف الملاحة البحرية ليومي الإثنين والثلاثاء بشكل كامل، وكذلك تترافق سرعة الرياح مع حالة جوية غير مستقرة تسبب أجواء غير مستقرة تشكل خطراً على المزروعات في الساحل، وفي المناطق الداخلية تؤدي إلى تطاير الأجسام غير المستقرة.

وأضاف: أما في المنطقة الشرقية والبادية فستؤدي سرعة الرياح إلى غياب للرؤية بسبب الغبار، وفي باقي مناطق البلاد ستتسبب سرعة الرياح بشكل سلبي في توزع الهطلات المطرية.

وفي شأن متصل أظهرت النتائج المسجلة للهطلات المطرية في عموم أنحاء البلاد تجاوز أكثر من ٧٠ بالمئة المعدل السنوي لتلك المناطق، في الوقت نفسه تجاوزت أغلب مناطق البلاد في هطلاتها لهذا الموسم الموسم السابق لنفس الفترة من العام، مؤكداً أنه بشكل عام زادت معدلات الهطول المطري للموسم الحالي ٦٠ بالمئة عن المواسم السابقة.

وأوضح كيوان أن هذه الحالة لم تحدث إلا في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٨ وخاصة في المناطق الداخلية، في حين في الساحل بشكل عام دائماً يتم تجاوز المعدل السنوي، وهناك مناطق شهدت هطلات غزيرة وخاصة في الجزيرة لكن لم يتم توثيقها من خلال التجهيزات الفنية بسبب تخريبها خلال الأزمة.

هذا وسجلت آخر نشرة للأمطار في البلاد تجاوز محافظة درعا للمعدل السنوي البالغ ٢٤٧ مم، حيث بلغت كمية الأمطار فيها لهذا العام حتى أمس الأحد ٣٠٢ ملم، وكذلك الحال في السويداء التي تجاوزت المعدل السنوي وبلغت كمية الهطل ٣٣٠ مم وحماة والسلمية واللاذقية وطرطوس والرقة وإدلب.

أما محافظة حلب فقد تجاوزت حتى أمس الهطلات فيها ٢٥٧ مم فيما كانت في العام الماضي لنفس الفترة ١٦٢ مم والقامشلي تجاوزت الهطلات فيها ٢٠٥ مم وفي العام الماضي ١٨٧ مم وكذلك الحال في حمص أصبحت فيها الهطلات ٤١١ مم وكانت في العام الماضي ٣٣٣ مم. أما دمشق وسرغايا ودير الزور لم تصل حتى الآن إلى المعدل السنوي ولا إلى الهطلات المقابلة للفترة نفسها من العام الماضي.

أمطار «المزن» الربيعية تبشر بمواسم جيدة في الحسكة

| الحسكة- دحام السلطان

تشهد المحاصيل الزراعية الإستراتيجية الشتوية على كامل الرقعة الجغرافية الزراعية لجميع مناطق الاستقرار الزراعي في محافظة الحسكة اليوم، حالة مثالية خلال هذه الفترة من السنة، نتيجة لتواصل هطل الأمطار من دون انقطاع، ولاسيما هطلات «المزن» الربيعية، التي لها دور إيجابي ومهم على نمو المراحل العمرية للمحاصيل المشار إليها، ما انعكس إيجاباً عليها، ولاسيما محاصيل القمح والشعير والعدس بشقيها المروي والبعل.

وبيّن مدير زراعة الحسكة علي خلوف الجاسم لـ«الوطن»، أن معظم مزروعات الحسكة الإستراتيجية والبقوليات والطبية والعطرية، تشهد انتعاشاً ملحوظاً خلال هذه الفترة من السنة، وفقاً لمعدلات الأعمار والتطور الفيزيولوجي للنبات فيها، حيث وصلت نسبة ٧٥ بالمئة من المساحة المزروعة بالقمح المروي البالغ حجمها ٩٣ ألف هكتار، مرحلة الاستطالة و٢٥ بالمئة مرحلة الإشطاء، وبالقمح البعل البالغ حجم مساحتها المزروعة ٣٧٥٠٠٠ هكتار حالة النمو فيها نسبة ٧٠ بالمئة في مرحلة الاستطالة، و٣٠ بالمئة في مرحلة الشطاء.

وبالنسبة للمساحات المزروعة بمحصول الشعير المروي البالغة ٢١٤٠٠ هكتار، بيّن أنه وصلت حالة النمو فيها إلى ٨٠ بالمئة في مرحلة الاستطالة، و٢٠ بالمئة في مرحلة الإشطاء، ومحصول الشعير البعل البالغة مساحته ٣٣٠٣٠٠ هكتار وصلت حالة النمو فيها إلى ٦٥ بالمئة مرحلة الاستطالة، و٣٥ بالمئة مرحلة الإشطاء، وعلى صعيد جميع مناطق الاستقرار الزراعي بالمحافظة.

وأضاف الجاسم: إن الحالة ذاتها من تطور النمو لدى المزروعات الشتوية، تنطبق على محصول العدس البعل البالغة مساحة مخططه ٣٠ ألف هكتار، ومساحته المزروعة ٣٥٥٠٠ هكتار، والعدس المروي البالغة مساحة مخططه ٥٦٠٠ هكتار، ومساحته المزروعة ٢٢٠٠ هكتار، حيث وصلت حالة النمو من المساحة المزروعة لكليهما إلى نسبة ١٠٠ بالمئة من مرحلة نهاية التفرّع.

وأشار مدير الزراعة إلى أن الحالة ذاتها تنطبق على محاصيل النباتات العطرية التي سجّلت مساحات زراعتها أرقاماً غير مسبوقة هذا العام على خلاف المواسم السابقة، نتيجة توافر الظروف المناخية المناسبة المشجّعة لزراعته في ظل تواصل هطل الأمطار الغزيرة خلال فترات مبكرة.

ولفتت رئيس شعبة المناخ ريما إبراهيم إلى أن الهطلات المطرية لهذا العام تجاوزت كميات الهطل المطري فيها الموسم الماضي بكثير وبنسب تتراوح بين ٧٠ إلى ١٠٠ بالمئة، مبينة أن هناك مناطق تجاوزت كميات الهطل المطري فيها الآن المعدل السنوي لهطل الأمطار.

وعلى خط مواز بيّن مدير الموارد المائية عبد العزيز أمين أن مخازين سد الباسل «جنوب الحسكة»، وصلت إلى ١٠٧ ملايين م٣، وبلغ تدفق نهر الجرجب ٤٥ م٣/ ثا، وفي وادي زركان ٥ م٣/ ثا بريف رأس العين، على حين وصل تدفق نهر الخابور في بلدة تل تمر «غرب الحسكة» ٥٠ م٣/ ثا، وفي مدينة الحسكة ١٠ م٣/ ثا.

الكنز الشتوي للبادية السورية.. كميات كبيرة من الكمأة تُصدّر إلى لبنان ودول الخليج العربي

شهداء «الكمأة» تجاوزوا ١١٠ أشخاص بانفجار ألغام من مخلفات داعش الإرهابي

| حماة- محمد أحمد خبازي

كشف مصدر خاص لـ«الوطن» استشهاد أكثر من ١١٠ أشخاص وهم يجمعون الكمأة منذ بداية الموسم ولتاريخه بانفجار ألغام من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي، بينهم نساء ويافعون، مبيناً أن جمع الكمأة في البادية محفوف بالمخاطر، وقد يكون مغمساً بالدم، ويترك ضحايا كثيرة.

وذكر المصدر أن قطاعات كثيرة من البادية لا تزال مزروعة بألغام تنظيم داعش الإرهابي، ولا تزال مناطق بعمق البادية معرضة بأي لحظة لهجمات من الدواعش، وقد حدث ذلك بالفعل، إذ هاجمت خلايا من داعش العديد من الورشات وقتلت العشرات من العمال والعاملات أثناء جمعهم الكمأة.

وأهاب المصدر بالمواطنين عدم جمع الكمأة من مناطق في البادية لم يعلنها الجيش العربي السوري آمنة، لأن ذلك قد يكلفهم حياتهم.

وحول موسم الكمأة وأسعارها بيَّن عدد من باعة الكمأة في مدينة سلمية أن موسم هذا العام وافر وأفضل من موسم العام الماضي، حيث تصلهم يومياً كميات كبيرة من هذا الفطر، الذي يزداد الطلب عليه في هذه الأيام.

وأوضحوا لـ«الوطن» أن سعر الكيلو بين ٥٠ إلى ١٥٠ ألف ليرة، حسب لون الحبة وحجمها، فالكمأة البنية وذات الحبة الكبيرة أغلى من البيضاء.

ولفتوا إلى أن معظم الزبائن من الفئات المجتمعية ذات المداخيل المفتوحة، مثل الأطباء والمهندسين والتجار وكبار الموظفين!

وأشاروا إلى أن حركة البيع جيدة هذا العام للاستهلاك المحلي، وأن كميات كبيرة مما يرد إلى سوق سلمية يورَّد إلى العاصمة، لبيعه للمطاعم والفنادق الكبيرة من فئات خمس نجوم وغيرها.

وذكر الباعة أنهم يستجرون الكمأة من تجار يجمعونها من بادية سلمية الشرقية، بأسعار تتيح لهم هوامش ربح جيدة، لكون الموسم يمتاز هذه السنة بوفرة المادة واشتداد الطلب.

ومن جانبهم، بيَّن مواطنون التقتهم «الوطن» في محل بشارع الثورة الشعبي، أنهم يشترون الكمأة في هذا الموسم لكثرة ما سمعوا عن طعمها اللذيذ من أقرباء وأصدقاء لهم، وأحبوا أن يجربوها.

وأوضح بعضهم أن ٥٠ أو ٦٠ ألف ليرة كسعر لكيلو الكمأة مقبول قياساً لأسعار اللحوم مثلاً حيث كيلو لحم الغنم ١٧٥ ألف ليرة.

وقال أحدهم: «هي مرة واحدة فقط نشتري فيها الكمأة، ولن يكسرنا سعر الكيلو أكثر مما نحن مكسورون».

ومن جهته، ذكر أحد موردي الكمأة لتجار مدينة سلمية وباعتها لـ«الوطن»، أن هذا الفطر يوجد بكثرة في البادية هذا الموسم، وهو يشكل مصدر رزق موسمياً جيداً للمشتغلين به.

وأوضح أن لديه عدة ورشات من أبناء ناحية عقيربات، تعمل بجمع الكمأة من مناطق وجوده في البادية المترامية الأطراف، لافتاً إلى أن أجرة العامل أو العاملة بين ٤ آلاف إلى ٦ آلاف ليرة بالساعة، مؤكداً أن كميات كبيرة تصدر إلى لبنان والعديد من دول الخليج العربي أيضاً.

صدى الوطن

غسان شمه

تعادل بطعم الخسارة

هل ينبغي علينا الاعتذار من جماهير كرتنا وعشاق منتخبنا الأول لكرة القدم لأن الظن ذهب بنا، قبل المباراة، إلى ما يشبه اليقين بفوز في المتناول على منتخب ميانمار المتواضع فنياً، لينصب الرهان على تحقيق غلة وافرة من الأهداف قد تكون لنا سنداً إذا ذهبنا إلى زاوية ضيقة بحساباتها المركبة كما حدث في كثير من المشاركات السابقة؟

هل ينبغي علينا الاعتذار عن فيض التفاؤل الذي أصاب قلوبنا وعواطفنا، لا أصابكم الله بمكروه، بعد انضمام جحافل اللاعبين المحترفين إلى تشكيلة المنتخب تحت قرع الطبول وحلقات الدبكة، في ظل خجل العيون الناعسة من البعض؟

مباراة كان شوطها الأول «بائساً» بكل المقاييس وينبغي أن يكون للنسيان في شكله، ودرساً قاسياً في مضمونه ونتيجته إذا كان هناك من يستفيد من هذه الدروس عملياً وليس خطابياً ليغطي «السموات بالقبوات» كما يقال.

والشوط الثاني الذي حاول فيه لاعبونا أكثر وتمكنوا من التعديل، الخاسر بكل المقاييس وبكل الحسابات، لم يشف غليل جمهور الكرة المتعطش لحضور كبير للنسور بعد هذا الفيض الاحترافي، الذي بصم عليه كوبر وجهازه الفني، وفشل في الإقناع في هذه المباراة، ونقول هذه المباراة على أمل أن تكون القادمة انقلاباً حقيقياً في صورة وأداء اللاعبين شكلاً ومضموناً.

كنا مع خيارات المنتخب، وحريته في اختيار اللاعبين والتشكيلة، ولكنه نادراً ما وصل إلى إقناعنا على أرض الواقع منذ بدء تسلمه لهذه المهمة وحتى اليوم خاصة على مستوى الأداء عموماً والأداء الهجومي خصوصاً.. وما نتج عن حضور إيجابي في مشاركتنا الآسيوية، لا ننساه بل نعترف به، لكن بعين المنطق والموضوعية فقد تأهلنا للدور الثاني من بوابة النظام الجديد للبطولة ومن هدف على منتخب الهند المتواضع فنياً، وكان الطموح أكبر بكثير مما تابعناه في مواجهة ميانمار، لا بل قرع أجراساً، لا جرساً واحداً، في كواليس التوجس من القادمات.

المدرب كوبر كان قبل المباراة قد أكد أنه يجب «أن نحترم الخصم ونلعب بقوة من أجل الظفر بالنقاط الثلاث».. فهل لعبنا بقوة لتحقيق ما نصبو إليه؟ وهل كان ذلك الأسلوب ينم عن الاحترام أم المبالغة في الحذر، ولا نريد استخدام ألفاظ أخرى؟

بكل الأحوال لا مناص من الفوز في مواجهة الإياب غداً مع منتخب ميانمار، المتواضع فنياً، مشفوعاً بعدد وافر من الأهداف، ونرجو ألا نضطر للاعتذار ثانية عن هذا التفاؤل، وربما عودة المصاب خريبين «وقبل انتهاء مدة الاستشفاء» حسب تصريحاته قد تساهم بحضور هجومي أكثر فاعلية.

قراءة في دفاتر الدوري الكروي الممتاز.. الحرية سقط ومعركة الهبوط لمصلحة الوحدة

اللقب محسوم للفتوة والفرق تبحث عن مراكز الترضية

| ناصر النجار

الحرية والساحل يلامسان الهبوط

الدوري عملياً انتهت منافساته، وما تبقى من مراحل يعتبر استكمالاً للموسم، البعض من الأندية يعتبر المباريات القادمة تحضيراً للموسم القادم، والبعض الآخر قد يغربل فريقه من الآن، فلا داعي لوجود لاعبين لم يقدموا المطلوب منهم وفسخ عقودهم اليوم خير من بقائهم.

وقد تكون نظرية التحضير للموسم الجديد هي الأفضل، فما دامت الفرق في أمان بعيدة عن المنافسة على اللقب وبعيدة عن خطر الهبوط، فإن الاعتماد فيما تبقى من مباريات على أبناء النادي وخصوصاً الموهوبين والشباب فكرة جيدة ترسم معالم المستقبل، وخصوصاً أنه قد تبين للجميع أن الاعتماد على المحترفين لم يعد يجدي كثيراً، فالمحترفون باتوا على نوعين، نوع جيد على مستوى الدوري وهو مطلوب للفرق القادرة على الدفع، لأن هؤلاء يطلبون أسعاراً عالية وربما مبالغ فيها، ونوع أقل من عادي وبعض هؤلاء دخل السن الافتراضي للاعتزال وهؤلاء لن يكونوا أفضل أبناء النادي وشبابه، لذلك التوجه نحو جيل الكرة الجديد هو أفضل خيار لأنديتنا وخصوصاً التي تعاني من الضائقة المالية، ونكرر هنا ما أكدنا عليه سابقاً أن تجربة نادي أهلي حلب بالاعتماد على أبنائه من المخضرمين والشباب اتضحت أنها فكرة صائبة من المفترض أن تغري بقية الأندية بتقليدها، وعليه نقول: ماذا استفادت بقية الأندية من جيش المحترفين كحطين وتشرين وجبلة والوحدة وغيرهم، فهم لم يبلغوا الأرب ولم ينالوا اللقب أو حتى لم يبلغوا درجة المنافسة أبداً ونلاحظ أن أهلي حلب بدأ يقترب من مربع الكبار وها هو يقض مضاجعهم.

مرحلة الإياب تجاوزت نصف مبارياتها، والدوري قطع ثلاثة أرباع مشواره والمنافسة على اللقب باتت مستحيلة، وفي المؤخرة الأمور بدأت بالوضوح والأقرب للهبوط بنسبة تتجاوز ٨٠ بالمئة فريق الساحل، ومئة بالمئة للحرية، ويبدو الوحدة اليوم أكثر راحة من ذي قبل بعد أن ابتعد عن الساحل بـ فارق خمس نقاط يبدو من العسير على الساحل تداركها.

الطابق الأول

الدوري أفرز الفرق على عدة طوابق، وبات الفتوة يحتل الطابق الأول وحده فهو يبتعد عن أقرب منافسيه بفارق ١١ نقطة ويغطيه من نقاطه المتبقية البالغة خمس عشرة نقطة أن ينال أربع نقاط ليتوج رسمياً.

الفتوة قارع على كل الفرق، لكن الغصة التي يحملها هذا الموسم كان فريق الكرامة الذي تعادل معه في حمص بشق الأنفس وبالدقيقة القاتلة وخسر أمامه بدمشق، فالكرامة الفريق الوحيد الذي لم يخسر مع الفتوة، وكذلك جبلة الذي تعادل معه، لكنه لم يلعب إياباً وتبقى للفتوة مباريات بين السهل والصعب، فسيستقبل المباراة القادمة فريق الحرية في دمشق، كما يلعب على الملعب نفسه مع الجيش والوحدة، ويلعب خارج أرضه مع الوثبة وجبلة.

الترتيز في نادي الفتوة يتم على شيئين اثنين، أولهما: إنهاء الدوري دون مطبات وعثرات والمحافظة على سجل الانتصارات بعيداً عن أي خسارة جديدة، وثانيهما: التركيز على مسابقة الكأس بهدف جمع اللقبين معاً في هذا الموسم.

والنادي اليوم يعد حساباته للموسم الجديد وخصوصاً المشاركة الآسيوية لذلك يعيد دراسة أوضاع لاعبيه من الآن وموضوع إنهاء عقود بعض اللاعبين أمر وارد وتطعيم الفريق بآخرين يتم التفكير فيه بشكل جدي، فتجربة الفريق الآسيوية في الموسم الماضي لم تكن ناجحة، ولابد من معالجة كل الأخطاء والعثرات لتكون مشاركة الموسم القادم مشرفة.

الطابق الثاني

ضم الطابق الثاني فرق تشرين وحطين وجبلة، أكثر فريق اقترب من المنافسة كان حطين وخصوصاً في مرحلة الذهاب، لكن في الإياب فرط دوزان الفريق وبدأ يخسر مبارياته، المباراة الأهم التي أبعدته عن المنافسة هي مباراة المتصدر التي جرت على أرضه ولم يستطع حطين قيادتها بشكل جيد، حاول حطين النهوض، لكنه سقط سريعاً وخسر بلا مبرر أمام الساحل وتلك أغضبت جماهيره التي شعرت أن في المباراة (إنّ)، ثم خسر أمام أهلي حلب وكأنه اقتنع بما آل إليه حاله، لكنه اليوم عازم على العودة إلى استعادة مركز الوصافة في المباريات القادمة والمنافسة على كأس الجمهورية فقد تحقق لقباً يعوضه كل إخفاقات الدوري.

تشرين لم يكن من المنافسين هذا الموسم، لكنه لم يبتعد عن مواقع الكبار، أحوال تشرين هذا الموسم لم تكن تؤهله ليدخل خط المنافسة، فظروفه المالية لم تسعفه، دوماً كانت الشكوى من اللاعبين قائمة على تأخر الرواتب وغيرها من الالتزامات المالية التي أتعبت الإدارة والفريق والجمهور، تشرين أيضاً ينتظر إلى الكأس ليحافظ على لقبه.

جبلة ضاع في زحمة التعادل، رغم أنه لم يخسر كثيراً وترتيبه الثاني يجدول الخسارات بعد الفتوة، لكن كثرة التعادل تكسر الظهر، ولذلك كان مثل تشرين بعيداً عن المنافسة وضمن قائمة الكبار، وبكل الأحوال لم يقنع جبلة هذا الموسم كثيراً وكان في الموسم الماضي أفضل على صعيد الأداء والمستوى، والفريق مثل تشرين بحاجة إلى (نفضة) والاعتماد على أبناء النادي خير للفريق، من بعض اللاعبين الذين لم يكونوا الورقة الرابحة ولم يشكلوا الإضافة المطلوبة للفريق ليسدوا غياب لاعبين مؤثرين غادروا الفريقين إلى أندية أخرى.

جبلة في هذا الموسم خارج الأضواء فخسر الدوري والكأس معاً.

فرق الوسط

أهلي حلب يتصدر قائمة فريق الوسط وهو قريب جداً من قائمة الكبار ومن الممكن أن يدخل المربع الذهبي إن أحسن التصرف بمبارياته القادمة وأغلبها مع الوزن المتوسط مع فرق مشابهة له، لذلك فإن فريق أهلي حلب يشكل خطراً على مواقع الطابق الثاني، وهذه منافسة معقولة نحو مراكز الترضية ليعوض خروجه من الكأس، الأهلي لم يقنع بعد وشبابه ما زالوا بحاجة إلى الخبرة والصبر عليهم مطلوب، فلا شيء يتحقق بسهولة.

الكرامة والجيش بالموقع ذاته ويبتعدان عن أهلي حلب بفارق مباراة (ثلاث نقاط) الفريقان محيران في النتائج والأداء، والمزاجية تحكم أداء الفريقين فتارة نرى الفريقين في القمة وتارة غير ذلك.

الكرامة يشكل عام أدى مباريات مقبولة، لكن علته تجلت بغياب الهداف، ولو كان الفريق يملك الهداف المناسب لكانت نتائجه أفضل، هناك حلقة مفقودة في الفريق، وهي بحاجة إلى بحث وعلاج، الجبان مدرب الفريق ينتهج أسلوب اللعب المفتوح وهو لا يشدد على الصرامة الدفاعية، لذلك دخل مرماه الكثير من الأهداف، ودوماً غاية الفريق الأداء الجماعي وصولاً إلى الأداء الجميل، الفكرة في نادي الكرامة هي إعادة تأسيس الفريق ضمن أسلوب الخطوة خطوة فاعتمد المدرب هذا الموسم على مجموعة من اللاعبين المخضرمين إضافة إلى مجموعة من لاعبي الشباب، والخطوة التالية ستكون بإتجاه لاعبي النادي وخصوصاً من الشباب، ولا ننسى أن نادي الكرامة يملك فريقاً من الشباب وآخر (الأولمبي) هما في صدارة الدوري ومن المنافسين ويملكان الكثير من اللاعبين الجيدين، الفريق وخصوصاً الفرق القاعدية التي تملك مواهب عديدة، وهذا هو فريق الشباب في الصدارة اليوم، قد يكمن السر بتخوّف إدارة الفريق من الزج بمجموعة شابة أن يلحق بالفريق خسائر كثيرة، فأثر الاعتماد على المخضرمين أكثر من اعتماده على الشبان، لكن بالمحصلة لم تأت النتائج بما يرضي الجمهور، وحتى الإدارة غير راضية عن الفريق في بعض المباريات، من الممكن أن يتحسن واقع الفريق في المباريات القادمة وهذا رهن جدية اللاعبين في المباريات.

الوثبة لم يفلح هذا الموسم ولولا النقاط الجيدة التي حققها الفريق في مرحلة الذهاب لكان الآن في مواقع الخطر، ووضعه غير سار، وخسارته الصريحة أمام الوحدة بالكأس تدل على أن وضع الفريق لا يطمئن.

من الصعب أن يتحرك الفريق نحو الأمام وربما هبط مركزاً أو مركزين مع نهاية الدور، الطليعة وضعه مشابه للوثبة تماماً، وحسب الفريقين أنهما في الأمان بعيداً عن الهبوط، وهذا الأمر بالطبع ليس سارّاً بالمطلق لأن المطلوب من الفريقين أكثر مما حققاه.

نهضة متأخرة

فريق الوحدة انتعش مؤخراً وانقلب حاله من فريق خاسر إلى فريق رابح، ومن المتوقع أن يستمر في وثبته حتى نهاية الدوري وأن يتجاوز الخطر المحدق، ليتجاوز الطليعة والوثبة على سلم الدوري، الوحدة هزم الطليعة بالثلاثة، وفاز على غريمه الساحل بالثلاثة، وها هو يطيح بالوثبة في مسابقة الكأس بالثلاثة، لذلك نقول: إن الوحدة تجاوز أذى الماضي وبدأ يفتح صفحة جديدة وأن تأتي متأخراً خير من ألا تصل أبداً، النهضة التي تشهدها كرة الوحدة أنهت مسألة الهبوط وتركت الخطر يداهم فريق الساحل بعد أن وقع به فريق الحرية.

في شأن الهبوط فإن الحرية قطع التذكرة الأولى فعلياً ومن الصعب أن يحقق النقاط الكاملة في المباريات الخمس المتبقية وغيره من الفرق لن تحصل على شيء، وهذا بعلم نظريات كرة القدم مستحيل وغير قابل للتحقيق بشكل عملي، أكثر ما يمكن أن يصل إليه الحرية هو ٢٢ نقطة وهو أمر غير عسير على الوثبة والطليعة والوحدة أيضاً، وعلى الحرية أن يستفيد من درس هذا الموسم ليعيد كل حساباته مع كرة القدم قبل أن يعود إلى الدرجة الممتازة مرة أخرى، لتكون عودته مشرفة بعيدة عن التجاذبات والصراعات، وبعيدة عن الأزمة المالية.

فريق الساحل أقرب من غيره إلى مرافقة الحرية والهبوط.

فهو يبتعد عن أقرب منافسيه الوحدة بفرق ضمن نجاته متعلقة بالدرجة الأولى بنتائج الوحدة، ومعادلة بقائه في الدوري فوزه في مبارياته الخمس القادمة على أن يتعثر الوحدة في مباراتين على الأقل من مبارياته المتبقية وعددها خمس مباريات، وهذا أمر صعب وإن كان على الورق ممكناً، وكل مرحلة يفوز بها الوحدة ستضيق مساحة الأمل على الساحل أكثر من ذي قبل.

كأس الجمهورية في نسختها الثلاثين لسلة الرجال تنطلق اليوم بمشاركة ستة أندية

الأجانب حاضرون فهل نشهد بطلاً جديداً؟

| مهند الحسني

تنطلق مساء اليوم في مدينة حلب مباريات مسابقة كأس الجمهورية لكرة السلة في نسختها الثلاثين بمشاركة ستة أندية تم توزيعها على مجموعتين، حيث ضمت المجموعة الأولى أندية (الجيش، أهلي حلب، الكرامة)، على حين ضمت المجموعة الثانية أندية (الوحدة، الجلاء، النواعير) ويتأهل صاحبا المركز الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي وستقام المباريات في صالتي الحمدانية والجلاء.

ومن المتوقع أن تحفل مباريات هذه النسخة بكثير من القوة والإثارة لعدة أسباب أهمها أن المسابقة سيشارك فيها الأندية بلاعبيها الأجانب إضافة إلى أن اتحاد السلة اختار فرق نخبة للمشاركة في هذه النسخة، ناهيك عن أن جميع الأندية المشاركة استغلت فترة الاستراحة وقامت بتصحيح أخطائها التي ظهرت فيها خلال مرحلتي الذهاب والإياب وقامت بالتعاقد مع أفضل اللاعبين المحترفين ما يعني أن جميع المباريات ستكون قمة بحد ذاتها والتوقع بنتائجها يعتبر ضرباً من المستحيل نظراً لقوة الأندية واستعدادها الجيد.

لمحة عن المسابقة

لم تشهد مسابقة كأس الجمهورية الكثير من الاستقرار منذ تأسيسها عام ١٩٨٠ وتأثرت بالعديد من الظروف التي مرت بالبلاد، الأمر الذي أدى إلى غيابها عدة مواسم كانت كافية في تقليل أهمية هذه المسابقة التي شهدت في السنوات الأخيرة اهتماماً كبيراً من القائمين على اللعبة وخاصة بعدما تابع نهائي عام ٢٠٠٦ السيد الرئيس بشار الأسد بين (فريقي الجلاء والاتحاد) أهلي حلب في صالة الفيحاء بدمشق.

وأقيمت المسابقة ٢٩ مرة منذ عام ١٩٨٠ وغابت ثلاث عشرة مرة «لأسباب عديدة وانحصر لقبها بين أربعة أندية فقط هي: الجيش.. الوحدة- الجلاء- أهلي حلب، ويعتبر نادي الجيش أكثر الأندية تحقيقاً للقب كأس الجمهورية حيث نالها تسع مرات يليه في المركز الثاني نادي الوحدة وأهلي حلب ولكل منهما سبعة ألقاب.

علماً أن نادي الجلاء حقق ستة ألقاب فقط.

حيث حقق فريق الجيش اللقب أعوام ١٩٨٩، ١٩٩٧، ١٩٩٩، ٢٠٠٨، ٢٠١٠، ٢٠١٦، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٣.

وحقق الوحدة اللقب سبع مرات أعوام ١٩٦٩، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠١٧، ٢٠٢٢.

وحقق أهلي حلب اللقب سبع مرات أعوام ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٩٨، ٢٠٠٠، ٢٠٢٠.

وحقق نادي الجلاء اللقب ست مرات أعوام ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩، ٢٠١١، ٢٠٢١.

يشارك في هذه النسخة ستة أندية (الجلاء، الجيش، الوحدة، النواعير، أهلي حلب، الكرامة) وهي من فرق النخبة في الدوري المحلي.

الوحدة المتصدر

نجح فريق الوحدة في حسم صدارة مرحلتي الذهاب والإياب عن جدارة واستحقاق، وقدم مستويات جيدة مع العلم أن مستواه شهد تراجعاً، ومني الفريق بخسارات غير متوقعة لكنه نجح في استعادة المبادرة والصدارة معاً وتأهل للمربع الذهبي مباشرة، ويعتبر الوحدة من أقوى الفرق على صعيد التحضير حيث شارك الفريق منذ بداية الدوري بدورة الأنترانيك بلبنان، يليها مباشرة مشاركته في دورة دبي الدولية، ثم دورة الشارقة في نسختها الرابعة، إضافة إلى المباريات القوية التي خاضها الفريق في دوري غرب آسيا وصل حيث لم يتمكن من التأهل للدور نصف النهائي وخرج من المسابقة أمام الحكمة اللبناني، يلعب الوحدة بـأداء وانسجام كبيرين ويضم لاعبين محترفين جيدين ويعول على خدمات ملك القوس مجد عريشة، والمجتهد محمد أوضه باشي، والجناح السريع طارق الجابي، والعملاق عبد الوهاب الحموي.

النواعير الوصيف

بمعايير كرة السلة الفنية بدا فريق النواعير الذي اعتمد هذا الموسم على مجموعة من اللاعبين الشباب أكثر الفرق جاهزية وأفضلها أداءً وأقواها دفاعاً، وقد نجح في تقديم نفسه بكل أناقة أمام جمهوره، وقدم مستوى أكثر من جيد، وظهرت اللمسات الواضحة لمدرب الفريق عماد شبارة على أدائه عبر توليفة منسجمة بين لاعبي الخبرة والشباب، حيث كانت نقطة ضعف الفريق الوحيدة الموسم الماضي، هي في عدم توافر لاعبي الارتكاز، إضافة إلى وجود صانع ألعاب الفريق أنس شعبان ويمتاز الفريق بالرتم السريع، والدفاع الضاغط، والتنوع بطرق اللعب من خلال انضباطه التكتيكي العالي، والتزام اللاعبين شبه الكامل بتعليمات المدرب، وظهرت ميزة الفريق في اللعب الجماعي بأفضل صورة في مرحلتي الذهاب والإياب هذا الموسم وسيلعب النواعير من دون لاعبيه الأجانب.

الكرامة

جاءت نتائج الكرامة بأشكال وألوان بين الرفض هنا والقبول هناك، حيث بدأ الفريق بداية قوية، لكن مستواه تراجع ومني ببعض الخسارات نتيجة اعتماده على لاعب أجنبي واحد، لذلك الإدارة حلت هذه المشكلة وتعاقدت مع لاعب من مستوى عال إضافة إلى امتلاكه مجموعة من اللاعبين الشبان أمثال عبد الرحمن الكردي ومهند حتويك والمخضرم مجد أبو عيطه.

الجيش

مني الفريق في مرحلة الذهاب بالعديد من الخسارات بسبب عدم وجود لاعبين أجانب لكنه نجح في ضم لاعبين وتمكن من أن يكون بطل مرحلة الإياب وتأهل للدور الستة الكبار عن جدارة واستحقاق وحقق سبعة انتصارات من دون أي خسارة، ويتوقع أن يتابع الجيش مشوار تألقه ويحافظ على لقبه الأخير الموسم الماضي.

الجلاء

لم يكن أشد المتشائمين بسلة رجال الجلاء يتوقع أن يظهر بهذه الصورة المتواضعة في مباريات الدوري، فالفريق لا ينقصه من النواحي المالية إلا لبن العصفور، والمشاكل التي تعصف بمنافسيه هو بمنأى عنها ومع ذلك مازالت صورة الفريق ضبابية، وأداؤه غير مقنع، وهناك مشكلة فنية بـأداء فريق الجلاء نجح القائمون على الفريق بحلها بعد أن تعاقدت الإدارة مع لاعبين أجانب من مستوى عال.

أهلي حلب

قدم فريق الأهلي أداء جيداً بداية الموسم، ولم يتمكن خلاله من المحافظة على أدائه، وخرج بخسارات ما أنزل الله بها من سلطان، رغم وجود كوكبة من اللاعبين المتميزين، وتكامل مراكزه، غير أن الفريق بات بحاجة إلى فترة استعداد أطول من أجل أن يصل أرضه وبين جمهوره وهذا سيعطيه دافعاً قوياً لتقديم الأفضل والأحسن، علماً أن فريق الكرامة لن يكون سهلاً وخاصة بعد التدعيم الذي أضافه لصفوفه وتعاقده مع أفضل اللاعبين الأجانب، ويمتلك الكرامة لاعبين محليين جديدين ومدرباً خبيراً بدت لمساته واضحة على أداء الفريق في الشقين الدفاعي والهجومي، وسيلعب الفريقان من أجل الخروج بنقاط الفوز لأن الخسارة ستعقد أوراقهما وخاصة أنهما سيواجهان فريق الجيش بطل النسخة الماضية وهو فريق لا يستهان فيه أبداً، لذلك سيدخل الفريقان اللقاء تحت شعار الفوز ولا شيء غيره.

فنياً تكاد الكفة تكون متوازنة مع أفضلية نسبية للأهلي الذي سيتسلح بعاملي الأرض والجمهور، النتيجة أقرب للأهلي لكن الكرامة قادر على قلب كل التوقعات وتقديم أداء جيد والخروج بنتيجة اللقاء.

لقاء متكافئ

يقام في التوقيت نفسه وإنما في صالة الجلاء- لقاء يجمع الجلاء والنواعير في موقعة يتوقع أن تكون منذ بدايتها قوية ومفعمة بكل اللمحات الفنية الجميلة نظراً لقوة الفريقين وما يملكه الفريقان من لاعبين مؤثرين ومهرة، الجلاء الذي خرج بنتائج لم تكن مرضية في مسابقة الدوري وقامت الإدارة بفرض عقوبات على بعض اللاعبين وغيرت اللاعبين الأجانب سيحاول تغيير الصورة الباهتة التي ظهر عليها بمباريات الدوري والتأكيد لعشاقه ومحبيه بأنه مازال رقماً صعباً في المعادلة السلوية، وسيعلب الجلاء من أجل تحقيق الفوز ويضم بين صفوفه لاعبين متميزين يأتي في مقدمهم الهداف رامي مرجانة وصانع الألعاب إسحاق عبيد والمتألق يامن حيدر إضافة لوجود لاعبين اثنين أجانب من مستوى عال، ومدرب شاب مجتهد يعرف كيف يدوزن أوتار فريقه، علماً أن فريق الحمدانية في موقعة ينتظر أن تتجلى فيها كل جماليات كرة السلة الحديثة من حضور جماهيري كبير سيملأ مدرجات الصالة، إضافة لما يملكه الفريقان من لاعبين أجانب من طراز السوبر ستار ولاعبين محليين يعدون النخبة.

أهلي حلب ودع دوري غرب آسيا وصل بخسارة مستحقة أمام الشرطة العراقي وهذه الخسارة جعلت بعض الأصوات في أروقة النادي يعلو صوتها ثائرة وساخطة على سوء النتائج، لذلك يسعى الأهلي في هذه المسابقة إلى إعادة تقديم نفسه بكل أناقة أمام جمهوره عسى أن يطفئ لهيب الانتقادات التي طالته في الآونة الأخيرة، ولديه كل مقومات التألق والفوز وخاصة أنه تحضر جيداً ابتداء من مشاركته بدوري غرب آسيا وصل وانتهاء بدورة الشارقة الدولية وقد وصل لاعبوه إلى مرحلة متقدمة من التناغم والانسجام، إضافة إلى أنه سيلعب على اللاعبين من خلالها إلى حالة من التناغم والانسجام.

مباريات اليوم الأول

تنطلق اليوم في تمام الساعة العاشرة ليلاً مباريات كأس الجمهورية بلقاءين، حيث يلتقي أهلي حلب الكرامة في صالة الحمدانية، والجلاء يواجه النواعير في صالة نادي الجلاء وجميع المباريات تقام في توقيت واحد في كلتا الصالتين.

قمة مبكرة

ستكون أولى مواجهات المسابقة بلقاء قمة يجمع أهلي حلب والكرامة في صالة الحمدانية في موقعة ينتظر أن تتجلى فيها كل جماليات كرة السلة الحديثة من حضور جماهيري كبير سيملأ مدرجات الصالة، إضافة لما يملكه الفريقان من لاعبين أجانب من طراز السوبر ستار ولاعبين محليين أمثال صانع الألعاب أنس شعبان والعملاق إياد حيلاني.

اللقاء سيكون هجومياً بين الفريقين منذ بدايته وستكون للقراءة الصحيحة والتبديلات السريعة وليست المتسرعة لمدربي الفريقين الأثر الأكبر في حسم نتيجة اللقاء.

رغم أن النتيجة أقرب لفريق الجلاء بنسبة كبيرة بسبب غياب اللاعبين الأجانب عن النواعير.

مدربو الأندية

يقود فريق أهلي حلب المدرب التونسي صفوان الفرجاني، ويقود فريق الجلاء المدرب الوطني عبود شكور، ويقود فريق الجيش الوطني ميثم جميل، والكرامة المدرب المصري أمير إبراهيم، والنواعير المدرب عماد شبارة، ويقود فريق الوحدة المدرب اللبناني مروان خليل.

جدول مباريات الدور الأول

الإثنين ٢٥/٣/٢٠٢٤

أهلي حلب- الكرامة الساعة العاشرة ليلاً- صالة الحمدانية.

الجلاء- النواعير الساعة العاشرة ليلاً- صالة نادي الجلاء.

الثلاثاء: ٢٦/٣/٢٠٢٤

الجيش- الكرامة الساعة العاشرة ليلاً- صالة الحمدانية.

الوحدة- النواعير العاشرة ليلاً- صالة نادي الجلاء.

الأربعاء: ٢٧/٣/٢٠٢٤

الجيش - أهلي حلب الساعة العاشرة ليلاً- صالة الحمدانية.

الجلاء- الوحدة الساعة العاشرة ليلاً- صالة نادي الجلاء.

مسلسل «مال القبان» يكشف واقع كواليس سوق الهال

من بيئة واحدة يقدم صورة مصغرة عن الفقر والجشع والفساد

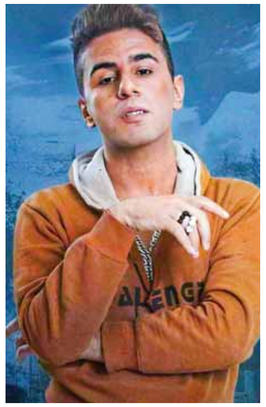

| مايا سلامي

من خيط صغير ينسج الثنائي علي وجيه ويامن الحجلي أحداث رواياتهما التي تشرّح الواقع وتكشف أسرار فئات اجتماعية قلما سلّطت الأضواء على كواليس حياتها وعلاقاتها، فصنعا لنفسيهما خطاً فنياً خاصاً ومميزاً سارا فيه برفقة المخرج سيف سبيعي الذي أضحت كاميرته عدسة مكبّرة تبرز الجوانب الصغيرة والمظلمة في المجتمع.

وفي الموسم الرمضاني الحالي يسطّر هؤلاء الثلاثي نجاحاً جديداً في مسلسل «مال القبان» الذي تدور أحداثه ضمن سوق الهال بكل ما فيه من أسرار تقوم على العلاقات والمصالح الشخصية والمضاربات التي تنعكس بشكل أو بآخر على الشخصيات التي تعمل فيه، ومن بيئة واحدة يقدمون صورة مصغرة عن واقع الفقر والجشع والفساد والحاجة التي باتت تحكم الجميع.

ويجمع العمل على قائمة أبطاله: بسام كوسا، سلاف فواخرجي، خالد القيش، يامن الحجلي، حلا رجب، ختام اللحام، روبين عيسى، ملهم بشر، صفاء رقماني، بلال مارتيني، نجاح سفكوني، الراحل محمد قنوع، فادي الشامي، سليمان رزق، موفق الأحمد، سعد مينا، مريم علي، تسنيم باشا، وغيرهم.

لوحة متكاملة

يجد المشاهد في هذا العمل لوحة متكاملة ومتآلفة العناصر بدءاً من النص الذي دخل بالكثير من التفاصيل الخاصة التي تتعلق ببيئة الأسواق الكبرى لبيع الخضر والفواكه، كاشفاً أن ما يحدث بداخلها لا يتم بصورة فوضوية أو عبثية وإنما بأسلوب ممنهج ومنظم تحكمه أيديولوجية خاصة أساسها المنافسة غير الشريفة في الكثير من الأوقات. كما نجح صناعه بربطه بمجموعة من النقاط الإنسانية والاجتماعية الأخرى التي سارعت بأحداث العمل وجعلتها تسير بوتيرة تصاعدية خلال الحلقات العشر الأولى التي أضيفت إليها مسارات جديدة أوجدت الكثير من الإثارة والتشويق. بالإضافة إلى تضمينه أحداثاً توثيقية جرت في الماضي وكيفية استغلالها من التجار مثل حصار الثمانينيات وسقوط بغداد.

ووظفت الصورة بنجاح لخدمة النص وكانت مكملاً له بالمصداقية والواقعية التي حملتها، وبالديكورات والأجواء المرافقة لها من موسيقى وأغنيات جعلت الكاميرا تتكلم وحدها وتنقل الكثير من المشاعر والأحاسيس لتضع الجمهور في قلب الحالة والمشهد.

كما جاء اختيار الفنانين الكبار والشباب موفقاً وذكياً، حيث أبدع كل منهم في مكانه وكان بطلاً في مساحته الخاصة وهذه نقطة تحسب لصناعه الذين دائماً ما يحرصون على البطولة الجماعية ويكونون دقيقين في اختياراتهم بحيث تسند الأدوار والشخصيات إلى نجوم يتألقون ويبدعون فيها.

رأس الهرم

يشكل الفنان القدير بسام كوسا رأس الهرم الذي تلتقي عنده جميع خطوط العمل من خلال شخصية «نعمان الزير» الذي تلده أمه في «سوق الجبر» بعد هربها من زوجها، فينشأ ضمن هذه البيئة التي تزرع بداخله الحقد والكره وتسبغه بصفات الجشع والأنانية، فيكبر وينكر جميل والدته التي أمنت له العيش الكريم وجعلته من كبار تجار وملاك السوق. وكعادته يبدع الجوكر بتجسيد شخصيات الشر فهو هنا تاجر مراوغ وأب ظالم وابن عاق، معبوده الوحيد المال الذي يسعى إلى تحصيله بمختلف الأساليب فيلحق الضرر بالفلاحين والتجار، ويسيطر على أولاده الذين يستغلهم ليحققوا مصالحه الخاصة دون الاكتراث بأمنياتهم وأحلامهم ومن يخالف رأيه يطرد من رحمته.

قيمة مضافة

ويجتمع بسام كوسا مع الفنانة اللبنانية ختام اللحام التي تجسد دور والدته «عدوية» بمشاهد استثنائية شكلت قيمة مضافة للعمل تكامل فيها الإبداع الحسي والتمثيلي وعكست تناغماً كبيراً بينهما.

فدخلت النجمة اللبنانية العمل بحلقته الثانية بكل قوة وهي متمكنة من اللهجة السورية في لحظة زادت الأجواء المرافقة لها من عظمتها، لتخرج بأدائها المثالي وصوتها الجهور بدعواتها على ابنها العاق وهو يستمع إليها عند الباب وعيناه تحكيان الكثير من معاني الحزن والندم، فهو في لحظة من اللحظات لا يستطيع أن يتجرد من شعوره بحاجته إليها فيعود إلى حضنها كما الطفل الصغير عندما يموت صديق طفولته «أبو راما» فتستقبله بحنان الأم وتنحي خلافاتهما جانباً، في مشهد حمل جرعة عالية من المشاعر الدافئة.

> البيئة هي التي تزرع داخل نعمان الزير الحقد والكره حتى النهاية

مسار جديد

في الحلقة السادسة تدخل الفنانة سلاف فواخرجي العمل بشخصية «الدكتورة رغد» التي تخرج من السجن بعفو رئاسي، وتضيف إلى الأحداث روحاً مميزة ومساراً جديداً يربط الماضي بالحاضر ويذكر بالحرب السورية التي قلبت حياة البعض رأساً على عقب.

وأبدعت فواخرجي منذ مشاهدها الصامتة الأولى بالحديث بلغة الجسد والعيون لتعبر عن مشاعرها المتناقضة بين الخوف والغربة والسعادة والشوق التي تحملها في داخلها، فأظهرت أدواتها الاحترافية العالية التي نقلت أحاسيسها بصدق وشفافية إلى المشاهدين.

موهبة شابة

يلفت الأنظار الممثل الشاب سليمان رزق بأدائه الناجح لشخصية «أبو رموش» التي تماهى معها إلى أبعد الحدود بمظهره الخارجي وملابسه وإكسسواراته، وطوع لها أدواته التمثيلية التي وظفها بمنتهى البراعة من لغة الجسد وطريقة الكلام، فأبهر المتابعين الذين أشادوا بأدائه في منصات التواصل الاجتماعي.

وفي هذا العمل يجسد شخصية مركبة لشاب متسلط يعمل في «سوق الجبر» ويجمع حوله عدداً من الصبية الذين توكل إليهم مهمات مختلفة ليجنوا المال، وببراعته أضاف لهذه الشخصية شيئاً من الطرافة التي جعلتها محببة للجماهير.

ثنائية مميزة

وقدم كل من ملهم بشر وتسنيم باشا ثنائية مميزة عكست حالة إنسانية صعبة ومؤلمة لأب وأم في مقتبل العمر تضطر أن تجهض طفلها الثالث لعدم مقدرتهما على تحمل أعبائه المادية فتخسر حياتها بعد ذلك.

وبرع ملهم في تصوير حالة الرجل المنكسر والمهزوم الذي تعارضه الدنيا وتأتيه بضربات متتالية وكان من السهل قراءة ذلك في عينيه اللتين نجح باستخدام لغتهما، وقدم مشهد وفاة زوجته بجرعة عالية من المشاعر وهو يمشي بها في السوق ولا يتوافر معه المال اللازم لدفنها.

جوزيف بو نصار وختام اللحام ونتاشا شوفاني

هل أتقن الفنانون اللبنانيون التحدث باللهجة السورية؟

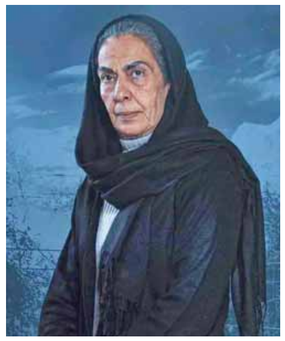

| وائل العدس

كانت الدراما السورية ومازالت مقصد النجوم على امتداد الوطن العربي، حيث منحت بمسلسلاتها النجومية لكثير من الفنانين العرب على طبق من ذهب.

وفي كل موسم درامي، تحتضن الدراما السورية عدداً من الفنانين العرب، لكن الفريد هذا الموسم أن فنانون من لبنان يتحدثون باللهجة السورية بعيداً عن لهجاتهم الأصلية تماشياً مع أحداث العمل.

وشهدت الدراما السورية مشاركة فنانين عرب تحدثوا بلهجتنا وأتقنوها، منهم على سبيل المثال لا الحصر الفنانة اللبنانية ماغي بو غصن في مسلسل «الخوالي» والفنانة الجزائرية أمل بوشوشة في مسلسلي «زمن البرغوت» و«جلسات نسائية» والفنان اللبناني أحمد الزين في «بقعة ضوء».

خلال الموسم الدرامي الحالي، أتقن ثلاثة فنانين لبنانيين أدوارهم من خلال تحدثهم باللهجة السورية للمرة الأولى، وإلى التفاصيل:

الكولونيل جان

الفنان اللبناني جوزيف بو نصار يؤدي أحد أدوار البطولة في مسلسل «تاج» ويقدم شخصية «الكولونيل جان» الذي يتباهى بصفته مجرماً وسفاحاً، يرتكب الجريمة تلو الأخرى بحق الشعب السوري بصفته أحد قادة الانتداب الفرنسي.

وإضافة إلى حواراته باللغة الفرنسية مع زملائه في جيش الاحتلال الفرنسي، إلا أن «الكولونيل» يتحدث مع السوريين بلهجتهم البيضاء المحكية.

ويعد «تاج» المسلسل السوري الأول لجوزيف بو نصار، إلا أنه سبق له أن وقف أمام كاميرا سامر البرقاوي في مسلسلات عربية مشتركة منها «الهيبة» و«أنا» و«دولار». كما وقف إلى جانب عدة نجوم سوريين في أعمال عربية عدة، منهم تيم حسن وقصي خولي وقيس الشيخ نجيب.

والدة بسام كوسا

أما الفنانة ختام اللحام، فظهرت خلال الموسم الرمضاني الحالي بشخصية «عدوية» والدة «نعمان الزير/بسام كوسا» في مسلسل «مال القبان»، وفيه تتحدث باللهجة السورية.

ومن أقوى المشاهد التي قدمتها التي تقوم فيها خلال تساقط الأمطار بالدعاء على ابنها، لتصرفه بكيدية معها وحرمانها من رؤية أبنائها.

هذا العمل هو الأول لها في الدراما السورية، علماً أنها أيضاً وقفت أمام كاميرا المخرج البرقاوي في مسلسلات عدة منها «الهيبة» و«نص يوم»، كما وقفت أمام كاميرا رشا شربتجي في مسلسلين هما «سمرا» و«طريق»، وأمام كاميرا أسامة عبيد الناصر في مسلسل «بارانويا»، في حين وقفت أمام كاميرا سيف الدين سبيعي في «مال القبان».

كما وقفت إلى جانب عدة نجوم سوريين، منهم: منى واصف وسمر سامي وتيم حسن وقصي خولي وعابد فهد وصفاء سلطان ومهيار خضور وياسمن الحجلي ومحمود نصر.

> اثنان منهم في مسلسل «تاج».. وواحدة في «مال القبان»

المرضة الجميلة

ولفتت الفنانة نتاشا شوفاني الأنظار في مسلسل «تاج» بتأديتها دور الممرضة الفرنسية الجميلة «ماريون» الداعمة للثوار السوريين ضد الانتداب الفرنسي.

شوفاني لها مشاركات سورية سابقة وصفت بالناجحة، إذ سبق أن ظهرت في مسلسلات «شبابيك» مع البرقاوي و«مقامات العشق» مع أحمد إبراهيم أحمد و«الحب جنون» مع فادي سليم.

كما سبق لها أن تعاونت مع البرقاوي في أعمال عربية مشتركة منها «الهيبة» و«نص يوم».

كما وقفت أمام كاميرا سيف الدين سبيعي في مسلسل «بنت الشهبندر» وأمام كاميرا رشا شربتجي في مسلسل «ما فيي» وكاميرا محمد عبد العزيز في «صانع الأحلام» ومع مروان بركات في مسلسل «سر» والمثنى صبح في مسلسل «دانتيل» والليث حجو في مسلسل «السفربرلك» وفادي وفائي في مسلسل «الحجرة»، لكنها في جميع هذه الأعمال كانت تتحدث باللهجة اللبنانية.

شوفاني أيضاً تقاسمت أدوار البطولة إلى جانب عدة ممثلين سوريين في المسلسلات العربية المشتركة منهم: تيم حسن وبسام كوسا ومحمود نصر ومحمد الأحمد وعابد فهد وقيس الشيخ نجيب وسلافة معمار ومعتصم النهار ونادين خوري.

برجك اليوم 03/25

نجلاء قباني

الحمل

تتأرجح بين الأمل واليأس لأمر يستجد في حياتك العاطفية أو غيرة أو شك لا تستطيع التعبير عنها فلا تتخذ قرارات سريعة واحذر التوتر المحتمل وادرس كل كلمة تقال منك أو من ممن حولك.

عاطفياً: قد تصطدم اليوم بشخص يستفزك بوقاحته فعليك أن تتجاهله وأن تتأكد من أحكامك.

الثور

إن وقت إنهاء الأعمال وأفضل ما تفعله هذه الفترة فعلاً هو انخراطك في نشاطاتك العملية فالعمل عبادة وقطعاً انشغالك فيه سيلهيك عن بعض المشاكل النفسية التي قد تعاني منها.

عاطفياً: تسهل الاتصالات وتكثر الدعوات وقد تجد طلبك في إحدى الدعوات مع شخص ينال إعجابك، القلب سعيد هذا الشهر مليء بالشغف والحركة والفرح.

الجوزاء

تزداد رغبتك في التعبير عن نفسك بحرية وقد تعرف حوارات صاخبة أو نقاشات مفيدة وقد تكون لك طموحات تعبر الحدود المكانية لسفر أو ترقية وتفكيرك يمنعك من الخطأ.

عاطفياً: تكتشف في ذاتك طاقة جديدة وتعيد النظر في ارتباطاتك وربما تتخلى عن بعض العلاقات.

السرطان

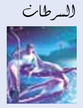

قد تعاني بعض المضايقات العابرة فحاول أن تخلق جواً من المرح لأنك تمر بامتحان فانتبه إلى كلامك ولا تجعله صريحاً كنْ دبلوماسياً ولطيفاً.

عاطفياً: حاول أن تقاوم رغبتك في التحدي والسيطرة والانتقاد والسخرية من الآخرين ممن حولك.

الأسد

ستميل إلى وضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك سواء كانت شخصية أم عملية فأنت مقدر ومحترم ومن حولك يشهد أنك الأفضل وأنك الأكثر ثقة وأماناً لمحيطك.

عاطفياً: ترى الأمور بنقاء ووضوح وتجرؤ ربما على حسم علاقة طال أمل وجودها في حياتك من دون جدوى.

العذراء

الأمور المالية جيدة جداً فالدخل جيد وأنت تأخذ حقك وتعطي من حولك حقوقهم ولكنك قد تستضيف ضيوفاً في منزلك ما يكلفك مالاً إضافياً أو وقتاً أنت لا تملكه.

عاطفياً: هذه الفترة مميزة لتعميق العلاقات مع من يستحق ثقتك وقد تفاجئ الآخرين بموقف جديد تنتصر فيه على ذاتك.

الميزان

تشعر بطاقة إيجابية وفعالة للتخلص من مشكلة صغيرة ما يجعلك منفتحاً ومميزاً لتبدو واقعياً ومتحمساً وتتقرب من المحيط وتسعد بمبادرات جيدة تجاهك ممن يحبك.

عاطفياً: أنت تنتقي من يشبهك ومن يناسبك ويحترمك ويهتم بك فأنت تمر بفترة فيها تعديل لأهدافك.

العقرب

لا تتملص من مسؤولياتك ولا تفقد الثقة بنفسك وابتعد عن اليأس ولا تضيع علاقة دائمة وهادئة في سبيل علاقات عابرة وقد يضايقك إحساسك بالإهمال من الطرف الآخر أو تقلقك الاعتقادات السلبية عن الشريك.

عاطفياً: أنت إما عصبي أو عابس أو تتشاجر فكن أهدأ في ردة فعلك وانتبه على صحتك.

القوس

الكواكب داعمة لك وقد تفتح أمامك فرص جديدة على كل الأصعدة ارتياح يسعدك وقد تشد الأنظار إليك وتزودك الأماني برغبة في كسب التأييد والاهتمام والحب.

عاطفياً: أنت تعيش ذيول علاقة شخص وربما تعيش تجارب مهمة.

الجدي

فسر مشاعرك وتكلم عن ما يضايقك ولا تسمح للآخرين أن يقللوا ثقتك بنفسك بسبب أقوال من أناس لا تفهم في عملك فأنجز أعمالك بدقة وأصلح الخطأ إذا وجد.

عاطفياً: الشعور بالحساسية اليوم ليس له مبرر إلا الوهم فمن يحبك سيحاول أن يساعدك.

الدلو

أنت رومانسي ولطيف ومجامل ومليء بالجاذبية وتخوض حوارات عميقة ومهمة للوصول إلى الأفضل فأنت تتعلم من الحوار أكثر مما تتعلم من تجاربك أو نصائح المحيط.

عاطفياً: ربما تعيد النظر بانتماءاتك فاليوم لمفاجآت حلوة على الصعيد العاطفي أو العائلي.

الحوت

تنال اليوم مدحاً وتأييداً على إنجاز لم تتوقعه ما يسبب لك سعادة كبيرة فلا تعاند أو ترفض مساعدات الآخرين من حولك أو مساعدة من يحبك فالمحبة عطاء.

عاطفياً: هو يوم للحب بامتياز وللعائلة إذا كنت عازباً فأنت محبوب ومحب وقد تفكر بجديد.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٢٥ آذار ٢٠٢٤ | الموافق ١٥ رمضان ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢٠١ السنة الثامنة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

فوائد تناول التمر عند الإفطار

وكالات

يوجد التمر تقليدياً على المائدة الرمضانية بشكل يومي عند الإفطار، فماذا يحدث للجسم عند تناول ٣ حبات تمر يومياً؟

يساهم التمر في تحسين صحة العظام وصحة الجهاز الهضمي، ويساعد على محاربة الإجهاد والاكتئاب ويمنح زيادة كبيرة في الطاقة ويساعد على تجنب أمراض القلب ويقلل من مستويات الدهون الثلاثية ومن الإجهاد التأكسدي ويقلل من خطر الإصابة بسرطان القولون ويخفف من أعراض الحساسية الموسمية ويساعد على فقدان الوزن.

وبسبب احتوائه على نسبة عالية من المغنيسيوم والكالسيوم، يعد التمر مفيداً أيضاً في علاج اضطرابات الجهاز التنفسي وأمراض القلب والسرطان، كما يوصى به أيضاً لعلاج فقر الدم والحساسية والإمساك.

كما يمكن للأملاح القلوية الموجودة في التمر أن تساعد على ضبط حموضة الدم والتي تزداد عادة بسبب الإفراط في تناول اللحوم والكربوهيدرات ما يساعد على الوقاية من أمراض ومشكلات صحية مثل السكري والنقرس وحصوات الكلى والتهابات المرارة وارتفاع ضغط الدم والبواسير.

والإفطار على التمر يساعد على تهيئة المعدة لاستقبال الأطعمة بعد ساعات طويلة من الصيام والخمول طوال اليوم وينشط الجهاز الهضمي استعداداً لهضم وامتصاص الأطعمة الثقيلة أو الدسمة.

الخطوط البريطانية تطرد اثنين من موظفيها

وكالات

طردت الخطوط الجوية البريطانية اثنين من العاملين فيها بسبب مقطع فيديو تمكن أحد المسافرين من التقاطه، وتظهر فيه اثنتان من المضيفات وهما تسخران من ركاب آسيويين وتقومان بتقليدهم.

وتم تصوير هولي والتون وهي تقوم بإيماءات مائلة العينين وتستخدم لهجة صينية لتقول «أعطني النبيذ»، وهو ما فهمه الناس على أنه سخرية من المسافرين الصينيين، واعتبرته الشركة سلوكاً عنصرياً تجاههم.

وأعرب زملاء المضيفات عن غضبهم من المقطع وقالوا: إنه استهدف عائلة صينية كانت تجد صعوبة في طلب المشروبات باللغة الإنكليزية خلال الرحلة الطويلة.

وقال أحد أفراد طاقم الخطوط الجوية البريطانية: «هذا التسجيل فاحش، بأن يكون لدى أي شخص مثل هذه الأفكار العنصرية، ثم يصورها ويشاركها مع العالم، هو أمر صادم وغبي بنفس القدر.. هذا يلحق ضرراً كبيراً بشركة الطيران وهم يستحقون الطرد».

وتمت إقالة الثنائي في وقت سابق من هذا الأسبوع، حيث ورد أن والتون تم استدعاؤها من رحلة عمل لمواجهة المديرين التنفيذيين لشركة الطيران، فيما شوهدت براي في «فيضانات من الدموع» بعد الاجتماع.

قصي خولي: «محضرلكم شي جديد»

الوطن

شوّق النجم قصي خولي الجمهور لجديده في رمضان والذي كان على ما يبدو برنامجاً جديداً لكونه غائباً هذا العام عن دراما رمضان.

وكتب: «برمضان هالسنة القصة مختلفة محضرلكم شي جديد كلياً عما سبق وجربته ببيّن جانب مني ما عرفتوه قبل ولا شفتوه متحمس إني أشارككم فيه، رمضان هالسنة القصة غير وأنا محضرلكم شغلة جديدة بعمري ما جربتها، بتبين جانب مني ما شفتوه وأنا متحمس جداً لشارك هالقصة معكم».

عصائر طبيعية تمنع الجلطات

وكالات

تعد انسدادات القلب والجلطات الدموية من المخاوف الصحية الخطيرة، التي يمكن أن تؤدي إلى حالات تهدد الحياة، إلا أن أحد طرق الوقاية من هذه المشكلات هو تضمين بعض العصائر الصحية في النظام الغذائي.

وتشمل القائمة خمسة أنواع من العصائر الطبيعية التي تعد مفيدة بشكل عام لكنها لا تشكل بأي حال من الأحوال بديلاً من الرأي الطبي المؤهل.

أولاً، إن عصير الرمان غني بمضادات الأكسدة، التي يمكن أن تساعد في تقليل الالتهاب وخفض ضغط الدم، كما أنه يحتوي على مركبات قد تساعد في منع تكون جلطات الدم.

كما يتميز عصير التوت البري الطازج باحتوائه على كميات مناسبة من مضادات الأكسدة والفلافونويد، التي يمكن أن تساعد في تحسين صحة القلب، كما أنه معروف بخصائصه المضادة للالتهابات، التي يمكن أن تقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب.

أما عصير البرتقال فغني بفيتامين «سي» والبوتاسيوم، وهي عناصر غذائية مهمة لصحة القلب. ويمكن أن يساعد أيضاً في خفض مستويات الكوليسترول وتقليل خطر الإصابة بأمراض القلب.

وبالنسبة لعصير الجزر فإنه يحتوي على نسبة عالية من البيتا كاروتين، وهو أحد مضادات الأكسدة التي يمكن أن تساعد في حماية القلب من التلف، كما أنه يحتوي على الفيتامينات والمعادن التي تدعم صحة القلب بشكل عام.

نصائح وحيل في «إنستغرام»

وكالات

سمح «إنستغرام» للمستخدمين بإضافة نص بديل إلى الصور، ومع ذلك، هناك القليل من الحل البديل للوصول إلى هذه الميزة.

بينما يقوم التطبيق تلقائياً بإنشاء نص بديل لصورك، فإنه يسمح أيضاً للمستخدمين بإضافته يدوياً. وهذا يساعد المستخدمين الذين يعانون مشاكل في الرؤية على فهم محتوى الصورة بشكل أفضل.

ويمكنك إنشاء ملصق مماثل على الفور وإرساله إلى أصدقائك أو عائلتك عبر رسالة مباشرة.

كذلك قد تساعدك ميزة كتم الصوت الجديدة. من خلال كتم ملف تعريف (لن يسمح لهم بمعرفة أنك قمت بكتم صوته)، فلن تتلقى منشورات وقصصاً وملاحظات من مستخدم محدد.

في موازاة ذلك يمكنك أن تفعل الشيء نفسه عن طريق إنشاء قائمة الأصدقاء المقربين، وعندما تقوم بنشر شيء ما لأصدقائك المقربين، فإن توافره سيكون مقصوراً على هؤلاء المستخدمين.

ويتيح التطبيق أيضاً للمستخدمين جدولة المنشورات والقصص. وتقتصر هذه الميزة حالياً على مستخدمي الأعمال، ما يسمح لهم بجدولة منشور مسبقاً (ما يصل إلى ٧٥ يوماً).

التقبيل ينقل تسوس الأسنان

وكالات

أشار الدكتور أليكسي سوشنيكوف اختصاصي طب الأسنان، إلى أن تسوس الأسنان مثل أي عدوى يمكن أن ينتقل عن طريق الاتصال المباشر، بما فيه التقبيل.

وقال: «مسبب التسوس ذو طبيعة معدية، لذلك من خلال التقبيل، يمكن أن تنتقل البكتيريا المسببة للتسوس. وقد ثبت أن هذه البكتيريا تنتقل من الأمهات إلى الأطفال.

ووفقاً له، تحتاج بكتيريا التسوس للتكاثر إلى ظروف خاصة مثل تراكمات جيرية، ومسافات بين الأسنان، وتشققات في الأسنان.

وأكد أنه لتجنب تسوس الأسنان عبر التقبيل يجب معالجة الأسنان وأمراض الفم لدى الشريك. وأيضاً تنظيف الأسنان بالفرشاة بصورة صحيحة والاهتمام بنظافة تجويف الفم.

منى زكي: فكرت في ترك التمثيل

وكالات

تطرقت الفنانة المصرية منى زكي إلى الحديث عن بداياتها الفنية التي قالت عنها: «بداياتي كانت كلها حظ، مكنش فيه موهبة كانت حظ بس».

وقالت: «أنا مقتنعة أن الحظ متغير، الشخص عنده وقت محظوظ، ووقت غير محظوظ، والوسط الفني فيه فنانات يتمتعن بقدر كبير من الحظ».

وكشفت عن شعورها برغبة في اعتزال التمثيل قبل تلقيها عرض مسلسل «أفراح القبة» عام ٢٠١٦، وقالت إنها كانت تفكر جدياً في ترك التمثيل والتركيز على مشروع آخر، حيث كانت قد اتخذت قراراً بفتح منتجع صحي بسبب عشقها لهذا المجال.

وأكدت أنها ليست الأعلى أجراً بين الممثلات، وكشفت أنها في بعض الأحيان تتنازل عن جزء من أجرها من أجل الصرف على إنتاج العمل الذي تقوم به.

تناول الخضراوات يؤدي إلى الشعور بالسعادة

وكالات

وجد الأطباء أن تناول الأطعمة النباتية والاعتماد عليها في النظام الغذائي يؤدي إلى إشعار الشخص بالسعادة والسرور والراحة، وهو ما يُضاف إلى الفوائد الصحية الكبيرة لهذا النوع من الطعام، ويدفع إلى حث الناس نحو الاعتماد عليه أكثر والتقليل من تناول اللحوم الحمراء التي تسبب العديد من المتاعب والأمراض.

وقال تقرير: إن الأطعمة النباتية مثل الفواكه والخضراوات والبذور والمكسرات والحبوب لها تأثير إيجابي على الصحة ويمكن أن تساعد على الوقاية من العديد من الأمراض.

وقال الأطباء: إن نمط الحياة النباتي يمكن أن يحسّن صحة الإنسان عن طريق تقليل خطر الإصابة بالسرطان، وتحسين نظام المناعة لديك، وتقليل الالتهابات، كما توفر الأطعمة المغذية مثل الفواكه والخضراوات أيضاً كمية كبيرة من الألياف، وتخفض نسبة السكر في الدم، وتساعد على إدارة الوزن.

وحسب التقرير فإن الاعتماد على نظام غذائي غني بالأطعمة النباتية يمكن أن يعزز صحتك العامة ورفاهيتك من خلال توفير العناصر الغذائية الأساسية وتعزيز بكتيريا الأمعاء الصحية.

وتحتوي الأطعمة النباتية على وفرة من الفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة التي تفيد الصحة العقلية والجسدية، كما أن بعض العناصر الغذائية الأساسية في الفواكه والخضراوات تشمل الفيتامينات «سي» و«أ» والمواد الكيمياوية النباتية، والبوتاسيوم، والمغنيسيوم، والألياف، وتحتوي الحبوب الكاملة والعدس والبقوليات أيضاً على الألياف والحديد والزنك والبوتاسيوم والبروتين.

وقال الأطباء: إن تناول هذه الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية بانتظام يمكن أن يقوي جهاز المناعة، ويبقي الالتهابات تحت السيطرة، ويقلل من خطر الإصابة بالسرطان، كما أن تناول الأطعمة النباتية الغنية بالأوكسجين سيمنح الشخص طاقة لا حدود لها من خلال تحسين صحة الأمعاء وإزالة السموم من الدم.

ممرضات روعن مسنين بدار رعاية

وكالات

انشغل اللبنانيون خلال الساعات الماضية بفيديو مؤلم يظهر عدداً من الممرضات في دار رعاية يروعن المسنين.

وانتشر فيديو كالنار في الهشيم يظهر ممرضات في مستشفى المقاصد الإسلامية يقمن بترويع المسنين بشتى الطرق، سواء عبر أصوات غريبة أم مكالمات مريبة وغيرها.

وأوضحت مؤسسة المقاصد الخيرية أن الحادث قديم، مقدمة اعتذارها لكل من تعرض للسوء بسببه.

كما كشفت أن كافة الإجراءات اتخذت بحق الممرضات اللواتي خالفن أبسط معايير تلك المهنة السامية، مضيفة أنه تم صرفهن من العمل.

ووعدت أنها ستتخذ كافة الإجراءات اللازمة لضبط كوادرها في فريق التمريض ومحاسبة أي مخالف.